

مدرسة الدراسات العليا التجارية



تخصص: مالية ومحاسبة

بعنوان:

أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية  
في ظل تكنولوجيا المعلومات  
(دراسة حالة شركة الكهرباء والغاز سونلغاز -قائمة-)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تحت إشراف د. بوزيدي خليل

من إعداد:

الطالبة: كموش جهينة

الدفعة العاشرة

جوان/2023



مدرسة الدراسات العليا التجارية



تخصص: مالية ومحاسبة

بِعنوان:

أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية  
في ظل تكنولوجيا المعلومات  
(دراسة حالة شركة الكهرباء والغاز سونلغاز -قائمة-)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تحت إشراف د. بوزيدي خليل

من إعداد:

الطالبة: كموش جهينة

الدفعة العاشرة

جوان/2023

## الإهداء

إلى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الأمل واتسع قلبها ليحتوي حلمي حين ضاقت الدنيا  
إلى من علمتني أن أعيش من أجل الحق والعلم ولطالما تفتقر قلبها شوقاً لرؤيتي أحمل شهادتي والتي  
تعترف كل قصاصة فيها بأنها ثمرة جهدها وطيب غرسها، إلى من كانت دعواتها عنوان دربي  
لك أمي.... حبيبتي وسيدة قلبي أهديك رسالتي لتهديني الرضا والدعاء  
إلى من أتقاسم معها أجواء المحبة الأسرية حبيبة قلبي بهجتي ونصف ابتسامتي ... أختي " ماريا "  
إلى من منحني القوة في لحظات ضعفي، فكان لي صديقاً، أبا بل وطناً وملاذاً من صعوبات الحياة  
... زوجي وسندي " أيمن "

إلى كل من شاركني أفراحي ومآسي ... أصدقائي وإخوتي

إلى جميع أساتذتي المخلصين

إلى جميع الأهل والأقارب حفظهم الله

إلى كل من لم تسعهم مذكرتي وسعتهم ذاكرتي

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

## كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين بمناسبة إتمامنا لهذا العمل المتواضع لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى

الله تبارك وتعالى الذي يسر لنا إتمام هذا البحث

فالفضل والشكر والحمد كله لله أوله وآخر

الأستاذ المشرف بوزيدي خليل الذي أثار درينا بتوجيهاته ونصائحه في سبيل إعداد هذه المذكرة، دتم في

خدمة العلم ... أناركم الله في الدنيا والآخرة.

الطاقم المسير لشركة الكهرباء والغاز "سونغاز" الذين تجاوبوا معنا وقدموا لنا جميع الشروحات

والمعلومات الضرورية اللازمة، وخاصة السيدة عثمانية عواطف

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإخراج هذا العمل إلى حيز الوجود ولو بكلمة طيبة.

VIII	مقدمة.....
	الفصل الأول: .....
1	عموميات حول التدقيق الداخلي.....
2	مقدمة الفصل الأول .....
3	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي .....
13	المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي .....
24	الفصل الثاني: .....
24	التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات .....
26	المبحث الأول: عموميات حول جودة المعلومة المالية .....
32	المبحث الثاني: التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات .....
47	الفصل الثالث: .....
47	دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز ....
47	"سونلغاز" قالمة.....
49	المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" .....
59	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....
65	المبحث الثالث: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على الاستبيان .....
86	الخاتمة العامة.....

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
54	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز	01
67	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
68	توزيع أفراد العينة حسب العمر	03
69	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	04
70	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	05
71	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي	06
72	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	07
74	ترتيب عبارات محور التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة	08
77	ترتيب عبارات محور جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة	09
80	ترتيب عبارات محور تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة	10

الصفحة	العنوان	الجدول
4	مراحل تطور أهداف وإجراءات التدقيق	01
62	توزيع درجات مقياس ليكرت الخماسي	02
63	تحديد مجالات مقياس ليكرت الخماسي حسب قيم المتوسط الحسابي المرجح	03
64	يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الاستبيان والاختبار الفرضيات	04
66	يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)	05
66	يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان	06
67	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	07
68	توزيع أفراد العينة حسب العمر	08
69	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	09
70	توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	10
71	توزيع أفراد العينة حسب المنصب الوظيفي	11
72	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	12
74-73	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة.	13
77-76	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة	14
80-79	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة	15
83	يوضح نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى.	16
84	يوضح نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية.	17
84	يوضح نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة	18

الصفحة	العنوان	الملحق
98	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الكهرباء والغاز "سونلغاز" لولاية قالمة	01
102-99	الاستبيان	02
103	نموذج صدق الاستبيان	03
105-104	نموذج يبين التكرارات النسبية للبيانات الشخصية لأفراد العينة	04
108-106	نموذج بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأراء عينة الدراسة	05
111-109	نموذج يبين T-Test	06

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة باللغة الأصلية	الدلالة باللغة العربية
IFACI	Institut Français de l'Audit et du Contrôle Interne	المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخليين
IIA	Institute of Internal Auditor	جمعية المدققين الداخليين
COSO	Committee of sponsoring organizations	لجنة المنظمات الراعية لإطار الرقابة الداخلية المتكامل
ISO	International standards organization	المنظمة الدولية للمعايير
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
Spss.V25	Statistical Package for the Social Sciences	برنامج الحزم الإحصائية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة، حيث تم تصميم وتوزيع استبانة علمية محكمة على عينة من مجتمع الدراسة، والمتمثل في شركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" لولاية قالمة، وتشتمل العينة على 110 عامل، حيث تم استرداد 100 استبانة أي ما نسبته حوالي (90.90%)، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.25.0) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تحسين جودة المعلومة المالية بالإضافة إلى تحسين أداء عملية التدقيق وتوثيقها، وذلك من خلال حصول المدقق على أدلة أكثر تعلقاً بالبند المراد تدقيقه والوصول إلى نتائج موضوعية.
- يعتمد المدقق على تكنولوجيا المعلومات لاسيما البرمجيات في تنفيذ الإجراءات التحليلية.
- التدقيق الداخلي في مؤسسة الكهرباء والغاز فعال وذلك يعود إلى الإجراءات المتبعة داخل المؤسسة عن طريق الرقابة والفحص المستمر لجميع الأنشطة والعمليات التي تتم داخل المؤسسة.
- التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات يساعد في الحصول على معلومات مالية ذات جودة ومصداقية؛

**الكلمات مفتاحية:** التدقيق الداخلي، جودة المعلومة المالية، تكنولوجيا المعلومات، المدقق الداخلي

## Résumé

Cette étude visait à identifier l'impact de l'audit interne sur l'amélioration de la qualité de l'information financière à la lumière des technologies de l'information.

Pour atteindre cet objectif, l'approche analytique descriptive a été suivie en fonction de la nature de l'étude, où un questionnaire scientifique a été conçu et distribué à l'échantillon de la communauté d'étude, qui est représentée par une puissante société d'électricité et de gaz « Sonalgaz » de la wilaya de Guelma, et comprend 110 facteurs, où 100 questionnaires ont été récupérés, soit environ ( 90.90 % ), et le programme statistique ( SPSS V.25.0 ) a été utilisé pour analyser les données et tester les hypothèses .

L'étude a conclu un ensemble de résultats, dont les plus importants étaient :

- L'utilisation des technologies de l'information dans le processus d'audit conduit à améliorer la qualité de l'information financière en plus d'améliorer la performance et la documentation du processus d'audit, grâce à l'auditeur obtenant plus de preuves liées à l'élément à auditer et atteignant des résultats objectifs.
- L'auditeur s'appuie sur les technologies de l'information, en particulier les logiciels, pour effectuer les procédures analytiques.
- L'audit interne de la Société d'électricité et de gaz renouvelable est efficace, et cela est dû aux procédures suivies au sein de l'institution grâce à un contrôle et à un examen continu de toutes les activités et opérations qui se déroulent au sein de l'institution.
- L'audit interne à la lumière des technologies de l'information permet d'obtenir une information financière de qualité et crédible.

**Mots clés :** audit interne, qualité de l'information financière, technologies de l'information, auditeur interne

## **Abstract**

This study aimed to identify the impact of the internal brother in improving the quality of financial information in the light of information technology, and to achieve this goal, the descriptive analytical approach was followed to suit the allegiance to the study, where a scientific, scientific questionnaire was designed and distributed to a sample of the study population, which is the electricity and gas company "Sonalgaz" for the state of Guelma, and the city includes 110 workers, where 100 questionnaires were retrieved, or about (90.90%), and the statistical program ( SPSS V.25.0 ) was used to analyze the data and test hypotheses.

The study concluded a set of results, the most important of which

- The use of information technology in the audit process leads to improving the quality of financial information, in addition to improving the performance and documentation of the audit process, through the auditor obtaining more evidence related to the item to be audited and reaching objective results.
- The auditor relies on information technology, especially software, to carry out analytical procedures. The internal audit in the Electricity and Gas Corporation is effective, due to the procedures followed within the corporation through continuous control and examination of all activities and operations that take place within the corporation.
- internal audit in light of information technology helps in obtaining quality and credible financial information.

**Keywords:** internal audit, quality of financial information, information technology, internal audit

# مقدمة

في أوج التطور الذي تشهده الاقتصاديات العالمية اليوم، من آلات وتقنيات حديثة وسرعة أداء كبيرة، والتي أثرت بدورها في توسيع المؤسسات الاقتصادية وكبر حجم أنشطتها وتعدد عملياتها، فكان لا بد من التركيز على رفع كفاءة وتحسين أداء المؤسسات وخاصة الأداء المالي من خلال التركيز على جودة المعلومة المالية رغبة في اتخاذ القرارات الصائبة ومن ثم تحصيل المنفعة.

ومع تزايد الاهتمام بجودة المعلومات المالية والحرص على توفيرها وحمايتها من أي أخطاء أو تلاعبات؛ وكان من واقع ذلك فضيحة شركة "انرون" الأمريكية للطاقة والسلع والخدمات عام 2001، لما فعلته من تزوير وفبركة الحسابات وتضليل المراجعين، مما أدى بها ومدقق حساباتها "آرثر اندرسون" إلى الانهيار. وفي نفس الحالة سجل تاريخ أوروبا أعظم سقوط كان لشركة "بارمالات" الإيطالية للألبان والمواد الغذائية عام 2002.<sup>1</sup>

لم تكن لهذه الفضائح وجود لو كان التدقيق الداخلي في المؤسسة كنشاط اجباري واستشاري مستقل وموضوعي، وكان كأداة رقابة داخلية وتدقيق في المعلومات المالية وحمايتها من أي تلاعب واحتيال. لذلك أولت الدول اهتماما كبيرا به في الآونة الأخيرة فأصبح كآلية تحقيق وحماية الأصول المالية والإدارية للمؤسسات العامة والخاصة، حيث أصبح التدقيق الداخلي أداة أساسية لضمان الشفافية والمساءلة والسيطرة الداخلية، وقد تبنت الدول عدة إجراءات لتعزيز دور التدقيق الداخلي من خلال إنشاء هيئات تدقيق داخلي مستقلة في أداء مهامها، ووضع معايير وقواعد التدقيق، وتعزيز التدريب والتأهيل المهني. وكان في الجزائر كمهنة حديثة لا تكاد تخلو منها أي مؤسسة اقتصادية تسعى لحماية أموالها وتهدف إلى تحقيق أكبر كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة.

وفي المؤسسة كان فحصا وتقييما لكافة الإجراءات والأنشطة صغيرها وكبيرها، وتتبع جوانب القصور والثغرات التي تؤدي الى ضعف أداء الشركة للعمل على تقديم الاقتراحات البناءة لتنمية جوانب القوة فيها ومعالجة جوانب الضعف.

<sup>1</sup> - رحيش سعيدة، المحاسبة الإبداعية في شركة إنرون - من الازدهار إلى الانهيار -، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، مجلد 6، رقم 2، ص 481-492، 2021

وفي ظل التنمية التكنولوجية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، كان للتدقيق الداخلي الصدارة في التطور بفضل أجهزة ذكية وبرامج متاحة سهلت عملية تدقيق المعلومة المالية والحصول عليها بجودة عالية ونسبة خطأ أقل من السابق، لاتخاذ أفضل القرارات وخدمة أهداف الشركة.

### الإشكالية:

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة سؤال الإشكالية في السؤال الجوهري التالي:

ما مدى تأثير التدقيق الداخلي على تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات؟

### الأسئلة الفرعية:

1- هل يعتبر التدقيق الداخلي أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية؟

2- كيف يتم قياس جودة المعلومة المالية؟

3- هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين دور التدقيق الداخلي؟

للإجابة على الإشكالية المطروحة، نطرح الفرضيات التالية:

### الفرضيات:

1- يعتبر التدقيق الداخلي أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية

2- يتم قياس جودة المعلومة المالية بالاعتماد على عدة خصائص من بينها (خاصية الملائمة،

خاصية التمثيل الصادق وخاصية الوقت المناسب)

3- تؤثر تكنولوجيا المعلومات ايجابيا على تحسين دور التدقيق الداخلي.

ومن أسباب اختيار الموضوع:

### أسباب موضوعية:

❖ أهمية الموضوع وتصدره الميدان الاقتصادي؛

❖ وجوب استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية كون العالم اليوم يعيش ثورة

تكنولوجية؛

❖ كثرة المشاكل بسبب نقص التركيز والتعمق في الموضوع مما دفع بأصحاب الخبرة للبحث أكثر

فيه؛

أسباب شخصية:

- ❖ طبيعة التخصص؛
- ❖ الاهتمام وحب استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- ❖ كوننا أملك مكتسبات قبلية عن الموضوع؛

والأهداف التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع تمثلت في النقاط التالية:

أهداف الموضوع:

- ❖ بيان أهمية التدقيق الداخلي كمهنة واجب ممارستها داخل المؤسسة الاقتصادية.
- ❖ التعريف بمساهمة تكنولوجيا المعلومات في تسهيل دور التدقيق الداخلي وتحسين جودة المعلومة المالية.
- ❖ إبراز دور التدقيق الداخلي وتأثيره الفعال في رفع كفاءة الأداء المالي للشركة.

ولموضوع الدراسة أهمية بالغة تتمثل في:

أهمية البحث:

تكمن أهميته في اتخاذ الحيطة والحذر من الوقوع في الأخطار التي تهدد الشركة، وتعزيز نقاط القوة فيها، من رفع كفاءة الأداء المالي وتحسين جودة المعلومة المالية وذلك بالتركيز على التدقيق الداخلي للمؤسسة الاقتصادية المعززة بتكنولوجيا المعلومات لتسهيل العملية وتحسينها رغبة في اتخاذ القرارات الصائبة لخدمة مصالح الشركة.

صعوبات الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا العديد من الصعوبات أهمها:

- ❖ صعوبة الحصول على بعض المعلومات من قبل أفراد الشركة

منهجية الدراسة:

- ❖ الوصفي التحليلي: من خلال الاعتماد على الملاحظة وتوزيع استبيان من خلال اختيار عينة البحث وتحليل النتائج للإجابة على إشكالية البحث؛

حيث يتناول البحث جانب نظري ينقسم إلى فصلين:

الفصل الأول: نتناول فيه الحديث عن التدقيق الداخلي، أنواعه، أهدافه وأهمية ممارسته داخل المؤسسة الاقتصادية.

أما الفصل الثاني:

المبحث الأول يتلخص في البحث عن جودة المعلومة المالية، كيفية قياسها، خصائصها وأهميتها، أما المبحث الثاني فيتلخص في البحث عن ماهية تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين دور التدقيق الداخلي.

والفصل الثالث وهو الجانب التحليلي ويتناول الدراسة الميدانية، حيث سنقوم بدراسة كيفية تأثير التدقيق الداخلي في قياس جودة المعلومة المالية بالمؤسسة، وكيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تفعيل دور التدقيق الداخلي من برمجيات وآلات متاحة في الشركة.

## الفصل الأول:

عموميات حول التدقيق الداخلي

### مقدمة الفصل الأول

إن التقدم الذي شهدته المؤسسات والمجالات الاقتصادية، أدى إلى زيادة حجم المؤسسات وتعقيد أعمالها ووظائفها، ونتيجة لذلك، تم فصل الملكية عن الإدارة مما أصبح من الضروري للمؤسسات اعتماد دورية للرقابة والتدقيق على الوسائل التي تستخدم في إدارة المؤسسة ورصد الأصول المادية والبشرية والمالية، بهدف تحديد أي تجاوزات أو تلاعب أو أخطاء.

ولهذا الغرض، تم تطوير ما يعرف بمهمة التدقيق الداخلي، والتي أصبحت تلقى اهتماما كبيرا في الوقت الحاضر نظرا لأهميتها في تحسين صنع القرارات، وتمكين أصحاب رأس المال والإدارة العليا من السيطرة والتحكم في الموارد والأقسام المختلفة، ومن المفروض أن يتطور أكثر ليصل إلى مستوى عال من الشفافية والكشف عن المعلومات في الوقت المناسب للإدارة وأصحاب المصلحة.

ولتوضيح الإطار النظري للتدقيق الداخلي، قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين هما:

**المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي**

**المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي**

### المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي

إن التطورات السريعة التي شهدتها السنوات الأخيرة في مجال التدقيق أدت إلى زيادة أهميته ، حيث كان التدقيق يقتصر على تتبع الغش والأخطاء ، وقد اتسعت مجالاته لتشمل كافة المجالات المحاسبية ، وباعتبار أن المدقق الداخلي موظف في الشركة ويتواجد فيها بشكل مستمر ويكون على علم بالعديد من الأمور التي تحدث داخلها ، إضافة إلى أن طبيعته وظيفته تلزمه التدقيق في جميع عمليات الشركة المالية وغير المالية من أجل اكتشاف الأخطاء وممارسات الغش والاحتيال التي قد تحدث ، فالمدقق الداخلي من خلال تواجده اليومي في المؤسسة وإطلاعه على خططها وأهدافها وآلية تنفيذها فهو بذلك يمارس الرقابة السابقة واللاحقة على كل عملياتها.

### المطلب الأول: نشأة مهنة التدقيق

كان الإنسان في حاجة ماسة للتحقق من صحة البيانات المحاسبية والتأكد من مطابقتها للواقع لاتخاذ قراراته واكتشاف الأخطاء، ومن هنا نشأت مهنة التدقيق. كان أول ظهورها في مصر واليونان أين أكدت الوثائق التاريخية وجود التدقيق عند الحكومات المصرية واليونانية القديمة وذلك للتأكد من صحة البيانات المحاسبية واكتشاف الغش والخطأ، ومنه فإن كلمة التدقيق "Audit" مشتقة من اللغة اللاتينية "Audire" وتعني "يسمع".<sup>1</sup>

### الفرع الأول: مراحل تطور أهداف وإجراءات التدقيق

مع مرور الزمن تطورت أهداف وإجراءات التدقيق ككافة المجالات العلمية والمهنية، وتطورت معها الرقابة الداخلية ومستويات الفحص، حيث لخصت مراحل تلك التطورات في الجدول التالي:

### جدول رقم 01: مراحل تطور أهداف وإجراءات التدقيق

الفترة	ما ميز الفترة	الهدف من التدقيق	مدى الفحص	أهمية الرقابة الداخلية
قبل عام 1500 م	كانت تستعمل المحاسبة في الوحدات الحكومية	الحماية من التلاعب والاختلاس	بالتفصيل	لم يعترف بها

<sup>1</sup> - هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وابل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص 17-19

## الفصل الأول: عموميات حول التدقيق الداخلي

			والمشروعات العائلية فقط	
1850-1500	انفصال الملكية	الحماية من التلاعب والإختلاس	بالتفصيل	لم يعترف بها
1905-1850	ظهور شركات المساهمة والانفصال التام بين الملاك والإدارة	اكتشاف التلاعب والاختلاس واكتشاف الأخطاء الكتابية	المفصل	لم يعترف بها
1940-1905	البدء في استخدام أسلوب العينات الاحصائية	اكتشاف التلاعب والاختفاء وتحديد مدى صحة التقارير المالية	بالتفصيل وتدقيق اختباري	اعتراف سطحي
1960-1940	ظهور الشركات الكبرى	اكتشاف التلاعب والاختفاء وتحديد مدى صحة التقارير المالية	تدقيق اختباري	البدء في الاهتمام بها
1960 الى الآن	- افلاس الكثير من الشركات الكبرى - زادت الحاجة الى مكاتب التدقيق مع انتشار العولمة - تزايد استخدام أنظمة الحاسب الآلي	- مراقبة الخطط - تقييد نتائج الاعمال - تحقيق الرفاهية الاجتماعية	تدقيق اختباري	أهمية كبيرة وعميقة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على : سايج نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وانعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم

الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2016، ص 4-5

من خلال الجدول يتضح بأن التدقيق جاء هادفاً إلى اكتشاف التلاعب والاختلاس والأخطاء، حيث كان تفصيلياً، ولم تكن هناك رقابة داخلية فلم يعترف بها بناتاً، ثم تطور فأصبح التدقيق يتحقق في مدى صحة وسلامة التقارير المالية التي تعبر عن المركز المالي للشركات، وبعد انهيار العديد من الشركات،

لجأوا إلى نظام الرقابة الداخلية واعترفوا بفعاليتها وأهميتها الجوهرية، وأصبح التدقيق اختياري بعد أن كان تفصيلياً رغبة في تقييم النتائج المحققة ومقارنتها مع ما تم تخطيطه.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي وأنواعه

#### الفرع الأول: تعريف التدقيق الداخلي

تنوعت التعاريف التي تناولت موضوع التدقيق الداخلي بتنوع المختصين وحسب التطور التاريخي له، نتطرق إلى أهم تعريفات التدقيق الداخلي فيما يلي:

يعرف أحمد حلمي جمعة التدقيق الداخلي بأنه: " وظيفة إدارية تابعة لإدارة الشركة، تعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبة، لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلب الإدارة، أو العمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية القصوى ".<sup>2</sup>

أما التعريف المقدم من قبل المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخليين IFACI: " التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وهادف، يوفر للشركة ضماناً بخصوص درجة التحكم في عملياتها، ويقدم نصائح لتحسينه، كما يساهم في خلق القيمة، فهو يساعد الشركة على تحقيق أهدافها من خلال عمل منهجي لتقييم عمليات إدارة المخاطر، الرقابة والحوكمة وتقديم اقتراحات لتدعيم فعالية الإجراءات المتخذة ".<sup>3</sup>

#### التعريف الصادر عن جمعية المدققين الداخليين في نهاية 2010 Institute of Internal Auditor : IIA

" نشاط توكيدي واستشاري مستقل وموضوعي صمم لإثراء وتطوير عمليات الإدارة وذلك بمساعدتها لإنجاز أهدافها بطريقة منهجية منظمة لتقييم وتطوير فعالية إدارة مخاطرها وضوابطها والإجراءات المؤسسية".<sup>4</sup>

وحسب لجنة المنظمات الراعية لإطار الرقابة الداخلية المتكامل (COSO) فإن التدقيق الداخلي هو:

" عملية تتأثر بمجلس إدارة الشركة، يتم تصميمها لتعطي تأكيدا معقولاً حول تحقيق الشركة لأهدافها في

<sup>1</sup> - غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر (الناحية النظرية)، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2006، ص 20

<sup>2</sup> - أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء عمان، ط 1، 2000، ص 61

<sup>3</sup> - بديسي فهيمة، التدقيق الداخلي ودوره في نجاح مسار تطبيق الحوكمة، ملتقى وطني حول مهنة التدقيق في الجزائر الواقع والأفاق في ظل

المستجدات العالمية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 12/11 أكتوبر 2010، ص 3

<sup>4</sup> - عطا الله أحمد سويلم الحسبان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات الحاسوبية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع،

عمان، 2009، ص؛ 106

النواحي التالية: كفاءة العمليات وفعاليتها، والاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها " <sup>1</sup>.

وعرفه الاتحاد الدولي للمحاسبين على أنه: " فعالية تقييمية مقامة في المؤسسة لغرض خدمتها، ومن ضمن وظائفها اختبار تقييم ومراقبة ملائمة النظام المحاسبي ونظام الضبط الداخلي وفعاليتها " <sup>2</sup>.  
وآخر تعريف صادر عن معهد المدققين الداخليين (IIA) حيث قال بأنه: " نشاط رقابي مستقل موضوعي واستشاري، من شأنه تقديم التأكيدات اللازمة وإبداء التوصيات التي تحقق قيمة مضافة وتزيد من فعالية الشركة وتؤدي إلى تحسين أدائها، ويساعد هذا النشاط على تحقيق أهداف الشركة، بوضع أساليب منهجية منظمة لتقييم وتحسين فعالية كل من: إدارة المخاطر، الرقابة، وحوكمة الشركات. <sup>3</sup>  
والتعريف الصادر عن معهد المدققين الداخليين كان التعريف الأكثر قبولاً واعترافاً من قبل المدققين والمستفيدين من مهنة التدقيق الداخلي، حيث نلاحظ أنه أكد على قيمة التدقيق الداخلي بأنه نشاط موضوعي واستشاري وبإمكانه إضافة قيمة للشركة وتحسين عملياتها وقدرتها على مواجهة المخاطر وتحقيق أهدافها، على عكس الاتحاد الدولي للمحاسبين الذي اقتصر في تعريفه على مصطلح فعالية تقييمه وركز فقط على الجانب المالي والمحاسبي والضبط الداخلي ولم يشر إلى أنه وظيفة لا بد من وجودها في المؤسسة.

**خلاصة:** ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التدقيق الداخلي على أنه: "وظيفة تعبر عن المراقبة الداخلية للمؤسسة بهدف حمايتها من أي تلاعب أو خطأ، وذلك لتحقيق أهدافها واستمراريتها وتحسين أدائها، وتشجيع موظفيها على اتباع خطة عمل منظمة والالتزام بالسياسات الإدارية ".

### الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي

هناك عدة أنواع للتدقيق الداخلي تتمثل فيما يلي: <sup>4</sup>

<sup>1</sup> – The Commette of Sponsoring Organisation, disponible sur le site : [www.coso.org](http://www.coso.org) , le 26/08/2013

<sup>2</sup> – يوسف سعيد ويوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2015، ص 33

<sup>3</sup> – Louis Vaurs ; **audit interne : enjeux et pratiques à l'international**, édition d'organisation, Paris, 2007, p

21

<sup>4</sup> – أوصيف لخضر، **مدخل للتدقيق الداخلي**، مطبوعة علمية مقدمة للطلبة قسم العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2017، ص 17

- ❖ **التدقيق المالي (Financial Audit):** هو تدقيق العمليات المالية وسجلاتها المحاسبية وفحصها فحصا منظما، لتأكيد صحتها وتطابقها مع التعليمات الإدارية والمبادئ المحاسبية المقررة.
- ❖ **تدقيق الالتزام (Compliance Audit):** يقوم المدققون بفحص ما إذا كانت المؤسسة ملتزمة بالأنظمة والمعايير والتشريعات القانونية أم لا، كالأجراءات والتعليمات والسياسات الإدارية المعتمدة، يركز تدقيق الالتزام على التقيد بالالتزام بالقوانين والسياسات والنظام الداخلي، لهذا سمي بتدقيق الأداء والتنفيذ.
- ❖ **التدقيق التشغيلي (Operational Audit):** هو التدقيق الكلي للمؤسسة لتقييمها من جميع الجوانب، حيث يكون هادفاً للفحص وإبراز الفعالية والكفاءة للتنظيم والرقابة، فالفعالية تحدد طريقة تحقيق أهداف المؤسسة الناجحة، وتقيس الكفاءة طريقة استخدام موارد المؤسسة للوصول للأهداف المطلوبة، وعليه فإن المدقق الداخلي في هذا النوع من التدقيق يركز على فحص الشركة فحصاً شاملاً فيما إذا كانت تحقق أهدافها بفعالية وكفاءة.
- ❖ **التدقيق الاجتماعي (Social Audits):** هو التركيز التام على الأداء الاجتماعي للشركات ودراسته دراسة كلية من تدقيق وتقييم لحماية صحة التقارير المالية والاجتماعية والتحقق فيما إذا كانت الشركة تقوم بمسؤولياتها الاجتماعية المقيدة بها أم لا، وهل ساعدت في الوصول للرفاهية العامة للمجتمع.
- ❖ **التدقيق لأغراض خاصة (Audit for special purpose):** هذا النوع من التدقيق يكون فجائياً، أي ليس له وقت معين وغير مخطط له وليس له موضوع خاص وإنما حسب ما تقرره الإدارة العليا من موضوعات لتكاف المدقق الداخلي بالقيام بها، لا يختلف هذا النوع كثيراً عن الأنواع الأخرى بل ويتشابه في الأسلوب والمجال.
- ❖ **تدقيق نظم المعلومات:** ويقصد به تدقيق أنظمة المعلومات وشبكات الاتصال وبيانات الحاسب الآلي باستخدام تكنولوجيا المعلمات لتسهيل عملية التدقيق والفحص، برامج الحاسب الآلي و أنظمة المعلومات الالكترونية، لتسهيل عملية التدقيق من رقابة وتقييم وفحص البيانات و المعلومات المالية و المحاسبية وغيرها، لذلك يعتبر هذا النوع من التدقيق مهم جداً تواجهه في

المؤسسة وهو من الأعمال الضرورية في التدقيق المالي وتدقيق الالتزام، لأن الأنظمة الإلكترونية لا بد من الاعتماد عليها في جميع المهام من اعداد التقارير واتخاذ القرارات و غيرها.<sup>1</sup>

### ❖ التدقيق البيئي: ويتضمن:<sup>2</sup>

- تدقيق الالتزام بالقوانين الخاصة بالبيئة وتسري على ما يجري من عمليات وعلى ما جرى في الماضي أو ما يتوقع إجراءه في المستقبل.
- تدقيق نظم إدارة البيئة بما يفيد عدم تعرض نظم المعلومات الحالية لمخاطر البيئة في المستقبل.
- تدقيق الأضرار البيئية في المستقبل المتعلقة بتسهيلات المعالجة والتخزين والتخلص من الفضلات.
- تدقيق الالتزامات الخاصة بالبيئة.
- تدقيق المنتجات

### المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي وأهدافه

للتدقيق الداخلي أهمية كبير تمثلت في ما يلي:

### الفرع الأول: أهمية التدقيق الداخلي

التدقيق الداخلي يمثل عملية تقييم ومراجعة العمليات والنظم المالية والتشغيلية داخل منظمة أو مؤسسة، ويهدف التدقيق الداخلي إلى تحسين فعالية وكفاءة العمليات الداخلية، وتعزيز الرقابة وإدارة المخاطر، والتأكد من التزام المؤسسة بالسياسات والإجراءات المعتمدة.

يعد التدقيق الداخلي أمراً حيويًا للمؤسسات للعديد من الأسباب، بما في ذلك:<sup>3</sup>

### ❖ كشف الاحتيال والتلاعب: يساعد التدقيق الداخلي على كشف أي أنشطة غير قانونية أو غير

ملتزمة بالمعايير والسياسات المحددة، فهو يساعد في تحديد النقاط الضعيفة في العمليات والنظم وإعطاء توصيات لتعزيز السيطرة والتدابير الوقائية.

<sup>1</sup> - خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، 2014، ص 237

<sup>2</sup> - دغة (إيمان) وعنان (رحمة)، دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة وتسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص 6-7

<sup>3</sup> - عزيز لوجاني، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020، ص 45،50

❖ **تحسين العمليات والكفاءة:** يقوم التدقيق الداخلي بتقييم العمليات التشغيلية والإدارية للتأكد من تحقيقها للأهداف المحددة وتحديد أي فجوات أو هفوات في الكفاءة والفعالية، وبناءً على التوصيات المقدمة، يمكن تحسين العمليات وتعزيز الأداء.

❖ **إدارة المخاطر:** يعتبر التدقيق الداخلي أداة لإدارة المخاطر، حيث يقوم فريق التدقيق الداخلي بتحليل وتقييم المخاطر المحتملة وتقديم توصيات لتقليل هذه المخاطر وتعزيز السيطرة عليها، ويساعد ذلك في حماية المؤسسة من التهديدات الداخلية والخارجية وتحقيق الاستدامة والنمو المستدام.

❖ **الامتثال والتزام القوانين:** يقوم التدقيق الداخلي بالتأكد من امتثال المؤسسة للقوانين واللوائح المعمول بها، سواء كانت محلية أو دولية، ويساعد في تحديد أي انتهاكات قانونية واتخاذ التدابير اللازمة لتصحيحها وتجنب العقوبات القانونية.

❖ **تعزيز الثقة والشفافية:** يساهم التدقيق الداخلي في بناء الثقة بين إدارة المؤسسة وأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين، يتم ذلك من خلال توفير تقارير موثوقة وشفافة توضح الوضع المالي والأداء التشغيلي للمؤسسة، وبالتالي يتحقق من صحة وموثوقية نظام تدوين الحسابات المالية ويضمن استمراريته وتوفر قاعدة بيانات موثوقة يمكن للشركة الاعتماد عليها.

بشكل عام، يعزز التدقيق الداخلي السيطرة والرقابة في المؤسسات ويساهم في تحسين الأداء والكفاءة وإدارة المخاطر والامتثال للقوانين وبناء الثقة.

### الفرع الثاني: أهداف التدقيق الداخلي

أهداف التدقيق الداخلي تتعلق بتقييم وتعزيز فعالية وكفاءة نظام التحكم الداخلي وإدارة المخاطر داخل المؤسسات، وتهدف هذه العملية إلى تحسين العمليات التشغيلية وضمان التزام المؤسسة بالمعايير والقوانين واللوائح المعمول بها، وفيما يلي بعض الأهداف الرئيسية للتدقيق الداخلي<sup>1</sup>:

- تقييم ومراقبة والكشف عن النقائص في النظم والإجراءات المستخدمة من قبل المؤسسة والتأكد من أنها تعمل بكفاءة وفعالية، واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين هذه النظم.
- يساعد التدقيق الداخلي على حماية أموال الشركة وتجنب الخسائر الناجمة

<sup>1</sup> - خالد أمين، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية، ط1، مطبعة الاتحاد، عمان الأردن، 1980، ص 181-182

- تزويد الإدارة العليا ببيانات محاسبية دقيقة وصادقة.
  - التركيز على العاملين لإتقان عملهم.
  - الحد من ارتكاب الغش والخطأ
  - محاربة الإهمال أو عدم الكفاية في الإجراءات المالية لضمان صحة ودقة البيانات المحاسبية وتحليلها بطريقة دقيقة وموضوعية.
  - تحديد وتقييم المخاطر الهامة وتقديم توصيات لتحسين برنامج إدارة المخاطر.
  - تحسين نظام الرقابة الداخلية وتقييم فاعليته
  - تقييم عمليات الحوكمة وإدارتها بفعالية والوصول لأهدافها المتعلقة بالعدالة والمساواة والمساءلة.<sup>1</sup>
  - مساعدة مجلس الإدارة ولجنة التدقيق في ضمان جودة التقارير المالية وإضافة قيمة للشركة من خلال توفير توصيات تساعد على تحسين الأداء العام للشركة وتحقيق الأهداف المرسومة.<sup>2</sup>
- تتنوع أهداف التدقيق الداخلي حسب طبيعة واحتياجات كل مؤسسة، وتعتمد على أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية والمخاطر التي تواجهها، يتعاون فريق التدقيق الداخلي مع إدارة المؤسسة لتحقيق هذه الأهداف وتحسين الأداء وإدارة المخاطر بشكل عام.
- ويمكن أيضا تلخيص هذه الأهداف ونقسيمها إلى:<sup>3</sup>

❖ **هدف الحماية:** حيث يتأكد فيه المدقق الداخلي فيما إذا كان أداء الشركة يتوافق مع المعايير

الموضوعة لكل من:

- سياسة الشركة
- الإجراءات المحاسبية
- نظم الضبط الداخلي
- العناية بسجلات الشركة
- قيم الشركة
- أنشطة التشغيل

<sup>1</sup>- داوود يوسف، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتحاد المصارف العربية، لبنان، 2010، ص45، 55

<sup>2</sup>- مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، دار البداية، مصر، 2010، ص29-31

<sup>3</sup>- أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص.27

❖ **هدف البناء:** تقيد الحلول لتصحيح نتائج الفحص وتقديم النصح واقتراح خطوات لتصحيح الأخطاء ويقوم المدقق الداخلي أيضا بالتأكد من مدى تقيد الشركة بالسياسات والإجراءات الموضوعية وكذلك حماية أصول الشركة وتحسين أدائها من خلال نصائح وإجراءات.

وبشكل عام، يمكن القول إن التدقيق الداخلي هو عملية أساسية ولا غنى عنها في أي مؤسسة أو شركة تسعى لتحسين أدائها وتحقيق الأهداف المنشودة.

### المطلب الرابع: حقوق وواجبات المدقق الداخلي

يتمتع المدقق الداخلي بعدة حقوق كما عليه مجموعة من الواجبات والتي تتمثل في ما يلي:

#### الفرع الأول: حقوق المدقق الداخلي

يمكن تحديد بعض الحقوق الرئيسية المدقق الحسابات فيما يلي:<sup>1</sup>

- بإمكان المدقق الداخلي في أي وقت وفي كل مكان الاطلاع على كل الوثائق والكتابات التابعة للشركة أو الهيئة كالسجلات المحاسبية والموازنات والمراسلات والمحاضر ويمكنه أن يطلب من القائمين بالإدارة والأعوان والتابعين للشركة أو الهيئة كل التوضيحات والمعلومات وأن يقوم بكل التفقيشات التي يراها لازمة.
- إن المدقق الداخلي بمقدوره أن يطلب من الأجهزة المؤهلة الحصول في مقر الشركة على معلومات تتعلق بمؤسسات مرتبطة بها أو مؤسسات أخرى لها علاقة مساهمة معها
- من حق المدقق الداخلي أن تقدم له كل الوثائق المحاسبية القانونية والكشوفات المحاسبية كل 6 أشهر من طرف القائمون بالإدارة في الشركات.
- له الحق في التدخل في الجمعيات المتعلقة بأداء مهمته حيث يحضر محافظ الحسابات الجمعيات العامة كلما استدعى الأمر ذلك على أساس تقريره
- الجمعية العامة أو الهيئة المؤهلة المكلفة بالتداولات هي التي تحدد أتعاب المدقق الداخلي في بداية مهمته وليس لأتعاب علاقة بالنتائج المالية المحققة من طرف الشركة.

<sup>1</sup> - المواد: 31، 32، 33، 36، 37، 38 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهنة الخبير والمحاسب ومحافظ

الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، الموافق ل 11 جويلية 2010

- يمكن لمحافظ الحسابات أن يستقيل دون أن يتخلص من التزاماته القانونية ويجب عليه أن يلتزم بإشعار مسبق مدته ثلاثة أشهر ويقدم تقريراً عن المراقبات والإثباتات الحاصلة
- له الحق في المناقشة والرد والدفاع عن موقفه إذا اقترح عزله وذلك عن طريق مذكرة خطية ترسل إلى المؤسسة ويعتبر هذا الحق حماية من العزل التعسفي واستخدامه في الضغط والتأثير عليه.<sup>1</sup>
- وحق عدم إبداء رأيه في القوائم المالية إذا لم تكن له القدرة على ذلك مع ذكر الأسباب.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: واجبات المدقق الداخلي

تشمل النقاط التالية:<sup>3</sup>

- مراجعة حسابات المؤسسة وفق المعايير المتعارف عليها
- يقوم المدقق الداخلي بتزويد الإدارة العليا بمعلومات حول كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية
- يجب على المدقق الداخلي إعطاء الإدارة العليا معلومات عن مخطط انجاز العمل وجودته في المؤسسة
- من واجب المدقق الداخلي تقديم النصائح والارشادات لتحسين نظام الرقابة الداخلية
- يقوم بالفحص والرقابة الكلية للمؤسسة
- جمع الأدلة الكافية واعداد التقارير بدقة لكل الحسابات التي قام بتدقيقها وفحصها.<sup>4</sup>
- في حالة ما إذا أهمل رئيس الإدارة دعوة الجمعية العامة للاجتماع يجب على المدقق الداخلي أن يطلب منه ذلك.<sup>5</sup>
- كتابة تقرير في حال أن هيئات التسيير عرقلت عمله قصد تطبيق أحكام القانون التجاري.<sup>6</sup>
- يجب على المدقق الداخلي الاحتفاظ بملفات زبائنه لمدة عشر سنوات.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 91

<sup>2</sup> - عبد الكريم علي الرمحي، تدقيق الحسابات في المشروعات التجارية والصناعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 8

<sup>3</sup> - رحو خيرة، التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2012، ص 34

<sup>4</sup> - خالد راغب الخطيب، خليل محمود الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري والعلمي، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2009، ص 128

<sup>5</sup> - المرجع السابق

<sup>6</sup> - المادة 34 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهنة الخبير والمحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد،

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، الموافق ل 11 جويلية 2010

<sup>7</sup> - المرجع نفسه، المادة 40

### المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي

يهدف التدقيق الداخلي إلى تقييم مدى فعالية النظام الداخلي، وتحديد الثغرات والمخاطر المحتملة، وتشمل أساسيات التدقيق الداخلي مجموعة من الأنشطة والمهام والسلوكيات التي يتصف أو يقوم بها المدقق الداخلي، وفيما يلي سنتطرق إلى بعض أساسيات التدقيق الداخلي.

### المطلب الأول: المبادئ الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي

إن مبادئ أخلاقيات المهنة ضرورية وأساسية لنشاط التدقيق الداخلي باعتبار أن مهنة التدقيق الداخلي تقوم أساساً على الثقة في إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة.

### الفرع الأول: المبادئ الأساسية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي

تم إضافة 12 مبدأ في تحديث 2016 معهد المدققين الداخليين، وتهدف هذه المبادئ إلى دعم وتكملة المعايير الخاصة بالتدقيق الداخلي، وتصل هذه المبادئ بشكل مفصل عن خصائص التدقيق الداخلي الفعال، وتساعد المتخصصين في هذا المجال على التركيز على الأمور الأكثر أهمية، وعلى الرغم من عدم تفصيل هذه المبادئ بشكل كامل، إلا أنه يمكن ربطها بمكونات التدقيق وتقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

#### ❖ المجموعة الأولى: المبادئ المتعلقة بأخلاقيات وسلوكيات المدقق الداخلي والتي تتمثل في:<sup>1</sup>

- العمل بنزاهة كاملة دون المساومة، حيث يتوجب على المدقق الداخلي أداء عمله بموثوقية ومسؤولية وأن يحذر المشاركة في الأنشطة غير القانونية أو غير المعروفة وأن يتوقع اكتشاف أية أفعال بواسطة القانون؛
- الموضوعية في التفكير والأسلوب حيث يفصح المدقق الداخلي عن كل الحقائق المادية التي اكتشفوها خلال ممارسة عملهم دون تغطية أي شيء منها؛
- التركيز على استمرارية الكفاءة والفعالية وتحسين جودة الخدمات وتأديتها بمهارة وطبقاً لمعايير المهنة؛

#### ❖ المجموعة الثانية: المبادئ المتعلقة بأداء وتنفيذ نشاط التدقيق الداخلي وتشمل هذه المجموعة

النقاط التالية:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أحمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 54-

<sup>2</sup> - معهد المدققين الداخليين، التعديلات المقترحة على المعايير مع عرض الأسباب، 2015، ص 4-5، متاح على الموقع:

- الوضع المناسب في الشركة مع سلطة تنظيمية كافية؛
- التوافق الاستراتيجي مع ما تهدف وتطمح إليه الشركة؛
- الكفاية في الموارد لمواجهة المخاطر بفعالية كبيرة؛
- الوصول للكفاءة والفعالية في تنفيذ عملية التدقيق الداخلي؛
- تحقيق الجودة العالية والتحسين الدائم؛

### ❖ المجموعة الثالثة: المبادئ المتعلقة بنتائج ومخرجات مهمة التدقيق وتتمثل في:<sup>1</sup>

- تركيز على المستقبل؛
- تقوم بتقديم ضمانات معتمدة إلى القائمين على الإدارة؛
- دعم التغيير الإيجابي؛

حيث تشير هذه المبادئ إلى أهمية استقلالية قسم التدقيق الداخلي في الشركة والتزامه بمبادئ الشفافية والتوافق مع رسالة الشركة وضرورة توافر الموارد المناسبة وربكها بالمخاطر والحفاظ على برنامج يكفل تحقيق الجودة المنشودة والتواصل بشكل فعال مع جميع الأطراف ذات العلاقة بمهمة التدقيق الداخلي، وتؤكد هذه المبادئ أن استنتاجات المدقق الداخلي يجب أن تكون صادقة وخالية من أي تحيز.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي

تتضمن معايير التدقيق الداخلي مجموعة من المبادئ الأساسية التي تصف الطريقة التي ينبغي على ممارسي التدقيق الداخلي اتباعها حيث تهدف هذه المبادئ إلى:

#### الفرع الأول: أهداف معايير التدقيق الداخلي

تتمثل أهداف معايير التدقيق الداخلي في النقاط التالية:<sup>3</sup>

- تحسين الأداء وتطوير أنشطة التدقيق الداخلي؛
- توفير أساس لقياس أداء هذه الأنشطة؛
- كما تهدف إلى تعزيز وتحسين العمليات التنظيمية داخل المنظمة؛

www.theiia.org، بتاريخ 2016/05/24

<sup>1</sup> - المرجع السابق

<sup>2</sup> - سايب نوال، مرجع سبق ذكره، ص 39

<sup>3</sup> - خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،

2014، ص 76

- موثوقية القوائم المالية للشركة وجعلها قابلة للمقارنة؛
- وجود حل للاحتمالية وقوع مشاكل عند فحص واعداد القوائم المالية الموحدة للشركات متعددة الجنسيات؛
- اعتماد المستثمرين على الاعتبارات الدولية عند اتخاذ قراراتهم؛

### الفرع الثاني: المعايير الدولية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي:

تتكون المعايير الدولية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي من إطار عام وضعه خمسة معايير هامة وضعها معهد المدققين الداخليين IIA في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1978، وتم تعديله عام 1993 ليتضمن خمس معايير عامة.

وفي عام 2003 تم تطوير إطار عام جديد يتكون من مجموعتين:

❖ **معايير الصفات:** وتسمى بسلسلة الألف حيث تتكون هذه السلسلة من الصفات والخصائص التي تميز الأفراد والمنظمات الذين يقومون بمهمة التدقيق الداخلي وهي على النحو التالي:<sup>1</sup>

**المعيار رقم 1000:** يتعلق بالغرض والصلاحيات والمسؤولية

ويتطلب تحديد الغرض والسلطة والمسؤولية المتعلقة بأنشطة التدقيق الداخلي بشكل رسمي وفقاً للمعايير المتفق عليها

**المعيار رقم 1100:** يتعلق بالاستقلالية والموضوعية

ويشترط أن يكون التدقيق الداخلي نشاطاً مستقلاً، وأن يتمتع المدققون الداخليون بالموضوعية في أدائهم.

**المعيار رقم 1120:** يتعلق بالاستقلال التنظيمي

ويشترط أن يرفع كبير المدققين تقريره إلى مستوى تنظيمي يسمح لنشاط التدقيق الداخلي بأداء واجبه على أكمل وجه.

**المعيار رقم 1130:** يتعلق بالموضوعية الفردية

ويشترط على المدققين الداخليين أن يتسموا بالنزاهة والتجرد، وأن يتجنبوا أي تعارض في المصالح.

**المعيار رقم 1200:** يتعلق بالمهارة والعناية المهنية اللازمة

ويشترط أن يتمتع المدققون الداخليون بالمهارة ويتوخوا العناية المهنية اللازمة في أداء مهام التدقيق

<sup>1</sup> - بدرة بوشمية، دور التدقيق الداخلي في تحقيق التطبيق الفعلي لحوكمة الشركات داخل المؤسسة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة برج

بوعريبيج، المجلد 5، العدد 1، ديسمبر 2018، ص 62

**المعيار رقم 1210:** يتعلق بالمهارة

ويشترط على المدققين الداخليين أن تكون لديهم المعرفة والمهارات والكفاءات لتنفيذ المسؤوليات المكلفين بتأديتها

**المعيار رقم 1220:** العناية المهنية اللازمة

التي يجب على المدققين الداخليين توفيرها، بما ذلك مستوى العناية والمهارة المتوقعين من أي مدقق داخلي ويشترط أن يتحلى المدقق بمستوى معقول من الصبر والقدرة

**المعيار رقم 1230:** التطوير المهني المستمر

حيث يجب على المدققين الداخليين تطوير معرفتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم الأخرى عن طريق التطوير المهني المستمر

**المعيار رقم 1300:** برنامج تأكيد وتحسين الجودة

ويتعين على المدير الرئيسي لبرنامج التحسين في نشاط التدقيق تطوير والمحافظة على تأكيد الجودة وبرامج التحسين لتغطية جميع أنشطة التدقيق الداخلي وعلاوة على ذلك، يجب على المدير مراقبة استمرار فعالية البرامج وتصميم البرنامج بما يسمح بتحسين نشاط التدقيق الداخلي وتحسين عمليات المنظمة، وبما يضمن توافق نشاط التدقيق الداخلي مع المعايير والميثاق الأخلاقي.<sup>1</sup>

**المعيار رقم 1310:** التقييم الكامل لبرنامج الجودة

ويتعين على نشاط التدقيق الداخلي تقييم فعالية البرنامج ومراقبته بشكل مستمر، ويجب أن يشمل عملية التقييم كلا من عمليتي التقييم الداخلية والخارجية

**المعيار رقم 1311:** التقييم الداخلي

ينص على ضرورة تضمين عملية التقييم الداخلي لأنشطة التدقيق الداخلي الفحص المستمر لأداء هذه الأنشطة، ويشمل ذلك الفحص الذاتي وفحص الأفراد العاملين داخل المنظمة الذين يتمتعون بخبرة واسعة في مجال الممارسات الداخلية للتدقيق والمعايير.

**المعيار رقم 1312:** التقييم الخارجي

ينص على ضرورة إجراء عملية التقييم الخارجي لتأكيد الجودة على الأقل مرة واحدة كل خمس سنوات من قبل مفتش مؤهل ومستقل

**المعيار رقم 1320:** التقرير عن برنامج الجودة

<sup>1</sup> - جمعية المدققين الداخليين، مرجع سبق ذكره، ص 6-9

فيتطلب رفع تقرير مفصل عن نتائج التقييم الخارجي إلى مجلس الإدارة

### المعيار رقم 1330:

ينص على ضرورة تشجيع المدققين الداخليين على إصدار تقرير يشير إلى أن نشاطهم قد تمت وفقا لمعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ومن الممنوع الموافقة على هذا التقرير إلا إذا تم دعمه من قبل برنامج تأكيد وتحسين الجودة

### المعيار رقم 1340: الإفصاح عن عدم الالتزام

يتطلب الإفصاح عن عدم الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق الداخلي في الحالات التي يؤدي فيها عدم الالتزام التام إلى التأثير على نشاط أو نطاق أو عمليات التدقيق الداخلي وفي هذه الحالات يتعين على المدقق الداخلي رفع تقرير إلى الجهات المعنية

❖ **معايير الأداء:** تتألف معايير الأداء للتدقيق الداخلي من سلسلة الألفاظ المترابطة التي تصف طبيعة الأنشطة المنفذة وتوفر المعايير التي تستخدم لقياس أداء تلك الأنشطة، وتشمل هذه المعايير ما يلي:<sup>1</sup>

### المعيار رقم 2000: إدارة نشاط التدقيق الداخلي

يتطلب من كبير المدققين أن يتحكم في أنشطة التدقيق الداخلي ويديرها بطريقة تحقق قيمة عالية للمنظمة

### المعيار رقم 2010: التخطيط

المسؤولية العليا للتدقيق الداخلي تتمثل في وضع خطط مخاطر لتحديد أولويات الأنشطة المطلوبة بما يتوافق مع الأهداف التنظيمية

### المعيار رقم 2020: الاتصال والتوافق

على كبير المدققين في ينقل خطط الأنشطة ومتطلبات التنفيذ للإدارة العليا للإدارة العليا ومجلس الإدارة، بالإضافة إلى إبلاغ الإدارة بتأثير الموارد المحدودة على تنفيذ تلك الخطط

### المعيار رقم 2030: إدارة الموارد

ضمان كفاية وملاءمة وتوزيع الموارد بطريقة فعالة لتحقيق الخطط المحددة لأنشطة التدقيق الداخلي

### المعيار رقم 2040: السياسات والاجراءات

وضع السياسات والاجراءات اللازمة لتوجيه نشاط التدقيق الداخلي

<sup>1</sup> - أحمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، مرجع سبق ذكره، ص 50

**معيار رقم 2050: التنسيق**

ضرورة تنسيق الأنشطة وتوصيل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية لتحقيق الملائمة وتقليل الازدواج في الجهود المبذولة

**المعيار رقم 2060: رفع التقارير إلى مجلي الإدارة العليا**

يتطلب من كبير المدققين رفع تقارير دورية إلى مجلس الإدارة والإدارة العليا حول أهداف وأنشطة التدقيق الداخلي والسلطات المتصلة بخطة العمل، بما في ذلك قضايا المخاطر الجوهرية وقضايا الرقابة والتحكم المؤسسي.

**المعيار رقم 2100: طبيعة العمل**

يشمل طبيعة عمل التدقيق الداخلي التقييم والإسهام في تحسين إدارة المخاطر وعمليات التحكم المؤسسي والرقابة بالاعتماد على مدخل منظم ومنضبط.

**المعيار الرقم 2110: إدارة المخاطر**

يجب أن يساعد نشاط التدقيق الداخلي المنظمة على تحديد وتقييم التعرض الجوهرية للمخاطر وتحسين إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة

**المعيار الرقم 2120: الرقابة**

يجب أن يساعد التدقيق الداخلي المنظمة على تقييم فعالية وكفاية آليات الرقابة وتحسينها بشكل مستمر

**المعيار الرقم 2130: التحكم المؤسسي**

على نشاط التدقيق الداخلي تقييم وتحسين عمليات التحكم ووضع التوصيات المناسبة لتعزيز الأخلاقيات والقيم وتعزيز إدارة الأداء التنظيمي والمساءلة وتحسين تنسيق الأنشطة وتوصيل المعلومات بين مجلس الإدارة والمدققين الداخليين والخارجيين والإدارة

**المعيار رقم 2200: التخطيط للمهمة**

يتطلب من المدققين تطوير وتسجيل خطة لكل مهمة تشمل الأهداف والنطاق.

**المعيار رقم 2300: أداء المهمة**

على المدققين تحليل وتقييم المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة.

**المعيار رقم 2400: توصيل النتائج**

يتطلب من المدققين تقديم نتائج المهمة بعد الانتهاء منها

**المعيار رقم 2500: مراقبة التقدم**

ضرورة وضع نظام مراقبة سير النتائج.

المعيار رقم 2600: قرار قبول الإدارة للمخاطر

الحاجة إلى مناقشة أي مخاطر قد يراها كبير المدققين غير مقبولة للمؤسسة مع الإدارة العليا وتقديم توصيات بشأن القرارات التي يجب اتخاذها. ويتضمن التدقيق الداخلي:

### ❖ معايير التنفيذ:

التي تساعد في تطبيق الصفات ومعايير الأداء على بعض الأنشطة كالرقابة على المشاريع وتختلف معايير التنفيذ عن المعايير الأخرى بوجود فئات متعددة مقارنة بمعايير الأداء والصفات، تواجدت هذه المعايير من أجل أنشطة التأكيد (A-assuré) والاستشارة (C-Conseil) ومن أمثلة ذلك نذكر ما يلي:<sup>1</sup>

**1000/A1** يجب تحديد طبيعة خدمات التأكيد التي يتم تقديمها للمؤسسة والجهات الخارجية عن طريق وثيقة التدقيق الداخلي

**1000/C1** تحديد الخدمات الاستشارية و تقديمها للمؤسسة عن طرق وثيقة التدقيق الداخلي

**2110/A1** يتوجب على نشاط التدقيق الداخلي تقييم ومتابعة فعالية نظام إدارة المخاطر

**2110/C1** ينبغي للمدققين الداخليين النقاش حول المخاطر المرتبطة بأهداف الأعمال الاستشارية عند القيا بالاستشارية.

**المطلب الثالث: خصائص التدقيق الداخلي والتحديات التي تواجهه**

للتدقيق الداخلي عدة خصائص تميزه، ومن جهة أخرى تواجهه عدة تحديات.

### الفرع الأول: خصائص التدقيق الداخلي:

يمتاز التدقيق الداخلي بعدة خصائص مهمة منه:<sup>2</sup>

❖ **النشاط المستقل:** حيث يتمتع المدقق الداخلي بحرية تامة في أداء واجباته المهنية، دون أي

تدخلات أو ضغوط من الجهات الأخرى، مما يتيح له إتمام عمله بحرية وموضوعية

<sup>1</sup> - خلف الله الواردات، مرجع سبق ذكره، ص 115

<sup>2</sup> - حاج قويدر قورين وأحمد بن يوسف، دور التدقيق الداخلي في دعم حوكمة المؤسسات الاقتصادية، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر،

المجلد 22، العدد 2، 2019، ص 366

- ❖ **الموضوعية:** حيث يتم تقييم الأدلة بشكل مستقل، لضمان توفير تقييم موضوعي لعمليات الحوكمة، وإدارة المخاطر والرقابة في الشركة، دون تأثر بالمصالح أو الضغوط الخارجية
- ❖ **الخدمات الاستشارية:** حيث يتولى المدقق الداخلي تقديم التحليلات والدراسات والاستشارات والاقتراحات اللازمة للإدارة ومجلس الإدارة، لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ما يساعد على تحسين أداء الشركة بشكل عام
- ❖ **تحسين الفعالية:** حيث يساهم دور التدقيق الداخلي في تحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة، بتقديم توصيات ملائمة لتحسين العمليات وتعزيز كفاءة العمل الشركة، مما يؤدي إلى تحسين الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة

### الفرع الثاني: التحديات التي تواجه عملية التدقيق الداخلي:

تواجه عملية التدقيق الداخلي عدة تحديات تتمثل في:<sup>1</sup>

تواجه عمليات التدقيق اليوم تحديات جديدة نتيجة التطور الكبير في نظم معالجة البيانات، فقد تم تحويل مؤسسات الأعمال بشكل كبير إلى النظم المحاسبية الإلكترونية، مما يشكل تحديات جديدة لمهمة التدقيق ولحل هذه المشكلة، قدمت SAS94 نشرة لمعايير التدقيق إرشادات حول كيفية جمع الأدلة الكافية في بيئة العمليات الإلكترونية.

ومن أهم تلك التحديات هي صعوبة تغيير وتعديل الأدلة الإلكترونية وعدم كفايتها في إثبات المصادقية بنفس طريقة الأدلة الورقية التقليدية.

كما تختلف الأدلة الإلكترونية عن الأدلة الورقية، في كمالها ووضوحها ودليل المصادقات، ويؤثر تحقيق الضوابط الرقابية الداخلية بشكل كبير على الإدارة ومجلس الإدارة لتوفير تقارير مالية موثوقة وعمليات تشغيلية فعالة والالتزام بالقوانين والتشريعات المعمول بها.

ولذلك، فإن التحديات الجديدة لعملية التدقيق تتطلب اعتماد أساليب وأدوات جديدة لضمان الأدلة الإلكترونية الكافية والصادقة، وتحقيق الضوابط الرقابية الداخلية بطريقة فعالة.

### المطلب الرابع: مراحل سير مهمة التدقيق الداخلي

<sup>1</sup> - زبيدة بولخوة، التدقيق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات، مذكرة لنيل شهادة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020، ص 8-9

مهمة التدقيق الداخلي هي عملية تقوم بها إدارة التدقيق الداخلي في المؤسسات والشركات لتقييم وضبط العمليات والأنظمة الداخلية، حيث تتألف هذه العملية من مراحل مهمة لإتمام المهمة بنجاح.

### الفرع الأول: مراحل سير عملية التدقيق الداخلي

وتبدأ العملية ب:

❖ **المرحلة التخطيطية:** وهي مرحلة دراسة وتحليل المخاطر وتحديد أولويات المهام التدقيقية، وتعد

اجتماع الافتتاح بين فريق المهمة والمسؤولين عن النشاط المراد تدقيقه، وزيارة الموقع لتحديد

طبيعة العمل وعلاقته بالأنظمة الأخرى وتدفق المعلومات كما تشمل المرحلة التخطيطية وضع

خطة تدقيق دقيقة ومناسبة تتضمن توزيع المهام والموارد اللازمة للفريق، وفي الأخير يتم برمجة

الاستجابات واللقاءات وتوزيع العمل حسب المؤهلات والخبرات.<sup>1</sup>

### ❖ **مرحلة التنفيذ والعمل الميداني:**<sup>2</sup>

حيث يحتاج المدقق إلى قدرات ملاحظة وحوار وتواصل جيدة، وعليه تسهيل تقبل المدقق للأفراد الذين

يخضعون للتدقيق ويتم في هذه المرحلة فهم العمليات وتحليلها عبر مقابلة المسؤولين ودراسة المستندات

والوثائق، والتركيز على مدى كفاية إجراءات الرقابة الداخلية واختبار كفاءة وفعالية تلك الإجراءات في

مساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها، وتحديد المشاكل وأسبابها.

بعد إنهاء المدققين الداخليين لجميع المهام الموكلة إليهم، يخبرون مدير الإدارة بأنهم أنجزوا عملهم ويتم

عقد الاجتماع الختامي في اليوم التالي، وعند إنهاء الاجتماع الختامي يعيد المدققون الداخليون كل

الملفات والوثائق التي أخذوها أثناء إنجازهم لمهمة التدقيق ويشكرون الإدارة على دعمها وجهدها أثناء

التدقيق ويعودون بعد ذلك لمكاتبهم لتلخيص المعلومات وكتابة التقرير.

❖ **مرحلة النتائج والتوصيات:** يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية وإجراء الاختبارات الجوهرية له، ومن

ثم إعادة صياغتها كاستنتاجات في ورقة خاصة في ملف العمل، يتم إدراج هذه الاستنتاجات

والتوصيات في التقرير الذي سيتم إعداده عن نتائج التدقيق، ويتوجب على المدققين الداخليين

<sup>1</sup> - محمد لمين علون، الإجراءات العلمية للتدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية، مجلة الحقيقة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 43، أبريل

2015، ص 558

<sup>2</sup> - بوعلام صالح، دور وأهمية المراجعة الداخلية في تعزيز حوكمة الشركات وإدارة المخاطر وانعكاسات ذلك على استمرارية المنظمة وقيمتها،

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة

الجزائر، 2018، ص 49

إيصال نتائج هذه المهمة وكتابة التقرير بشكله النهائي الذي يتضمن الكتابة والتعديل بحيث

يجب على المدققين كتابة مسودات أولية من التقرير خلال عمل التدقيق.<sup>1</sup>

❖ **مرحلة متابعة نتائج المهمة:** يقوم المدقق الداخلي بدور مهم في مراقبة العمليات والتأكد من

تطبيق الإجراءات التصحيحية الملائمة بعد استلام تقرير المهمة ولا ينتهي دوره بإرسال التقرير،

بل يجب عليه متابعة تنفيذ تلك الإجراءات وتقييم فعاليتها، حيث يقوم بتحديد طرق المتابعة

والإجراءات المناسبة وتحدد مرحلة المتابعة كونها عملية يتأكد فيها المدقق الداخلي من تنفيذ

الإجراءات المقترحة وفعاليتها، وتكون مسؤولية المتابعة واضحة في دليل تدقيق الداخلي، ويجب

على المدقق الداخلي أيضاً التأكد من قيام الإدارة المسؤولة باتخاذ الإجراءات اللازمة، وتحمل

المخاطر الناجمة عن عدم اتخاذ أي إجراء، حيث يشدد معيار 2500 على ضرورة وجود مسؤول

للتدقيق الداخلي لتنظيم مراقبة التنفيذ والمتابعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 570-571

<sup>2</sup> - محمد يزيد صالح، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة مقدمة انيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016، ص 57

### خلاصة الفصل الأول:

من خلال دراسة دور التدقيق الداخلي، يظهر أن الهدف الرئيسي للتدقيق الداخلي هو حماية الأصول المادية وضمان سلامة البيانات المالية، بالإضافة إلى تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية وتحسين الكفاءة التشغيلية.

ولقد لاحظنا أيضا أن هذه الوظيفة تطورت من مجرد اكتشاف الأخطاء والتجاوزات إلى أداة فعالة في خدمة الإدارة، حيث يمكن للتدقيق الداخلي أن يساهم في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وتعزيز السيطرة على المؤسسة والعمل على تحقيق أهدافها.

## الفصل الثاني:

التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة

المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

### مقدمة الفصل الثاني

في ظل التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، أصبحت المعلومة المالية أكثر تعقيدا وتنوعا من أي وقت مضى، ومن أجل ضمان جودة هذه المعلومة وتوفير بيئة مالية موثوقة ومستقلة، يلعب التدقيق الداخلي دورا حاسما في تحسين جودة المعلومة المالية، حيث يعرف التدقيق الداخلي بأنه عملية مستقلة ومنهجية تهدف إلى تقييم ومراجعة العمليات والنظم المالية والمحاسبية في المؤسسات والشركات. وتعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة المالية في الشركات، حيث يمكن استخدام أنظمة متقدمة لتسهيل عمليات التدقيق الداخلي وتحليل البيانات المالية، فمثلا يمكن استخدام البرامج والأدوات التحليلية لتحليل كميات ضخمة من البيانات المالية بشكل أكثر فعالية وسرعة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاعتماد على تقنيات التحقق الإلكتروني والمراقبة الذاتية لتحديد الاختلالات والأخطاء المحتملة في نظام المعلومات المالية.

ولتوضيح الإطار النظري للتدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات، قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث تمثلت فيما يلي:

**المبحث الأول: عموميات حول جودة المعلومة المالية**

**المبحث الثاني: التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات**

### المبحث الأول: عموميات حول جودة المعلومة المالية

لتكون المعلومة المالية مفيدة، يجب أن تتميز بجودة عالية وتتضمن خصائص محددة التي تمكن مستخدميها من اتخاذ القرارات الصحيحة، ويتم تطوير هذه المعلومة وفقاً لمجموعة من المعايير المحددة لتحقيق أهدافها وتحسين قدرتها على تلبية احتياجات المستخدمين

#### المطلب الأول: مفهوم المعلومة المالية

المعلومة المالية هي جزء من المعلومات التي ترتبط بالمال والأعمال المالية، حيث تعتبر المعلومات المالية أساسية لفهم وتحليل الوضع المالي للأفراد والشركات والمؤسسات، وتساعد في اتخاذ القرارات الصحيحة.

#### الفرع الأول: مفهوم المعلومات (جمع معلومة)

تتميز المعلومات المالية أو المحاسبية بأهميتها البالغة في اتخاذ القرارات من قبل المتعاملين مع الشركة وأصحاب المصالح، وذلك نظراً للمعرفة والخبرة المحسوسة التي تمثلها هذه المعلومات في الاستخدام الحالي أو المتوقع ونعني بالمعلومات مجموعة من البيانات المرتبطة بموضوع معين، وتتضمن المفاهيم والحقائق والآراء والمعتقدات والاستنتاجات، والتي يتم الحصول عليها بعد معالجة البيانات في نظام التشغيل، وذلك من خلال عمليات التحليل والتصنيف والتبويب.<sup>1</sup>

ويوجد تعريف يقول بأن المعلومات هي مسار جمع البيانات ومعالجتها لتقديمها لشخص معين أو مجموعة من الأشخاص للاستخدام.<sup>2</sup>

#### الفرع الثاني: مفهوم المعلومة المالية

هي مجموعة القيم والحقائق النهائية المنظمة بصورة وصفية وكمية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية ويؤثر استخدام هذه المعلومة في سلوك الأفراد والإدارات، وتزداد قيمتها الاقتصادية بزيادة المنفعة التي تحققها للمستخدمين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة بومرداس، الجزائر،

2008-2009، ص 29

<sup>2</sup> - Wafae Nada Nejjar, Contribution à l'analyse des mécanismes de gouvernance explicatifs de la qualité de la communication financière, thèse de doctorat, Université d'Orléans, France, 2011, p 41

<sup>3</sup> - أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006،

### الفرع الثالث: أهمية المعلومة المالية

إن المعلومة المالية موزعة على هيئة القوائم المالية حيث تبين نشاط المؤسسة في فترة محددة، وتؤثر على جميع الأفراد في الشركة،<sup>1</sup>

وتلعب المعلومة المالية دورا حاسما في:<sup>2</sup>

- توجيه المدخرات نحو فرص الاستثمار الصحيحة.
- تحقيق التخصيص الكفء للموارد.
- توفر الثقة للمستثمرين لاتخاذ القرارات الاستثمارية.
- تمكن من التنبؤ بالعوائد المستقبلية، وتساعد الإدارة في تحقيق أهداف الشركة وإدارة مهامها بشكل فعال.

### المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومة المالية

#### الفرع الأول: مفهوم الجودة

تعرف المنظمة الدولية للمعايير (ISO) الجودة بأنها: " الخصائص الكلية لكيان (نشاط أو سلعة أو خدمة أو منظمة أو نظام أو فرد أو مزيج منهما) والتي تتعكس في قدرته على إشباع حاجات صريحة أو ضمنية"<sup>3</sup>

كما تعرف على أنها: " مجمل السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة أو مضمنة ".<sup>4</sup>

#### الفرع الثاني: تعريف جودة المعلومة المالية

هي المعايير والمبادئ التي يجب على المعلومة المالية تليبيتها لتكون مفيدة وقابلة للتقييم، وهي مهمة للمسؤولين الذين يستخدمونها لإعداد التقارير المالية وتقييم أداء الشركة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> – Amine Mokhefi, **Analyse comparative entre le référentiel IFRS et le cadre Algérien**, Colloque sur le réforme comptable en algérie, Ouargla, Algérie, 2011, p : 2

<sup>2</sup> – محمد موسى فرح الله، **دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد**، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011، ص: 54

<sup>3</sup> – عبد الله الطائي وعيسى قدارة، **إدارة الجودة الشاملة**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 29

<sup>4</sup> – أميرة بوياطة وراوية معيمور، **أثر العلاقة التكاملية بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماستر، تخصص علوم مالية ومحاسبة، محاسبة وجباية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018-

وقد اقترح الإطار المفاهيمي لـ FASB أول تعريف لجودة المعلومات، ويتمثل في "مجموعة من الخصائص المترابطة والمعدة وفق معايير قانونية، والتي تهدف إلى مساعدة المستثمرين في اتخاذ قرارات استثمارية ناجحة للمؤسسة".<sup>2</sup>

#### الفرع الثالث: معايير جودة المعلومة المالية

تحدد جودة المعلومة المالية بناءً على قدرتها على دعم القرارات الحالية وكفاءتها وفعاليتها في اتخاذ القرارات،<sup>3</sup>

ويمكن قياس جودة المعلومة المالية من خلال عدة معايير تتمثل في النقاط التالية:<sup>4</sup>

❖ يمكن استخدام درجة الدقة كمقياس لجودة المعلومة المالية: حيث تعبر عن دقة المعلومات حيث كلما زادت دقة المعلومات زادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية والتوقعات المستقبلية، ومع ذلك فإن هذا المعيار صعب التحقيق لأن المعلومات التي يستند إليها القرار تنطوي على عدم تأكيد بشأن المستقبل.

❖ يمكن استخدام مفهوم المنفعة كأداة لقياس جودة المعلومة المالية: حيث يشمل العنصرين الصحة وسهولة استخدام المعلومة، ويمكن للمنفعة أن تأخذ عدة أشكال بما في ذلك:

- المنفعة الشكلية: التي تحقق التطابق بين شكل ومحتوى المعلومات ومتطلبات المتخذين للقرارات.  
- المنفعة الزمنية: التي تحسب كلما كان من الممكن الحصول على المعلومات بسهولة أو في وقت قصير.<sup>5</sup>

- المنفعة التقييمية والتصحيحية: التي تحسب كلما كانت المعلومات قادرة على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وتصحيح انحرافات هذه النتائج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سارة حدة بودريالة، دور المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المالية للتسيير، مذكرة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2007، ص 62

<sup>2</sup> - Céline Michaillesco, **Qualité de l'information comptable, Encyclopédie de comptabilité, contrôle d gestion et audit, Economica**, France, 2009, pp: 1-2

<sup>3</sup> - مبارك بوعشة وهبة بوشوشة، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية، المؤتمر العلمي الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال "التحديات، الفرص، الآفاق"، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 3-5 نوفمبر 2009، ص: 4

<sup>4</sup> - أحمد عبد الهادي شيبير، مرجع سبق ذكره، ص: 55

<sup>5</sup> - أسامة محمود موسى، دور المعلومات المحاسبية في تشديد القرارات الإنتمانية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010، ص: 72

- ❖ يمكن استخدام التنبؤ كأداة لقياس جودة المعلومة المالية: حيث يمكن استخدام المعلومات الماضية والحالية لتوقع النتائج المستقبلية واتخاذ القرارات ومع ذلك، فإن جودة المعلومات تتمثل في تقليل حالات عدم التأكد.<sup>2</sup>
- ❖ تستخدم الفاعلية كأداة لقياس جودة المعلومة المالية: تقيم الفاعلية مدى تحقيق الشركة لأهدافها باستخدام الموارد المحدودة، وبناءً على ذلك، يُمكن تعريف جودة المعلومات من وجهة نظر الفاعلية على أنها: القدرة على تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً باستخدام الموارد المحدودة، ويتم قياس درجة الفاعلية بناءً على درجة تحقيق الأهداف المُحدَّدة.<sup>3</sup>
- ❖ يعرف استخدام الكفاءة كأداة لقياس جودة المعلومة المالية: على أنه القدرة على تحقيق أهداف الشركة بأقل تكلفة ممكنة، والتكلفة تُشار إليها هنا على أنها الموارد المستخدمة، ويتم قياس الكفاءة من خلال تحقيق الأهداف باستخدام الموارد المادية، البشرية والمالية المتاحة، مقارنةً بالنتائج أو المخرجات التي يتم تحقيقها.<sup>4</sup>

### المطلب الثالث: خصائص المعلومة المالية

لتحقيق الأهداف المرجوة من المعلومة المالية يجب أن تتميز بعدة خصائص مهمة تساعد على تحسين جودتها.

#### الفرع الأول: الخصائص النوعية للمعلومة المالية

يتطلب الحصول على معلومة مالية ذات جودة عالية، توفر مجموعة من الخصائص النوعية التي يمكن قياس جودتها باستخدام عدة معايير،<sup>5</sup> ومن أهم هذه الخصائص:

---

<sup>1</sup> - محمد الخطيب نمر وفؤاد صديقي، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 29-30 نوفمبر 2011، ص: 315

<sup>2</sup> - ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص: 73

<sup>3</sup> - المرجع نفسه.

<sup>4</sup> - عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2012، ص: 45

<sup>5</sup> - خوجة الطيب شارف، مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية، الملتقى الوطني حول مستجدات الألفية الثالثة: المؤسسة على ضوء التحولات المحاسبية الدولية، جامعة عنابة، الجزائر، 21-22 نوفمبر، 2007، ص: 15

- ❖ **القابلية للفهم:** حيث يمكن فهم المعلومات المالية بشكل مباشر من قبل مستخدمي القوائم المالية، الذين يملكون مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والمحاسبة، ويهتمون بدراسة المعلومات بعناية.<sup>1</sup>
- ❖ **الملاءمة:** حيث تؤثر المعلومات في اتخاذ القرارات وتساعد المستخدمين على تقييم الأحداث المتعلقة
- ❖ ولتتمتع المعلومات بصفة الملاءمة، يجب أن تتوفر فيها عدة خصائص فرعية، مثل:<sup>2</sup>
- ❖ **قيمة الإثبات:** حيث يمكن استخدام المعلومات الملاءمة في تقييم الأداء في الماضي لإثبات أو تعديل التوقعات السابقة
- ❖ **التوقيت المناسب:** حيث يجب أن تتوفر المعلومات في الوقت المناسب لتأثيرها على قرارات المستخدمين، حيث تكون عملية اتخاذ القرار محددة بفترة معينة.
- ❖ **القيمة التنبؤية:** حيث توفر المعلومات الملاءمة للمستخدمين القدرة على توقع نتائج الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، وتشكل صورة احتمالية عن المستقبل، ويساعد هذا على تجنب الانحرافات نتيجة اتخاذ قرارات استباقية.
- ❖ **الموثوقية:** يتحقق مستوى الموثوقية عندما تتوفر المعلومات على دقة عالية وخالية من الأخطاء المادية والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها بشكل كامل من قبل المستخدمين لتمثيل الظروف والأحداث الاقتصادية بصدق.
- وتعرف الموثوقية أيضًا إلى القدرة على الاعتماد على المعلومات المالية والمحاسبية بأقل درجة من الخوف الممكن.
- ولتحقيق مستوى عالٍ من الموثوقية، يجب أن تتوفر المعلومات على مجموعة من الخصائص الفرعية التي تشمل:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - علي عبد الجابر الحاج علي إسماعيل، العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحاكمية المؤسسية وجودة التقارير المالية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص: 26

<sup>2</sup> - Louis Ménard et autres، Comptabilité intermédiaire: Le cadre conceptuel et les états financiers، ERPI، Canada، 2ème édition، 2005، p: 34

<sup>3</sup> - يوسف أرشيد حبيب العازمي، أوجه القصور في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وأثرها على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في القطاع النفطي، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، ص: 38

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

- القابلية للتحقق: وتعني في المحاسبة تعني أن النتائج المحاسبية يمكن لشخص آخر التحقق منها باستخدام نفس الأساليب ولكن يجب الانتباه إلى أن القابلية للتحقق وحدها لا تعني الصدق أو الموثوقية.
- الصدق في العرض: فيشير إلى وجود تطابق بين المعلومات والظواهر التي يتم الإفصاح عنها.
- حيادية المعلومات: يجب أن تكون المعلومات محايدة لأن المعلومات المتحيزة لا يمكن الاعتماد عليها.
- الحيطة والحذر: في المحاسبة يعني أن يتم اتخاذ الاحتياطات المناسبة والتجنب من المبالغة في التقديرات، ويجب أن يتم إظهار القيمة الأقل للأصول والإيرادات، والقيمة الأعلى للخصوم والأعباء.
- قابلية المقارنة: يمكن مقارنة أداء الشركة بشركات أخرى في نفس الفترة أو مقارنة أدائها عبر الزمن، ويمكن أن يساعد تحليل القوائم المالية لفترات مختلفة في تقييم المردودية والمخاطر المرتبطة بالاستثمار في الشركة، ولكن يجب أن يتوفر مفهوم القابلية للمقارنة في المعلومات المالية والمحاسبية، وإلا فإنه لا يمكن مقارنة أداء المؤسسة بشكل فعال.
- الثبات أو الاتساق: هو اتباع نفس الممارسات المحاسبية والإفصاح المحاسبي لقياس وتسجيل العمليات المالية، وتعد هذه الخاصية مهمة بشكل خاص للمقارنة بين الفترات المختلفة في دورات مالية متعاقبة داخل نفس المشروع.
- ويمكن تغيير الإجراءات المحاسبية إذا لزم الأمر، ولكن يجب توضيح هذا التغيير في الملحق وتوضيح تأثيره على القوائم المالية.

### المطلب الرابع: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالي

التدقيق الداخلي هو عملية تقويم وتقييم العمليات والنظم المالية والإدارية داخل منظمة أو شركة واحدة من المهام الرئيسية للتدقيق الداخلي هي تحسين جودة المعلومة المالية التي يتم إنتاجها وتقديمها للإدارة والأطراف الخارجية.

تلعب عملية التدقيق الداخلي دوراً حيوياً في تحسين جودة المعلومة المالية على عدة نحو<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - علي بن قطيب والسعيد قاسمي، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، مجلة الباحث، العدد 16، 2016، ص 208.

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

- ❖ **التحقق من الدقة:** يقوم التدقيق الداخلي بالتحقق من صحة ودقة المعلومات المالية والمحاسبية. يتم ذلك من خلال فحص السجلات المالية والمحاسبية، والتحقق من صحة العمليات المالية والتسجيلات المحاسبية، والتأكد من مطابقة العمليات للمعايير المحاسبية والقوانين المعمول بها.
- ❖ **ضمان الامتثال:** يساعد التدقيق الداخلي في التحقق من مدى امتثال المنظمة للسياسات والإجراءات المالية والقوانين واللوائح المعمول بها. يتم تقييم الإجراءات الداخلية للمنظمة للتأكد من أنها تلتزم بمعايير الأعمال المحاسبية والتشريعات المالية.
- ❖ **تعزيز الكفاءة والفاعلية:** يساهم التدقيق الداخلي في تحسين العمليات المالية والإدارية للمنظمة، من خلال تقديم توصيات لتحسين أداء العمليات المالية وزيادة الكفاءة. يمكن للتدقيق الداخلي أيضاً تحديد المناطق التي تحتاج إلى تحسين وتقديم الإرشادات والتوجيه لتحقيق أهداف المنظمة.
- ❖ **الكشف عن الاحتيال:** يعمل التدقيق الداخلي على اكتشاف أي تلاعب أو احتيال محتمل في المعلومات المالية. يتم ذلك من خلال تقييم ومراجعة العمليات المالية والتشكيك في العمليات غير المعتادة أو الشكوك فيها، والتحقق من صحة الوثائق والسجلات المالية.
- ❖ **باختصار،** يلعب التدقيق الداخلي دوراً مهماً في تحسين جودة المعلومة المالية من خلال ضمان الدقة والامتثال، وتعزيز الكفاءة والفاعلية، والكشف عن الاحتيال. يساعد في تعزيز الثقة في المعلومات المالية ويسهم في اتخاذ قرارات أفضل وأكثر دقة من قبل الإدارة والأطراف الخارجية.

### المبحث الثاني: التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات أساسية لأداء فعاليات المؤسسات، حيث أصبح استخدامها رمزاً لتطور المجتمعات الحديثة، وقد تركت هذه التقنية تأثيراً كبيراً على الحياة الإنسانية فاق تأثير الثورة الصناعية، حيث تمتاز هذه التقنية بتقدمها في مختلف المجالات، فضلاً عن قدرتها على توفير الوقت والجهد والمال.

#### المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

##### الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات

تعددت واختلفت تعريفات التكنولوجيا وهذا باختلاف الزمان والمكان، وكذا الهيئة القائمة بالتعريف، وفيما يلي سنتعرض لمختلف هذه التعاريف.

**تعرف التكنولوجيا بأنها:** " مختلف أنواع الوسائل التي تستخدم لإنتاج المستلزمات الضرورية لراحة الإنسان، واستمرارية وجوده، وكذلك الطرق الفنية المستحدثة لإنجاز أعمال وأغراض العملية<sup>1</sup>

**تعرف أيضا على أنها:** " الفن والعلم المستخدم في إنتاج وتوزيع السلع والخدمات، إذ تعد تكنولوجيا المعلومات علما لأنها تركز على الأساليب والبحوث والأمور العلمية، وتعتبر فنا لأن الخبرات والمهارات الفنية تستخدم للتأكد من خدمة التكنولوجيا لحاجات المؤسسة والمجتمع".<sup>2</sup>

**وتعريف آخر يقول بأنها:** "عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من المستفيدين في كافة مجالات الحياة".<sup>3</sup>

**وتعرف كذلك على أنها:** " أدوات ووسائل تستخدم لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتخزينها أو توزيعها، وتصنف تحت عنوان أوسع وأشمل وهي التقنيات المستندة على الحاسوب لعلاقتها المباشرة بنشاطات العمليات في المؤسسة"<sup>4</sup>

**وهي:** "مجموعة من الأدوات التي تساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل إلكتروني سواء كانت على شكل نص أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام مختلف الأدوات من بينها الحاسوب وشبكات الاتصال وغيرها ...".<sup>5</sup>

**خلاصة:** ومن خلال هذه التعاريف يمكن أن تُعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة العلوم والمهارات التي تستخدم لتحويل البيانات في مختلف أشكالها إلى معلومات قابلة للاستخدام من قبل المستفيدين في جميع مجالات الحياة، كما تُستخدم هذه التكنولوجيا لإنتاج الوسائل الضرورية لتحسين راحة الإنسان وجعل حياته أكثر سهولة ويسرا.

### الفرع الثاني: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

<sup>1</sup>- عامر إبراهيم قندلجي وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان -الأردن، 2009، ص: 35

<sup>2</sup>- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر 2009، ص: 13

<sup>3</sup>- الحسان عطا الله أحمد سويلم، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، دار الرابحة للنشر والتوزيع، الأردن -عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص: 15

<sup>4</sup>- غسان قاسم، إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان -الأردن، 2007، ص: 166

<sup>5</sup>- الحسان عطا الله أحمد سويلم، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، دار الرابحة للنشر والتوزيع، الأردن -عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص: 16

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات من المجالات التي لا يزال لها الكثير من التطور والابتكار، حيث تتمثل مراحل تطورها في:<sup>1</sup>

- ❖ **المرحلة الأولى:** تشمل ثورة المعلومات المسموعة والمرئية، واختراع الحاسوب وتزوجه مع تكنولوجيا الاتصالات، وصولاً إلى شبكة الإنترنت.
- ❖ **المرحلة المتوسطة:** تشمل الجيل الأول والثاني من الحاسوب، ومرحلة تناقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية.
- ❖ **المرحلة الحديثة:** تبدأ بالجيل الثالث كبناء النظم المحلية التي تسمى الدوائر الإلكترونية المتكاملة، والجيل الرابع من تطور المكونات المادية والبرمجيات وظهور المعالجات المايكروية (Microprocessors)، والجيل الخامس وتطور الحاسوب المايكروبي ونظم الأقراص المكتنزة (Compact disk).

وتتجه تكنولوجيا المعلومات باتجاهات عدة، منها:

- التجميع والتقريب: وهو الدمج بين المؤسسات والأفراد من خلال لغة الحاسوب
- الإمكانيات العالية للنقل والحمل لاستخدامها في أي مكان يختاره المستفيد ويلتزمه
- وأيضاً الحرية الفردية في التعامل مع المعلومات المطلوبة.

ويبقى تطور تكنولوجيا المعلومات مفتاحاً لاستكشاف عوالم جديدة وغير معروفة للكثيرين

### الفرع الثالث: أهداف تكنولوجيا المعلومات

يمكن تقسيم أهداف تكنولوجيا المعلومات إلى أهداف مادية وأهداف غير مادية:<sup>2</sup>

- ❖ **تشمل الأهداف المادية:** الوفرة المادية التي تنتج عن تخفيض تكاليف الإنتاج ومعالجة البيانات.
- ❖ **أما الأهداف غير المادية:** فيتضمنون:
  - سرعة الاتصالات وحسن الأداء
  - جعل المعلومات أكثر دقة وحدثة، وذلك لدعم عملية اتخاذ القرارات.
  - كما يشمل ذلك تعزيز الشفافية والحد من الأخطاء ومنع التلاعب.

<sup>1</sup> - باعلي واعمر نذير وسبع ياسين، أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2021-2022، ص: 29

<sup>2</sup> - نور الهدى فوراري، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2015، ص: 43

- تحسين خدمات الموظفين والمراجعين والحد من ضياع الوقت والجهد والموارد.

#### **الفرع الرابع: المخاطر التي تواجه التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات<sup>1</sup>**

يعرف المعيار الدولي للتدقيق رقم 400 مخاطر التدقيق على أنها المخاطر التي قد تؤدي إلى إبداء المدقق لرأي غير مناسب في حال وجود أخطاء جوهرية في البيانات المالية المدققة، وتتكون هذه المخاطر من ثلاث مكونات رئيسية وهي: المخاطر الملازمة، ومخاطر الرقابة، ومخاطر عدم الاكتشاف.

#### **أ- المخاطر الملازمة**

المخاطر الملازمة هي خطر حدوث أخطاء مادية تؤثر على الحسابات أو مجموعات المعاملات المتشابهة ويحدث هذا الخطر عادةً عندما يتم دمج أخطاء في الأرصدة أو المعاملات دون وجود رقابة داخلية كافية ومن بين العوامل التي تؤثر على المخاطر الملازمة يمكن ذكر:

- طبيعة عمليات المنشأة والأخطاء المحتملة التي يمكن أن تحدث فيها
- الصناعة التي تعمل فيها المنشأة وطبيعتها عملائها
- مستوى المخاطر المالية التي يواجهها العميل والضغوط التشغيلية والتنظيمية التي يتعرض لها
- تغيرات الإجراءات والأنظمة التي قد تؤثر على تقديرات الأرقام المحاسبية
- صعوبة تحديد القيم والكميات في السجلات المحاسبية

#### **ب- مخاطر الرقابة**

هي قابلية حدوث خطأ هام في رصيد حساب أو مجموعة معاملات متشابهة بشكل فردي أو عندما تندمج مع أخطاء في أرصدة مجموعات أخرى من دون أن تمنع وتكتشف وتصحح في الرقابة المناسب من أنظمة المحاسبة والرقابة الداخلية.

#### **ج- مخاطر عدم الاكتشاف:**

هي المخاطر أن تكون إجراءات المدقق التحقيقية لا تكتشف وجود خطأ في رصيد حساب أو مجموعة معاملات متشابهة قد تكون هامة بشكل فردي أو عندما تندمج مع أخطاء في أرصدة أو مجموعات أخرى من العمليات.

ويجب دائماً اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتقليل المخاطر الملازمة، وذلك عن طريق تحسين نظام الرقابة الداخلية وتطبيق إجراءات وقائية أخرى مثل تقييم المخاطر والتدقيق الداخلي بشكل منتظم.

<sup>1</sup> - عبد الكريم خيطاس، المحاسبة العمومية والتسيير المحاسبي، الدليل الإداري والمسير المالي في الجزائر، ص 11

**المطلب الثاني: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات**

ينظر لتكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الأدوات التي تساعد بالعمل مع المعلومات في إنجاز المهام المتعلقة بالمعلومات، وعليه تتكون تكنولوجيا المعلومات من جانبين: جانب ذهني وجانب مادي، ويتكون الجانب المادي من معدات الحاسوب والتحكم الآلي وتقنيات الاتصالات، أما الجانب الذهني فيتكون من البرمجيات والذكاء الاصطناعي وهندسة البرمجيات.<sup>1</sup>

**الفرع الأول: البيانات**

وهي الأساس الأول لبناء المفهوم والذي من دونها لا يمكن إطلاقا لباقي الأقسام والبنى أن تعمل، أو بالأحرى أن تقوم لها قائمة أصلا

**الفرع الثاني: المكونات المادية**

تشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها واستقبالها وبنائها للمستخدمين، كما أنها تضمن الحاسب وما يرتبط به من الأجهزة التي تضم الوحدة المركزية، اللوحة الأساسية، الشاشة وغيرها، فتحسين ذاكرة الحاسوب وقدرتها على معالجة البيانات وسرعتها تمثل مجالا واسعا للتطورات التكنولوجية الحديثة، وهناك أيضا تكنولوجيا الاتصال، وتتمثل في التقنيات الحديثة (أقمار صناعية، فاكس، هاتف وشبكات)، مهمتها نقل المعلومات وتبادلها وإذاعتها والإعلام بها، بغرض توجيه الأفراد والجماعات وجهة معينة

**الفرع الثالث: شبكات الاتصال**

تضم الشبكات الآتية:

**شبكة الانترنت:** هي شبكة على مقياس المؤسسة داخليا توفر لها تقاسم ممتاز للمعلومات والاتصال الجيد، أكثر من ذلك فهي تسمح بتسيير العمل الجماعي، إدارة المؤسسات، نمذجة المعارف للمساعدة على اتخاذ القرار بحيث ترفع أداء المؤسسة.

تعتبر الانترنت من الوسائل الحديثة للاتصال، فهي شبكة خاصة بالمؤسسة وتستخدم فيها تكنولوجيات الانترنت مثل البريد الإلكتروني، الروابط المتعددة النصوص ومحركات البحث، ولكن ضمن حلقة محدودة محجوزة لأعضاء من نفس المؤسسة، وهي تسمح بأقل تكلفة وبكل سلامة بنقل وتقاسم النصوص، الصور والأصوات بين مختلف أعضاء الجماعة من أي مكان يتواجدون فيه وتتقسم شبكة الانترنت إلى نوعين:

<sup>1</sup> - باعلي واعمر نذير وسبع ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 32-34

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

- ❖ **الشبكة المحلية:** وتعني شبكة داخلية تسمح لمجموعة من الأجهزة المزودة ببرامج معينة والمتصلة فيما بينها بكوابل الاتصال في إطار حيز جغرافي صغير، والشبكة المحلية بدورها تنقسم إلى ثلاثة أشكال تتمثل في الشبكة الخطية المتتالية، الشبكة النجمية والشبكة الحلقية.
- ❖ **الشبكة الواسعة:** وهي نفسها الشبكة المحلية، مع وجود اختلافين جوهريين الأول المسافة التي قد تكون بعشرات المئات أو ربما آلاف الكيلومترات وهذا ما يترتب عليه الاختلاف الثاني وهو وجود أجهزة خاصة تقوم بمهمة تنظيم عملية الاتصال كنقاط مركزية في الشبكات الواسعة.
- ❖ **شبكة الإكسترنات:** هي شبكة خارجية تربط المؤسسة مع زبائنها ومورديها، وهي أيضا تستند لتقنيات الانترنت وتتمثل في ثلاثة أنواع وهي: إكسترنات التزويد التي تربط المخازن، إكسترنات التوزيع أما الثالثة فهي إكسترنات تبادل الأسعار بين المؤسسات الكبيرة والصغيرة.
- ❖ **الشبكات المعلوماتية:** تستمد الشبكات المعلوماتية أهميتها خاصة في عالم الأعمال من الإيجابيات التي تمتلكها وأهمها:
  - تطوير تدفق المعلومات وتسهيل العلاقة مع شركاء الأعمال داخل المؤسسة وخارجها منها وإليها.
  - تحسين العمل لزيادة الإنتاجية بالعمل عن بعد والمشاركة في الموارد مما يسمح باستغلال موارد الشبكة بالمؤسسة عند وبعد انجاز الأعمال التي تتطلب التأخير.
  - التواصل عن بعد فالشبكة تتيح إمكانية التواصل بين المستخدمين في مواقع مختلفة، حيث يستخدمون نظم التشغيل المختلفة وبرامج مختلفة بل ولغات مختلفة، فاللقاءات عن بعد تسمح بالتخاطب اللحظي بين مجموعة من المستخدمين عوضا عن عقد الاجتماعات بالطرق التقليدية، وتجنب تكاليف النقل، السفر والإقامة
  - تمكن المؤسسة من تجهيز طلبيات الموردين بعرض منتجاتها للعملاء عن طريق القوائم البيع بطريقة لم تكن متاحة تقليديا من قبل.

### الفرع الرابع: البرمجيات

- وهي البنى التي بواسطتها يمكن السيطرة على الأساس الأول، إضافة إلى التحكم وتطبيق العمليات الحسابية والمنطقية، والحصول على نتائج وحل المشكلات حسب الحاجة والطلب.
- تعني البرمجيات برامج الحاسوب التي تعمل على تشغيل وإدارة المكونات المادية وتقوم بمختلف التطبيقات، وتساهم في معالجة المعلومات وتسجيلها لأنظمة التشغيل مثل معالج الكلمات وبرمجيات التطبيقات المرتبطة بمهام الأعمال المتخصصة، وتقسّم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى:

❖ **برمجيات النظام (System software):** وتعتبر برمجيات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته بعضها ببعض، ويضم هذا النوع برامج التشغيل التي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعد من قبل الشركة المصنفة للحاسوب وتخزن فيه داخليا، وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الحاسوب.

❖ **البرمجيات التطبيقية (Application software):** وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية، بحيث يمكن تطبيقها مع تغييرات طفيفة، وتشتمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.

### المطلب الثالث: مهارات وكفاءات المدقق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات أصبحت جزءا حاسما من عمليات الأعمال في مختلف المنظمات، ومع تزايد التطور التكنولوجي، أصبح من الضروري أن يكتسب المدقق الداخلي مهارات وكفاءات في مجال تكنولوجيا المعلومات للقيام بمهامه بنجاح، حيث يلعب المدقق الداخلي الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات دورا حاسما في ضمان الامتثال وإدارة المخاطر وتحسين الكفاءة في المنظمة.

ومن الكفاءات والمهارات الرئيسية التي يحتاجها المدقق الداخلي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية:

#### الفرع الأول: التأهيل العملي<sup>1</sup>

ينص معيار (401) الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين على ما يلي: " على المراجع إن يتمتع بالمعرفة الكافية بأسلوب عمل نظم المعلومات الحاسوبية بهدف تخطيط وإدارة ومعاينة الأعمال المنفذة وعليه ان يقرر فيما إذا كانت هناك حاجة إلى الاستعانة بمهارات متخصصة في مجال نظم المعلومات الحاسوبية. "

يمكن للمنشأة الاستعانة بأخصائيين في تدقيق عمليات التشغيل بالحاسوب للتعامل مع التعقيدات المتعلقة بنظم التشغيل المباشر والحد من الخطر المرتبط بتلف وتدمير الملفات خلال الاختبارات.

يجب أن تتوفر في المدقق الكفاءات التالية:

- معرفة أساسية بنظم الحاسوب ومكوناتها ووظائفها
- وإمكانية تصميم وإنشاء خرائط تدفق النظم الحاسوبية وتحليلها
- وخبرة عامة بلغات البرمجة وأساليب المراجعة في بيئة الحاسوب

<sup>1</sup> - محمد وضع الزين، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة رخصة

محاسب قانوني، 2018، ص: 10-09

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

كما يجب أن يتوفر لدى المنفق غريزة المراجعة وخبرة في مجال المحاسبة والمراجعة والصناعة والإدارة، بالإضافة إلى الإلمام بنظم التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية.

يتولى المدققون مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بمراجعة برامج وأجهزة الحاسوب، ويجب عليهم اتباع معايير المراجعة الصادرة عن مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي، والتي تركز على مسؤوليتهم عن تحديد نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية والتقرير عنها، وتنص معايير المراجعة رقم (20) على أنه يجب على المراجع إبلاغ الإدارة العليا ومجلس الإدارة بأي نقاط ضعف جوهرية في نظام الرقابة الداخلية التي لم يتم معالجتها أو تصحيحها قبل فحصها، ويفضل أن تتم الاتصالات بين المراجع والشركة المراجعة عن طريق تقرير مكتوب لتفادي أي سوء فهم، وإذا تم الإبلاغ شفويًا، فعلى المدقق أن يوثق ذلك في أوراق العمل.<sup>1</sup>

وبالتالي، فإن المدققين يتحملون مسؤولية كبيرة فيما يتعلق بفحص البرامج والأجهزة، ويجب عليهم الالتزام بالمعايير الصادرة عن مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي، والإبلاغ عن أي نقاط ضعف جوهرية في نظام الرقابة الداخلية للشركة المراجعة، سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا.<sup>2</sup>

وينبغي إجراء تخطيط مسبق لعملية التدقيق؛ لأن التخطيط يمنح البرامج إطارًا عامًا حول الأداء المتوقع ونطاق عملية التدقيق، كما يتطلب التدقيق في ظل المعالجة الآلية للمعلومات معرفة المدقق بطبيعة النظام الإلكتروني المستخدم في التدقيق، ولذلك يجب تحديث كوادرات المدققين الحاليين وتزويدهم بدورات مكثفة في نظم المعلومات المحاسبية، ويُعتبر هذا التطوير الأساسي العلمي والعملية لتناسب بيئة التشغيل الإلكترونية، وعلى المدقق أن يقوم بمراقبة الآخرين، وذلك عن طريق نقل خبراته في مجال مراجعة نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية، وذلك من خلال التدريب المستمر والاطلاع على الكتب المتخصصة في هذا المجال.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - باعلي واعمر نذير وسبع ياسين، أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، تخصص علوم مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2021، ص

36

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 36

<sup>3</sup> - د. عبد الأمير حسن، عملية المراجعة المحاسبية في ظل مكننة المعلومات المحاسبية، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 21، 2009

ص 100-101

**الفرع الثاني: التأهيل العلمي**

يتعين على مدققي الحسابات في الجزائر تحقيق متطلبات التأهيل العلمي والخبرة. حددت النصوص الجزائرية متطلبات التأهيل العلمي لممارسة التدقيق في مجموعتين:<sup>1</sup>

تتضمن المجموعة الأولى حمل إحدى شهادات التعليم الآتية: ليسانس في العلوم المالية، شهادة المدرسة العليا للتجارة (فرع المالية والمحاسبة)، أو الجزء الأول والثاني من الامتحان الأولي في الخبرة المحاسبية.

وتتضمن المجموعة الثانية حمل إحدى شهادات التعليم العالي المذكورة، وهي:

- ليسانس في العلوم الاقتصادية للفروع الأخرى ما عدا المالية.
- شهادة المدرسة العليا للتجارة (فروع أخرى غير فرع المالية والمحاسبة).
- ليسانس في التسيير
- شهادة المعاهد والمدارس المتخصصة في الإدارة أو المالية أو الجمارك
- شهادة جامعة التكوين المتواصل في المالية والمحاسبة
- مضافاً إليها شهادة متخصصة في المحاسبة.
- بالإضافة إلى التأهيل العلمي، ويجب أيضاً على المدققين الحصول على الخبرة اللازمة.

تتشرط النصوص الجزائرية إحدى الشرطين التاليين:<sup>2</sup>

متابعة تدريب مهني كخبير محاسب مدته سنتين يتوج بشهادة نهاية التدريب القانوني، أو خبرة في الميدان المالي والمحاسبي قدرها عشر سنوات وتدريب مهني مدته 06 أشهر.

**الفرع الثالث: التدريب**

تساهم التكنولوجيا في الوقت الحالي بشكل كبير في تطوير برامج تدريبية جديدة للمدققين الداخليين وزيادة خبرتهم ومهاراتهم ويمكن للمؤسسات استخدام العديد من الأساليب لتوفير تدريب فعال للموظفين، مثل التدريب على تعلم أساسيات الحاسوب واستعمال الرسومات والتدريب على كيفية العمل على المواقع الالكترونية والانترنت، واستخدام الانترنت للوصول إلى المعلومات والتواصل مع الأطراف الداخلية للمؤسسة، مما يقلل من التكاليف والجهد اللازمين للتدريب.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه. ص 100-101

<sup>2</sup> - عطا الله أحمد سويلم الحسبان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، ط 01، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان،

2009، ص: 115-116

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

ومن السليبات المحتملة لهذه الأساليب هو توفر تلك الأدوات في السوق بكمية محدودة وغير كافية وعدم توفر الكفاءات اللازمة للتدريب، ومن الحلول الجيدة لهذه المشكلة هو بناء أدوات التدريب داخل المؤسسة للحفاظ على استمراريته وامتلاك المعرفة والاحتفاظ بها ويساهم ذلك في تحسين جودته وزيادة فاعليته.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات

أصبح من الأمور الحيوية والضرورية في عالم الأعمال والمالية، حيث يستخدم المدققون الأدوات والتقنيات الحديثة لتحليل البيانات وتدقيق الحسابات بكفاءة عالية ويساعد التطور التقني على تحسين جودة الخدمات التي يقدمها المدققون وتوفير تقارير مالية دقيقة وشاملة للعملاء وبالتالي، يساعد استخدام تقنيات المعلومات في التدقيق على تعزيز الثقة في البيانات المالية وتحسين الرقابة والمراقبة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

### الفرع الأول: دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات

يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تحسين جودة عمليات التدقيق في مختلف المجالات، حيث تقدم بعض الفوائد التالية:<sup>2</sup>

- توفير الوقت وتخفيض التكاليف المترتبة على عمليات التدقيق، مقارنةً بالتدقيق اليدوي
- الحد من احتمالية وقوع الأخطاء أثناء العملية، مما يزيد من دقة ومصداقية نتائج التدقيق
- تمكين المدقق من استخدام أساليب أفضل لجمع الأدلة والقرائن، مما يساعد في الكشف عن الأخطاء والغش
- تقليل احتمال التلاعب والتحايل المحاسبي من طرف العميل، حيث يمكن وضع نظم رقابية محاسبية أكثر فعالية
- تسهيل تفهم نظام الرقابة الداخلية وتمكين المدقق من إجراء اختبارات التدقيق التي تستحيل القيام بها يدوياً
- تحسين عملية اتخاذ القرارات وإبداء الرأي حول صحة محاسبة العميل وانتظامها
- الحصول على ميزة تنافسية، حيث تقدم مكاتب التدقيق التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات خدمات ذات جودة عالية وتكسب ثقة ورضا العميل حول الخدمات المقدمة.

<sup>1</sup> - بولخوة زبيدة، مرجع سبق ذكره، ص 53

<sup>2</sup> - صنهاجي هبية ولعروم محمد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 73

### الفرع الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق

في الآونة الأخيرة أصبح المدقق يستخدم تكنولوجيا المعلومات ويعتمد عليها في القيام بأعماله من خلال عدة برامج وأنظمة خبيرة وأنظمة الاتصال والتي بدورها تساعد في نقل المعلومة، وتشمل هذه التكنولوجيا ما يلي:<sup>1</sup>

❖ البرامج: يستطيع المدقق الحصول على برامج من ثلاثة مصادر:

- برامج الحاسوب التي يستخدمها العميل
- برامج التدقيق العامة.
- برمجيات التدقيق الخاصة.

برامج الحاسوب التي يستخدمها العميل: يستخدم المدقق برامج العميل لأداء بعض مهام التدقيق، ويحتاج إلى فحص هذه البرامج بدقة للتحقق من معالجة البيانات بطريقة صحيحة لتقييم صحة وكفاءة عمليات المعالجة، ويقوم المدقق أيضا بإعداد بيانات وهمية وبيانات حقيقية، ثم يقوم بمعالجتها باستخدام برامج العميل.

برامج التدقيق العامة: هي برامج متعددة الأهداف تستخدم في مكاتب محافطي الحسابات والخبراء المحاسبين، ويمكن استخدامها في عدة خطوات لتدقيق النظم المعلوماتية الإلكترونية، وفي تدقيق مؤسسات مختلفة حيث تختلف أنواع أنظمة الحاسوب وأجهزتها، ويمكن استخدامها في أداء الوظائف التالية:

- إجراء أو تلخيص أو رفض بعض البنود لعمليات الحساب أو التحقق من صحتها
- اختيار أو رفض أو تلخيص بعض البنود ذات خصائص معينة
- إعداد المجاميع الجزئية أو النهائية
- حساب واختبار وتقييم العينات الإحصائية لعمل اختبارات التدقيق
- طباعة تقارير المخرجات وفقا للمواصفات التي يحددها المدقق

<sup>1</sup> - باعلي واعمر نذير وسبع ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 39-40

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

❖ **برمجيات خاصة:** تعتبر برمجيات خاصة مخصصات لأداء بعض مهام التدقيق الخاصة وفقاً لنظام العمل، فعند إعداد هذه البرامج، يستعين المدقق بمصممي برامج العمل أو بخبراء متخصصين في هذه البرمجيات.

ووفقاً للبيان رقم 1009 الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين، تعتبر طرق التدقيق بمساعدة الحاسوب الأكثر شيوعاً، وتشمل:

- البرامج المصممة لأداء مهام معالجة البيانات
- برامج مكتوبة لأغراض محددة لأداء أعمال التدقيق في ظروف معينة
- برامج المنافع التي تستخدمها الشركة لأداء مهام معالجة البيانات
- برامج التدقيق المدمجة.

❖ **الأنظمة الخبيرة:** يعتمد المدقق على استخدام النظم الخبيرة لتعزيز عملية اتخاذ القرارات، حيث تعتبر هذه النظم برامج تجمع المعارف المتنوعة التي يمتلكها المدقق الخبير، بما في ذلك التوصيات والأحكام التي يمكن أن يقدمها المدقق الخبير بشأن فعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، كما يمكن للمدقق أن يستفيد من النظم الخبيرة لتشكيل رأيه النهائي.

❖ **أنظمة الاتصال:** مع تطور تكنولوجيا الاتصال، أصبح بالإمكان إجراء الاتصالات داخل المؤسسة باستخدام الشبكات المعلوماتية مثل الأنترنت، وتساهم أدوات الاتصال المتقدمة في تعزيز أداء المدقق، من خلال القدرة على التحكم عن بعد في الأنظمة واستخدام البريد الإلكتروني وتبادل الملفات وما إلى ذلك.

### الفرع الثالث: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

تتمثل بعض أساليب تحسين كفاءة وفعالية عملية التدقيق والمحاسبة في استخدام تقنيات المعلومات، وتشمل ما يلي:<sup>1</sup>

❖ **التدقيق حول الحاسوب:** هو عملية تتبع مسار البيانات من نقطة دخولها في أجهزة الحاسوب إلى نقطة خروجها على شكل تقارير ورقية. ويتم ذلك بتدقيق المستندات الأصلية والتحقق من خطوات

<sup>1</sup> - كرودي سهام وقموش سمية، **مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية التدقيق الخارجي**، دراسة تحليلية لعينة من مدققي الحسابات لولاية بسكرة، الملتقى الوطني الرابع حول: **تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 20-21 نوفمبر 2013، ص 06

## الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

إدخال البيانات والتحقق من مخرجات الحاسوب، دون الاعتماد على وجود الحاسوب كجهاز فعلي في عملية التدقيق.

❖ **التدقيق من خلال الحاسوب:** هو إجراء يعتمد على فرضية صحة المدخلات للحصول على مخرجات صحيحة ويتم ذلك بالتحقق من صحة عملية التشغيل الداخلية للبرنامج، حيث يتم مقارنة التشغيل البدائي للبيانات بالتشغيل الإلكتروني لها. كما يمكن إجراء المقارنة بين تشغيل نفس البيانات باستخدام برنامج كمبيوتر آخر للتأكد من صحة النتائج.

يتضمن الأسلوب الذي يعتمد على التدقيق باستخدام الحاسوب، قيام المدقق بفحص أنظمة تكنولوجيا المعلومات باستخدام برامج التدقيق الإلكتروني يتم استخدام الحاسوب لتنفيذ اختبارات للتحقق من انسجام ومعقولية الحسابات والعمل المحاسبي، وتحقق من معقولية النتائج التي تم الوصول إليها، يتم ذلك عن طريق دراسة تطور بعض العناصر والمقارنة بينها، ويمكن تطبيق هذا الأسلوب باستخدام برامج التدقيق العامة أو الخاصة بالتدقيق.<sup>1</sup>

### الفرع الرابع: أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات أثرت بشكل كبير على جودة التدقيق، حيث أن عملية التدقيق نفسها باتت تحتاج إلى استخدام أساليب متطورة لضمان الوثوقية في البيانات المالية.

لذلك، يجب على المدققين مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير مهاراتهم الفنية والمادية، وذلك من خلال تدريبهم على استخدام الأنظمة الحاسوبية المتطورة وتوفير الأقسام الفنية المساعدة والشبكات الإلكترونية. وقد أوصى مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي بضرورة توفر عدد من الكفاءات لدى المدققين، مثل:<sup>2</sup>

- القدرة على تصميم وعمل خرائط عن طريق النظم المتطورة وتحليلها
- فهم نظام الرقابة الداخلية الشاملة وخاصة المتعلقة بالحاسوب
- امتلاك المهارات الفنية والخبرات اللازمة لتحقيق جودة التدقيق كالخبرة في استخدام البرمجيات
- دراية شاملة بنظم الحاسوب وأساليب التدقيق الحاسوبية

<sup>1</sup> - د. سارة مولاي مصطفى، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تحقيق جودة التدقيق ومخاطر استخدامها، مجلة ارساد للدراسات الاقتصادية والإدارية 2 (1)، 2019، ص 8-9

<sup>2</sup> - باعلي واعمر نذير وسبع ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 42

## **الفصل الثاني: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات**

ويعتبر توفر الخدمات الفنية الداعمة لعملية التدقيق أمرا مهما لزيادة سرعة إنجاز العمليات وتحسين جودة البيانات المالية المدققة، والتي تستفيد منها المؤسسات محل التدقيق، الشوق المالي، السماسرة، الحكومة والمتعاملين الآخرين مع هذه البيانات، بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا المعلوماتية يساهم في توفير السرعة والجهد والتكلفة في عملية التدقيق، ويساعد المتعاملين بالبيانات المالية على اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية بشكل أسرع وأكثر دقة، ويمكن القول إن تطور تكنولوجيا المعلومات أصبح حتميا لضمان جودة التدقيق وتحسين جودة البيانات المالية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - د. سارة مولاي مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 9

### خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نصل إلى أن التدقيق الداخلي هو نشاط تقييمي مستقل يهدف إلى فحص العمليات والقيود والمستندات والقوائم المالية، ويعد رقابة إدارية تستخدم لقياس فعالية أساليب الرقابة الداخلية باستخدام أدوات ووسائل مختلفة وفقا لخطة منهجية منظمة.

وتشير الخلاصة إلى أن نظام المعلومات المالي هو جزء من نظام المعلومات الإدارية، حيث يقوم النظام المالي بتحويل البيانات المالية إلى معلومات مالية من خلال جمعها ومعالجتها، ويتم تقديم هذه المعلومات في شكل قوائم مالية للمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، وتعتبر جودة هذه المعلومات مهمة جدا لمدى تأثيرها على عملية صنع القرارات المالية، حيث أن المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة توفر أساسا قويا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتخطيط المالي وتعزز الثقة في الشركة وموظفيها، ويتم تحقيق تلك الجودة من خلال تدقيق المعلومات بواسطة محترفين مؤهلين داخل المؤسسة للتأكد من صحتها وموثوقيتها.

تساهم تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في تحسين جودة التدقيق الداخلي، حيث توفر الوقت مقارنة بالتدقيق اليدوي، وتقليل التكاليف، وتوفير أدلة قوية وموثوقة مما يزيد من احتمالية اكتشاف الأخطاء والكشف عنها في التقرير وبالتالي يعطي مصداقية للبيانات المالية.

## الفصل الثالث:

دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في

تحسين جودة المعلومة المالية في ظل

تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز

"سونلغاز" قالمة

### مقدمة الفصل الثالث

نتيجة لأهمية موضوع هذه الدراسة واتساعها وبعد الانتهاء من الجانب النظري لها، كان ولا بد من ربط هذا الجانب (الجانب النظري) بالجانب العملي (الجانب الميداني) وذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للبحث، والتي تشير الى مدى تأثير التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

ومن أجل التعمق في الدراسة وذلك بعد التريص الميداني، أوكد من خلاله أو أنفي ما تم التوصل إليه، حيث وقع اختياري على شركة الكهرباء والغاز بقالمة لمعرفة مدى اعتمادها على وظيفة التدقيق الداخلي ومدى تأثيره في تحسين جودة المعلومة المالية وهل لتكنولوجيا المعلومات دور فعال في زيادة فعالية كلا من التدقيق الداخلي وجودة المعلومة المالية.

لأجل ذلك تم توزيع استبيان على موظفي الشركة، يتم من خلاله الإجابة على كامل التساؤلات المتعلقة بالموضوع، ومعرفة مختلف آراء العينة المختارة حول الموضوع، وذلك لإنجاز الدراسة.

حيث قمت بتقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"**

**المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية**

**المبحث الثالث: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على الاستبيان**

#### المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" <sup>1</sup>

تعتبر شركة سونلغاز من أقدم المنشآت القاعدية التي عرفتها الجزائر، فهي مؤسسة عمومية للكهرباء والغاز حيث تقوم بالمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والصناعية. وللتعرف أكثر على هذه الشركة سوف نتطرق الى نشأتها وتطورها وأيضاً الى مهامها وأهدافها.

#### المطلب الأول: نشأة وتطور شركة سونلغاز

إن شركة الكهرباء والغاز مهم جدا تواجهها في كل ولاية، حيث أن مقرها الأساسي في الجزائر العاصمة، ومنها تتفرع في عدة ولايات منها ولاية قالمة وهي المكان محل الدراسة.

#### الفرع الأول: لمحة تاريخية عن الشركة

لقد بدأت الإضاءة في الجزائر منذ 1929، والتي جسدت الشركة الكهربائية بين سنة 1927 و 1929 مجموع قدره 6000 كلم، وهذا الخط بين المتوسط العالي والمنخفض ولهذا اعتبرت سونلغاز عاملاً تاريخياً في مجال تمويل الطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر. وتتمثل مهامها في الإنتاج والنقل والتوزيع عبر القنوات، وقوانينها الجديدة أيضاً أعطت لها إمكانية توسيع نشاطها نحو مجالات أخرى للنهوض بقطاع الطاقة مقدمة لفائدة المؤسسة في مجال تجارة الكهرباء والغاز الى الخارج.

#### الفرع الثاني: تعريف شركة سونلغاز

تعد شركة سونلغاز من أقدم الشركات التي عرفتها الجزائر، حيث أنها عبارة عن مزيج بين القطاع العام والقطاع الخاص وتتمثل أهم اختصاصاتها فيما يلي:

- تطوير شبكات الكهرباء والغاز التي تمكن من تزويد زبائن جدد
- استغلال وصيانة شبكة توزيع الكهرباء والغاز
- ضمان أمن وفعالية هذه الشبكات
- ضمان التوازن بين العرض والطلب في مجال الطاقة والغاز

<sup>1</sup> - من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

### المطلب الثاني: وظائف وأهداف شركة توزيع الكهرباء والغاز

#### الفرع الأول: وظائف شركة توزيع الكهرباء والغاز

من خلال التطورات التي عرفتها شركة سونلغاز أصبحت تقوم بمجموعة من الوظائف والمهام، ومن خلال المادة 06 من الجريدة الرسمية رقم 54، في ديسمبر 1995، وفي إطار الأهداف المسطرة والخدمات العمومية تقوم المؤسسة بمجموعة من الوظائف والمهام ومن وظائف شركة سونلغاز نذكر ما يلي:

- ضمان نوعية إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، وكذا ضمان توزيع الغاز في إطار احترام شروط الحماية والأمن وبأقل التكاليف.
- تركيب، تصليح وصيانة وإعادة تجديد مراكز الإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بالإضافة الى مراكز التوزيع العمومي للغاز.
- التخطيط ووضع البرامج السنوية وكذا المراكز المعدة لسنوات.
- ضمان التموين اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة.
- توفير المنشآت الضرورية (التجهيزات، الهياكل البنائية) لضمان سير مهمتها.
- التحديد والتعريف بالكيفيات والإمكانات المتعلقة بالتطبيق (التجهيزات والتركيبات الكهربائية والغازية) وكذا المتعلقة بأجهزة القياس والحساب.
- ضمان التحكم في السير الحسن للبرامج.
- تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة ومراقبتها.
- ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء والاصلاح واستغلال الموارد.
- ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل.
- ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع.
- ضمان تمثيل سونلغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل.

وعموما فإن شركة سونلغاز تضمن تحقيق الاستثمارات للمؤسسة والتحكم في الطاقة وهو عامل ضروري للاقتصاد العام وبصفة خاصة الدراسات والرقابة وتحقيق ميزة استراتيجية في التطور الاقتصادي والصناعي للوطن.

#### الفرع الثاني: أهداف شركة توزيع الكهرباء والغاز

تسعى شركة سونلغاز من خلال الوظائف التي تمارسها الى تحقيق مجموعة من الأهداف والنتائج ولقد حددت سونلغاز أهداف تسعى الى بلوغها وهي كما يلي:

- التحكم مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات، بهدف الترقية والتحسين الدائم والمستمر لصورة الشركة وعلامتها التجارية.
- توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية وتنويع منتجاتها.
- الحصول على حصة السوق العالمي.
- هدفها هو أن تصبح أكثر تنافسية والتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في المستقبل حيث تعتبر شركة سونلغاز من أحسن خمس مؤسسات الكهرباء والغاز في حوض البحر الأبيض المتوسط
- انتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- نقل الغاز لتلبية السوق الوطنية.
- توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقه.
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية وترقيتها وتنميتها.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة كل حقيبة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو يتم انشاؤها في الجزائر أو في الخارج.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن يترتب عنه فائدة سونلغاز.
- وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعية ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالشركة، لاسيما البحث عن المحروقات اكتشافها وإنتاجها وتوزيعها.

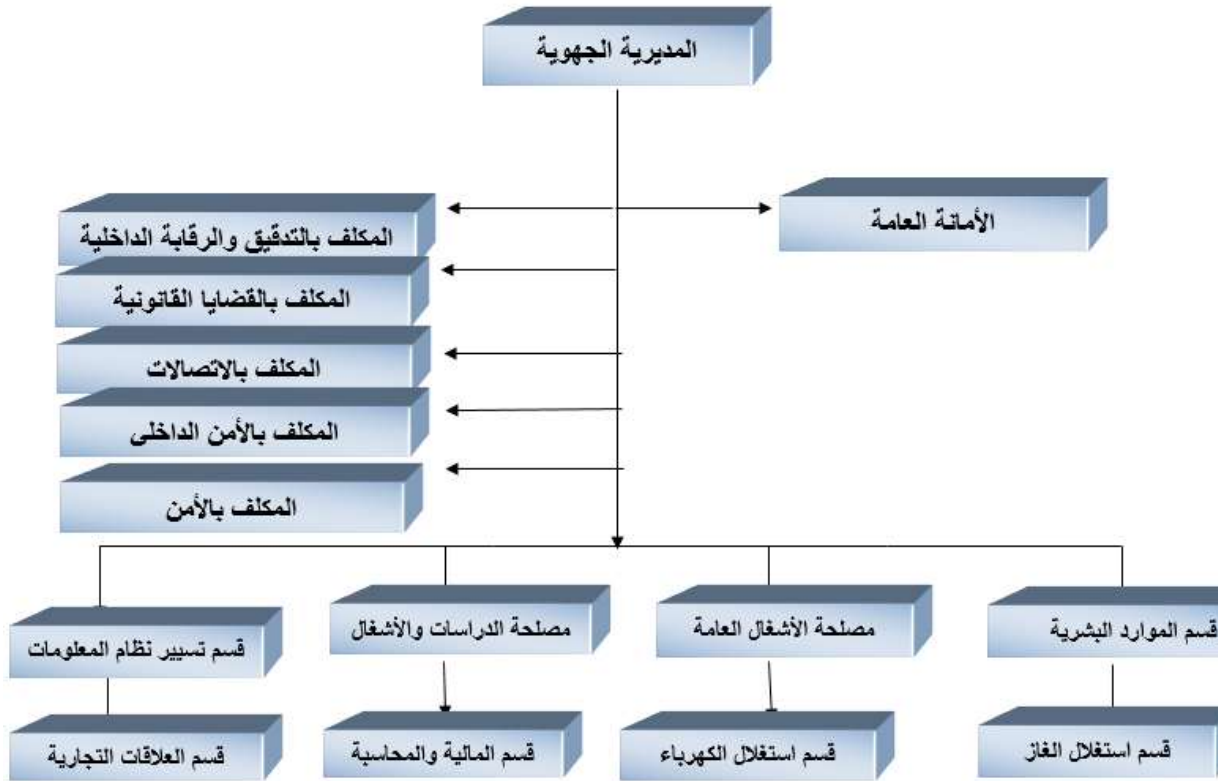
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي ووظائف كل قسم لشركة توزيع الكهرباء والغاز " سونلغاز " لولاية قالة

#### الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز " سونلغاز " قالمة

يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة من بين العوامل التي تؤدي الى إبراز طريقة نشاطها، فان نظام الوظائف وترابطها يؤدي بالضرورة الى مسايرة المحيط الذي تعيش فيه، حيث تسعى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز الى الاهتمام بهذا التنظيم من خلال إجراء التعديلات اللازمة حسب متطلبات النشاط. تنقسم وظائف ومهام شركة سونلغاز إلى عدة أقسام موضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز-قالمة-



المصدر: وثيقة مقدمة من طرف المؤسسة

### الفرع الثاني: وظائف ومهام كل قسم من أقسام شركة "سونلغاز" لولاية قالمة

يمكن شرح مهام كل قسم وإدارة كما يلي:

❖ **المديرية الجهوية:** يعتبر المدير المسؤول الأول في المديرية، وتتمثل مهامه في تنظيم وتسيير ومراقبة الإمكانيات الموضوعة تحت تصرفه من أجل خدمة المواطن فيما يتعلق بتوزيع الكهرباء والغاز في أحسن الظروف.

وللمديرية عدة مهام من بينها ما يلي:

- توجيه وقيادة أعمال انجاز المخططات والبرامج والميزانيات في المديرية الخاصة بتوزيع الكهرباء والغاز عبر اختصاص ولاية قالمة.

- يشارك في مختلف العقود.

- يسهر على أمن المديرية كما أنه يشرف على حسن سير كل مصالح المديرية.

❖ **الأمانة العامة:** تكون تحت إشراف المدير وهي تتكلف بالمهام التالية:

- المراسلات والبريد.

- تنظيم الملفات والوثائق واستقبال الزبائن.

- تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط مواعيد للمدير.

- طباعة الرسائل والوثائق السرية وهي مكلفة بمختلف أعمال الرقمية وكتابة البرقيات.

❖ **المكلف بالمراقبة والمراجعة والتدقيق:**

تعد هذه المصلحة جهة مستقلة تتكلف بتنفيذ وظائف التدقيق والمراجعة والرقابة الشاملة لمختلف نشاطات المؤسسة المادية منها والمعنوية كالحسابات والعمليات المالية للمؤسسات والجهات العامة والخاصة.

مصلحة التدقيق والمراجعة هي إحدى الوحدات الداخلية في الشركات التي تهدف إلى تقييم ومراجعة العمليات المالية والتجارية والإدارية للتأكد من صحة وموثوقية البيانات والتقارير المالية، والامتثال للسياسات والإجراءات الداخلية والقوانين والتشريعات المعمول بها.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

تعتبر شركة الكهرباء والغاز سونلغاز من الشركات الكبرى في قطاع الكهرباء والغاز في الجزائر، وتلعب مصلحة التدقيق والمراجعة في سونلغاز دورا هام في ضمان الشفافية والنزاهة والتحقق من الامتثال المالي والتشغيلي للشركة.

عمل مصلحة التدقيق والمراجعة في شركة الكهرباء والغاز سونلغاز يتضمن عدة خطوات، من بينها:

- تخطيط المراجعة: يتم تحديد الأهداف ونطاق المراجعة، وتحديد العمليات والأنظمة التي ستخضع للتدقيق

- جمع المعلومات: يتم جمع البيانات والوثائق المتعلقة بالعمليات المراد تدقيقها، مثل الفواتير والسجلات المالية والعقود والتقارير الداخلية والخارجية

- تقييم المعلومات: يتم تحليل وتقييم المعلومات المجمعة لتحديد مدى مطابقتها للمعايير المحددة والقوانين والتشريعات المعمول بها

- إعداد التقارير: يتم إعداد تقارير المراجعة التي تحتوي على النتائج والتوصيات المتعلقة بالعمليات التي تمت مراجعتها، ويتم تقديمها إلى الإدارة المعنية والجهات المسؤولة

- متابعة التوصيات: يتم متابعة تنفيذ التوصيات المراجع

❖ **المكلفة بالقضايا القانونية:** وهي تتكلف بالشؤون القانونية للمؤسسة وتتمثل مهامها فيما يلي:

- التكفل بالشؤون القانونية لهياكل المديرية.

- متابعة قرارات المحكمة.

- ترسيم ومراقبة الملفات المعقدة.

- تمثيل سونلغاز ببعثة المديرية أمام الهيئات القانونية وأخذ الإجراءات الودية لصالح المجموعة.

- تقييم ونشر المعلومة القانونية في نطاق الحاجة.

❖ **المكلف بالاتصالات:** وهي تتكلف بالاتصالات الداخلية والخارجية للمؤسسة، وتتمثل مهامها فيما يلي:

يلي:

- تصميم وتنظيم المعلومة الموجهة للعامة والزيون خاصة باستعمال وسائل الاذاعة المحلية.

- المساهمة مع المديرية العامة في الأنشطة التجارية.

- اقتراح مواضيع حلول الإعلان والإعلام نحو الزبائن وفق معطيات محلية.

❖ **المكلف بالأمن الداخلي:** يسهر دائما على أمن المؤسسة ويتمثل مهامه فيما يلي:

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

- القيام بالزيارات مع برمجة عمليات النوعية.
- تحضير اجتماعات لصالح المديرية.
- القيام بتحضير حوادث محاكية للحوادث الحقيقية وهذا بالتعاون مع المصالح التقنية.
- تطبيق كل التوجيهات والتعليمات المتوقعة بالصحة والسلامة.
- ❖ **قسم الموارد البشرية:** يهتم هذا القسم بتزويد المديرية بالموارد البشرية وتسيير شؤون العمال وينقسم بدوره الى قسمين أو مصلحتين:
- مصلحة المستخدمين ومصلحة التطوير وهو مكلف بتطوير الموارد البشرية ولكل النشاطات المتعلقة بمهامها والتي تتمثل في (التخطيط، التوظيف، دفع الأجور، حساب مبالغ التقاعد، الترقية والمسار المهني)
- ❖ **مصلحة الأشغال العامة:** يهتم بكل ما يخص بيانات المصلحة وضمان تأثيرها وتموينها بالتجهيزات والوسائل المختلفة للسير الحسن.
- ❖ **قسم تسيير نظام المعلومات:** يتكلف بتسيير الشبكة المعلوماتية ويتمثل في:
  - إنشاء بنك المعلومات.
  - حفظ المعلومات المتعلقة بتاريخ الزبائن.
  - تسيير جميع تجهيزات الإعلام الآلي.
  - صيانة أنظمة الإعلام الآلي.
- ❖ **قسم استغلال الكهرباء:** يسيّر شبكة الكهرباء والخطوط الرئيسية وكل ما يتعلق بشبكة الكهرباء، وينقسم الى مصلحة شبكة الغاز وشبكة الأعمال تحت ضغط منخفض، وله مصالح تقنية للكهرباء في كل من (قالمة، واد الزناتي، هيليوبوليس، بوشقوف، ماونة).
- ❖ **قسم استغلال الغاز:** وهو قسم يهتم بشبكة الغاز وينقسم الى ثلاثة مصالح وهي:
  - مصلحة مراقبة واستغلال الغاز.
  - مصلحة صيانة الغاز.
  - مصلحة تطوير شبكة الغاز
- ❖ **ويجمعهم قسم الدراسات والأشغال:** وهو قسم تنفيذ أشغال الكهرباء والغاز وينقسم الى اربعة مصالح وهي:

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

- مصلحة دراسة أشغال الكهرباء.
- مصلحة دراسة أشغال الغاز
- مصلحة الاستغلال الاستثمار.
- شعبة التسويق.

❖ **قسم المالية والمحاسبة:** يسهر على استعمال أفضل التقنيات لمتابعة النشاطات في المؤسسة ويسجل كل الكتابات المحاسبية انطلاقا من التقدم النقدي للتحركات المالية، ويهتم هذا القسم بالمتابعة وتنسيق وتحقيق أهداف البرامج المسطرة مسبقا، كما يعمل على تحديد النتائج وتقديم المعطيات للسنة القابلة بأجزاء مختلفة الميزانيات، وهذه المعلومات تسمح بتقدير انجازات المؤسسة ويتكون من مصلحتين وهما:

- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير.
- مصلحة المالية.

❖ **قسم العلاقات التجارية:** وهو الذي يتكفل بالعمليات التجارية التي تركز عليها المؤسسة وتعمل على التسيير الجيد للمصالح التجارية، عن طريق العمليات التقنية التي تتكفل بها في حدود القوانين المعمول بها داخل المؤسسة أو خارجها.

وينقسم إلى ثلاث مصالح:

**مصلحة الحسابات الكبرى:** وهي المصلحة التي تعمل على ما يلي:

- تسيير الزبائن ذوي التوتر المتوسط والمرتفع.
- تسيير الزبائن ذوي الضغط المتوسط والمرتفع.
- فوترة كل من النوعين المذكورين سابقا في وقت معين ومحدد من طرف المؤسسة.
- تسيير مشتريات الطاقة الكهربائية والغازية

**مصلحة تطوير المبيعات:** وهي المصلحة التي تعمل على:

- تسيير العمليات المبرمجة من طرف السلطات المعنية من عمليات كهربائية وغازية.
- تسيير الزبائن ذات الضغط المتوسط والمرتفع والعالي للمستثمرين سوى كانوا قطاعات أو إدارات حكومية أو زبائن من القطاع الخاص.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

- تسيير الأشغال سوى من القطاع العام او الخاص.

**مصلحة التحصيل:** وهي المصلحة التي تعمل على ما يلي:

- توزيع فواتير الاستهلاك من طرف الأعوان المختصين بهذه المهمة.
- تحصيل الديون والمستحقات لمختلف الزبائن بما فيهم القطاع الاقتصادي والقطاع الخاص لمختلف المؤسسات والإدارات.
- تحصيل فواتير الأشغال بأنواعها.

**المطلب الرابع: تقديم وظيفة التدقيق الداخلي في شركة الكهرباء والغاز سونلغاز-قالمة-**

**الفرع الأول: تقديم وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة**

يتمثل دور التدقيق الداخلي في شركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" لولاية قالمة في مراقبة ومراقبة العمليات الإدارية بهدف:

- التأكد من أن هذه العمليات تسيير على النحو المرجو منها لتحقيق المؤسسة أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية
- تقديم النصيحة حول كيفية تحسين عمليات الإدارة لضمان الاستخدام الفعال والاقتصادي الكفاء للموارد.
- التأكد من أن الإدارة تمتثل للقوانين والأنظمة والمبادئ التوجيهية المعمول بها.

**الفرع الثاني: برنامج المدقق الداخلي**

أثناء قيام المدقق الداخلي بعملية التدقيق فإنه يتحمل مسؤولية استخدام نهج منظم ومنضبط عند تقييم الضوابط الداخلية، وذلك عن طريق:

- برنامج سنوي:** حيث يقوم المدقق الداخلي بوضع مخطط منظم للعمل عليه خلال السنة وذلك من خلال:
  - وضع برنامج تدقيق شامل والذي يعتبر ضرورياً لضمان الامتثال لمعايير المحاسبة والسياسات والإجراءات اللازمة لحماية موارد شركة سونلغاز.
  - الإبلاغ عن نتائج عمليات التدقيق والمراجعة من خلال إعداد التقرير في الوقت المناسب، بما في ذلك التوصيات والمشورات حول تعديل ممارسات الإدارة والسياسات المالية والإجراءات المحاسبية على النحو الذي تقتضيه نتائج التدقيق.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

- وضع برنامج ضمان الجودة الذي يمكن من خلاله تقييم عمليات التدقيق الداخلي، ويجب أن يشمل هذا البرنامج ما يلي:
- اتساق إعداد أوراق العمل
- أخذ عينات التدقيق
- مراجعة أوراق العمل
- إعداد التقارير ومراجعتها
- إصدار التقارير والإبلاغ عنها

ويوجد برنامج فجائي: ويكون حسب ما يستجد من الموضوعات التي تكلف الإدارة العليا المدقق الداخلي بالقيام بها، ويكون في الحين ولم يتم التخطيط له مسبقاً.

يعد قسم المراجعة والتدقيق من الأقسام الأساسية التي تعتمد عليها شركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة، حيث تلعب دوراً مهماً في تقويم وتوجيه الأهداف الاستراتيجية المعتمدة وحماية ممتلكات المؤسسة، وتتميز مصلحة التدقيق باستقلاليتهما وتبعيتها المباشرة للمدير العام.

### الفرع الثالث: متطلبات وظيفة التدقيق الداخلي

تتشرط مؤسسة الكهرباء والغاز "سونلغاز" لولاية قالة مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

- ليسانس أو ماستر في المالية والمحاسبة.
- خبرة مهنية أكثر من 05 سنوات داخل المؤسسة.
- الإلمام بقوانين التسيير
- الكفاءة في الملاحظة ومعرفة ميدانية بالوثائق، ولتحقق ذلك تقوم المؤسسة بتكوينات وتريصات ميدانية للمدققين ويتم بمعية مسؤولي التدقيق، بهدف اكتساب الخبرة وتعلم طريقة جمع البيانات والأسلوب الذي يجب اتباعه في التوجيه، كون أن المدقق مهمته الأولى هي النصح وإرشاد وتوجيه العامل لتطبيق القانون المسير للمؤسسة، حيث أن الإطارات الخبيرة في التدقيق تسهر على توجيه المدققين الجدد، وتتكون مصلحة التدقيق من ثلاثة أشخاص أو أكثر إذا أمكن تكون لديهم الخبرة في الشؤون المحاسبية والمالية.

<sup>1</sup>- وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

### المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يتم التطرق في هذا المبحث إلى عرض مفصل للمنهجية والإجراءات التي تم الاعتماد عليها في تنفيذ الدراسة، من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة واختبار التوزيع الطبيعي لإجابات بيانات العينة على محاور الاستبيان للعينة، والأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية.

#### المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة وأداتها

لإتمام الدراسة يجب تحديد عينة ومجتمع الدراسة وأداتها.

#### الفرع الأول: عينة ومجتمع الدراسة

تعتبر عملية اختيار عينة البحث خطوة من خطوات يستوجب ربطها بالهدف الرئيسي له، على اعتبار العينة هي مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع البحث، فبدلاً من إجراء الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطرق علمية، هذا بشرط أن تمثل العينة جميع المفردات أو العناصر المكونة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً، وحتى تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي سحبت منه يجب أن يكون هناك:

- تجانس صفات وخصائص مفردات العينة ومفردات مجتمع البحث
- تكافؤ فرص الظهور في العينة لجميع مفردات المجتمع
- عدم التحيز في اختيار مفردات المجتمع

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في عمال شركة الكهرباء والغاز سونلغاز-قالمة- ، و الذي يبلغ عددهم 400 عامل، وقد اخترنا هذه الفئة تحديداً ، لأنها تمثل المجتمع المناسب الذي تتوفر فيه متطلبات الدراسة ، من كونهم يمتلكون الخبرات والمعارف والمهارات التي تتطلبها الكفاءة، وبما أنه يتعذر على الدراسة أن تشمل جميع أفراد المجتمع المستهدف فقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وفي ذلك قمنا بتوزيع 110 استبانة وتم استرجاع 104 استبانة ، وبعد استبعاد أربعة منها لعدم مطابقتها للشروط المطلوبة ، تمت الدراسة على 100 استبانة نهائية .

#### الفرع الثاني: أداة الدراسة

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

بناء على طبيعة المعلومات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع في الدراسة، تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لهذه الدراسة، وقد تم تصميمه بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة إلى المقابلات التي أجريت مع بعض الأساتذة المختصين في ذلك للاستفادة من معلومات تساهم في تصميم الاستبانة حيث تم توظيفها داخل محاوره ليقدم للعينة بالمؤسسة محل الدراسة تضمنت الاستبانة جزئين على النحو التالي:

**الجزء الأول:** يتضمن البيانات الشخصية المتعلقة بالخصائص الديمغرافية عن أفراد عينة الدراسة.

**الجزء الثاني:** يشتمل على متغيرات الدراسة، وبدورها تم تقسيمها إلى محورين كما يلي:

**المحور الأول:** يتعلق بالمتغير المستقل للدراسة المتمثل في "التدقيق الداخلي"، والذي احتوى على 10 عبارات.

**المحور الثاني:** يتعلق بالمتغير التابع للدراسة المتمثل في "جودة المعلومة المالية" والذي احتوى على 12 عبارة.

**المحور الثالث:** يتعلق بالمتغير الوسيط للدراسة المتمثل في "تكنولوجيا المعلومات"، والذي احتوى على 8 عبارات.

أي أن الاستبانة قد تضمنت 30 عبارة حول موضوع الدراسة والتي يمكن الإجابة عليها باعتماد مقياس ليكارت (**Likert Scale**) الخماسي بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية: (موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمثل رقمياً (1،2،3،4،5) على التوالي:

**جدول رقم (02): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي**

بدائل القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان: فإنه تم الاعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث:

- **المتوسط الحسابي** بغية التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول عبارات المقياس ومقارنتها.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

- الانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها
- المدى: لتحديد مجالات ل مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في استبيان الدراسة حيث تم حساب المدى ويساوي = (أعلى درجة في المقياس - أدنى درجة في المقياس) = (5-1) = 4 وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على نحو التالي: طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس  

$$0.8 = 4 / 5 = \text{طول الفئة}$$

وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا:  $1.80 = 0.8 + 1$ ، فتحصل على مجال [1-1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا، وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (03): تحديد مجالات مقياس ليكرت الخماسي حسب قيم المتوسط الحسابي المرجح

درجة الموافقة	مقياس ليكرت	مجال المتوسط الحسابي	
درجة منخفضة جدا	غير موافق بشدة	من 01 إلى 1.80 درجة	[ 1 - 1.80 ]
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة	[ 1.81 - 2.60 ]
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة	[ 2.61 - 3.40 ]
درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة	[ 3.41 - 4.20 ]
درجة عالية جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة	[ 4.21 - 5 ]

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مقياس ليكرت (likert scale)

ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS: Statistical Package for the Social Sciences (SPSS: V25) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كما يلي:

جدول رقم (04): يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات

وصفها	الأداة الإحصائية
لمعرفة البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة	التكرار والنسب المئوية
للتمثيل البياني للقيم مؤشرات الإحصائية	الرسوم البيانية
اختبار ثبات الاستبيان من خلال بيانات العينة الاستطلاعية	معامل ألفا كرونباخ
وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التقطيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.	المتوسط الحسابي
وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.	الانحراف المعياري
من اختبار فرضيات الدراسة	اختبار T لعينة واحدة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 25

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

### الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

في دراسة أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات، يمكن تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيط على النحو التالي:

**المتغير المستقل:** هو "التدقيق الداخلي"، والذي يشير إلى العملية الداخلية التي يقوم بها فريق التدقيق الداخلي من مرحلة التخطيط والإجراءات التحليلية وغيرها من أعمال التدقيق في المؤسسات للتحقق من صحة وملاءمة النظام المالي والإداري والإجراءات الداخلية

**المتغير التابع:** هو "جودة المعلومة المالية"، والذي يشير إلى مدى دقة وموثوقية المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسة، يمكن أن يتم قياس جودة المعلومة المالية من خلال المؤشرات المالية والتقارير المالية الدورية والتأكد فيما إذا تحققت فيهم:

- خاصية الوقت المناسب
- الملائمة
- التمثيل الصادق للمعلومات والقدرة التنبؤية لها.

**المتغير الوسيط:** هو "تكنولوجيا المعلومات"، ويعبر عن العوامل التي تتأثر بها عملية التدقيق الداخلي وتؤثر بدورها على جودة المعلومة المالية، حيث يستخدم التدقيق الداخلي تقنيات وأدوات تكنولوجيا المعلومات لتحسين فعالية وكفاءة عمليات التدقيق وتحليل المعلومات المالية.

إن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا حيويًا في تطوير وتحسين عمليات التدقيق الداخلي وبالتالي تحسين جودة المعلومة المالية، تتضمن الأمثلة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي:

- استخدام أنظمة إدارة قواعد البيانات للوصول إلى المعلومات المالية
- استخدام برامج التحليل والاختبار الذاتي
- تكنولوجيا الحوسبة
- الأمن المعلوماتي
- أنظمة الإبلاغ المالي وغيرها من التقنيات الحديثة.

### المطلب الثالث: اختبار ثبات الاستبيان

#### الفرع الأول: ثبات الاستبيان

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

يقصد بثبات الاستبيان: أن مفهوم الثبات يعني أن يكون الاختبار قادرا على أن يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين أو أكثر على نفس المجموعة، وتوجد عدة معادلات وطرق إحصائية لحساب ثبات الاستبيان.

وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات محاور الاستبيان الدراسة، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ، حيث يعد من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة.<sup>1</sup>

وهناك مجالات مختلفة لدرجة الثبات ل معامل Cronbach's Alpha:

جدول رقم (05): يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

قيمة (Alpha)	دلالة (Alpha)
$0.6 > \text{Alpha}$	غير كافية
$0.65 > \text{Alpha} > 0.6$	ضعيفة
$0.70 > \text{Alpha} > 0.65$	مقبولة نوعا ما
$0.85 > \text{Alpha} > 0.70$	حسنة
$0.90 > \text{Alpha} > 0.85$	جيدة
$0.90 < \text{Alpha}$	ممتازة

المصدر: Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition

PERSON ,2009, p53

<sup>1</sup>- مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج Excel-، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر، 2018، ص 149.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

وفي دراستنا تم الاستعانة ببرنامج SPSS في حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (06): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	
1	التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة	10	0.823
2	جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة	12	0.927
3	تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة	8	0.868

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيم مرتفعة في جميع محاور الاستبيان وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

#### المبحث الثالث: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على الاستبيان

يوضح هذا المبحث تحليل وتفسير مختلف النتائج التي تم التوصل إليها من خلال أداة الدراسة في مختلف أقسامها من بيانات شخصية ، وكذا العبارات ومحاور الاستبيان المتعلقة بأجزاء الدراسة إذ يتم وصف الاحصائي لخصائص عينة الدراسة حيث تضمن 100 فرد، إضافة الى ذلك سنتطرق الى تحديد مدى توفر مستويات متغيرات الدراسة في المؤسسة محل الدراسة بناء على اتجاهات وآراء المستجوبين حول مدى موافقتهم على ما تضمنته عبارات الاستبيان وهذا من خلال حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول جميع العبارات بعدها تنتقل الى المطلب الثالث وهو اختبار الفرضيات الدراسة.

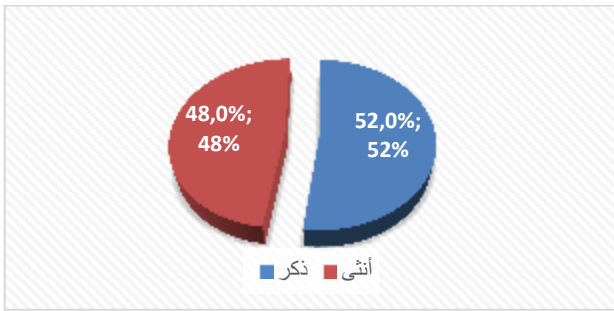
#### المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

بلغ أفراد عينة الدراسة 100 فرد وهم يتوزعون حسب البيانات الشخصية والتمثلية في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المنصب الوظيفي والخبرة المهنية) والجداول التالية توضح التكرارات والنسب المئوية حسب كل متغير.

الفرع الأول: التوزيع حسب الجنس

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب شكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



الإجابة	التكرار	النسبة %
ذكر	52	52,0
أنثى	48	48,0
المجموع	100	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

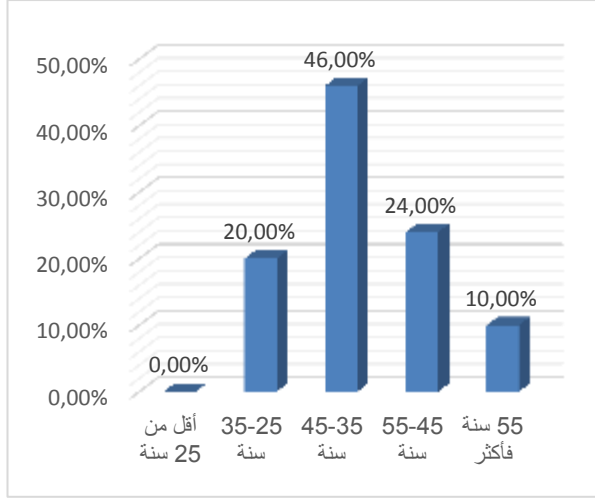
برنامج SPSS. V 25

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (02) كذلك؛ يتضح لنا بأن عدد الأفراد الذكور في العينة 52 شخصاً، ما يمثل نسبة 52% من إجمالي عدد الأفراد في العينة، بينما بلغ عدد الأفراد الإناث 48 شخصاً، مما يشكل نسبة 48% من إجمالي عدد العينة، وتجدر الإشارة إلى أن عدد الأفراد الذكور أكبر بقليل من الإناث وهو ما يفسر طبيعة العمل في شركة سونلغاز وتركيزها على المجال التقني الذي يتطلب عمل الرجال

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

الفرع الثاني: التوزيع حسب العمر

شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب العمر



جدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب العمر

الإجابة	التكرار	النسبة %
أقل من 25 سنة	0	0,0
35-25 سنة	20	20,0
45-35 سنة	46	46,0
55-45 سنة	24	24,0
55 سنة فأكثر	10	10,0
المجموع	100	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (03) كذلك؛ يتضح لنا أنه:

- لم يكن هناك أي أفراد في العينة تقل أعمارهم عن 25 سنة، وهذا راجع إلى عدم فتح مناصب التوظيف في شركة الكهرباء والغاز بولاية قالمة وذلك كان من 5 سنوات أو أكثر.
- في حين كانت نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 35 سنة 20% من إجمالي عدد الأفراد في العينة، أي 20 شخصاً، وهو معدل لا بأس به وهو مؤشر جيد لما للفئة الشبابية القدرة الكافية على زيادة فعالية وكفاءة العمل.
- بينما بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و 45 سنة 46% من العينة، أي 46 شخصاً، وهي الفئة الغالبة لما يتمتعون بالنضج وتحمل المسؤولية في عملهم إضافة إلى القوة الجسدية والعقلية التي لديهم.
- تليها نسبة عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و 55 سنة 24% من إجمالي عدد الأفراد، أي 24 شخصاً.
- وكان عدد الأفراد الذين تجاوزوا سن ال 55 عامًا 10% من العينة، أي 10 أشخاص.

وبالمجموع، يوجد 100 شخص في العينة

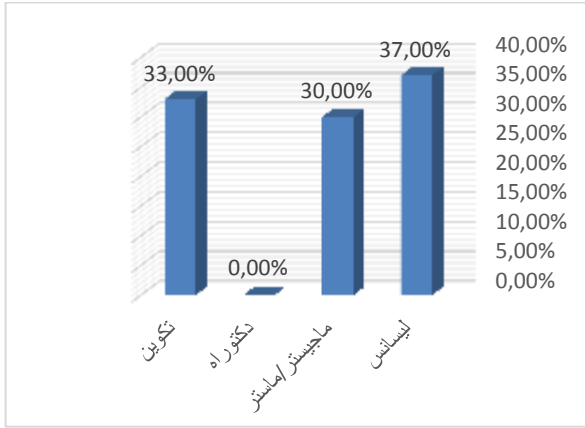
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

الفرع الثالث: التوزيع حسب المستوى التعليمي

شكل رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المستوى

جدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب

التعليمي



المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة %
ليسانس	37	37,0
ماجستير/ماستر	30	30,0
دكتوراه	0	0
تكوين	33	33,0
المجموع	100	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (04) كذلك؛ يتضح لنا بأن المجموعة المدروسة تتميز بتنوع واسع في المستوى الدراسي حيث:

تشكل حملة الليسانس أعلى نسبة بنسبة 37% من المجموع، بينما تشكل المجموعة التي درست في التكوين المهني نسبة 33%، تليها حملة الماجستير أو ما يعرف بالماستر الآن بنسبة 30%، وتقريبا يتساوى مجموع الحاصلين على شهادة الماستر مع مجموع الحاصلين على الشهادات الأخرى، ويمكن القول أن ارتفاع مستوى التحصيل العلمي هو شرط أساسي للعمل في مؤسسة سونلغاز وهذا لطبيعة ومتطلبات العمل فيها.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

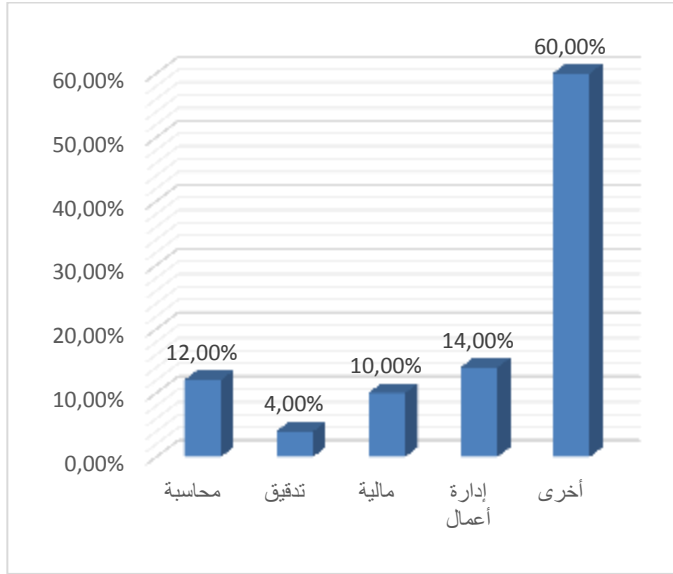
الفرع الرابع: التوزيع حسب التخصص العلمي

شكل رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

جدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب

التخصص العلمي

التخصص العلمي



الإجابة	التكرار	النسبة %
محاسبة	12	12,0
تدقيق	4	4,0
مالية	10	10,0
إدارة أعمال	14	14,0
أخرى	60	60,0
المجموع	100	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات

برنامج SPSS .V 25

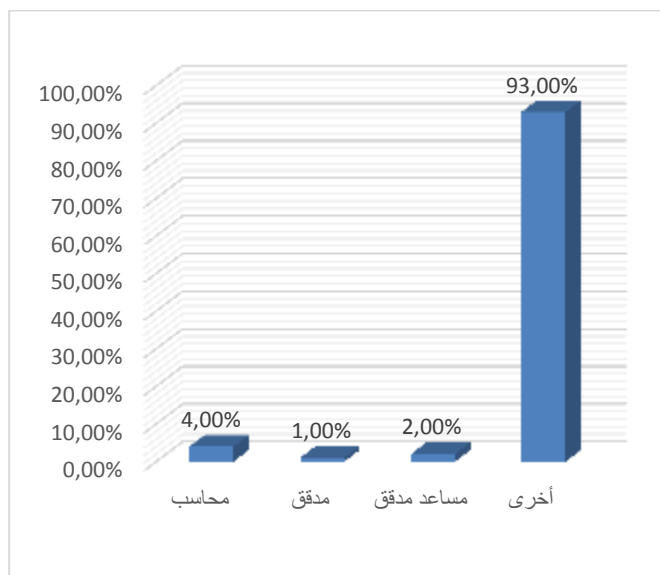
من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (05) كذلك؛ فإن 12% من العينة تخصصهم العلمي كان في مجال المحاسبة، بينما 4% تخصصوا في مجال التدقيق. وبالمثل، يظهر الجدول أن 10% تخصصوا في مجال المالية، في حين تخصص 14% في مجال إدارة الأعمال. وأخيراً، فإن 60% ينتمون إلى تخصص آخر غير المذكورة في الجدول.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

الفرع الخامس: التوزيع حسب المنصب الوظيفي

شكل رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المنصب

الوظيفي



جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب

المنصب الوظيفي

الإجابة	التكرار	النسبة %
محاسب	4	4,0
مدقق	1	1,0
مساعد مدقق	2	2,0
أخرى	93	93,0
المجموع	100	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج

SPSS .V 25

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (06) كذلك؛ يتضح لنا أن عدد المحاسبين في العينة

4%، أي 4 أشخاص، في حين بلغ عدد المدققين 1%، أي شخص واحد، وعدد مساعدي المدققين بلغ 2%، أي شخصان.

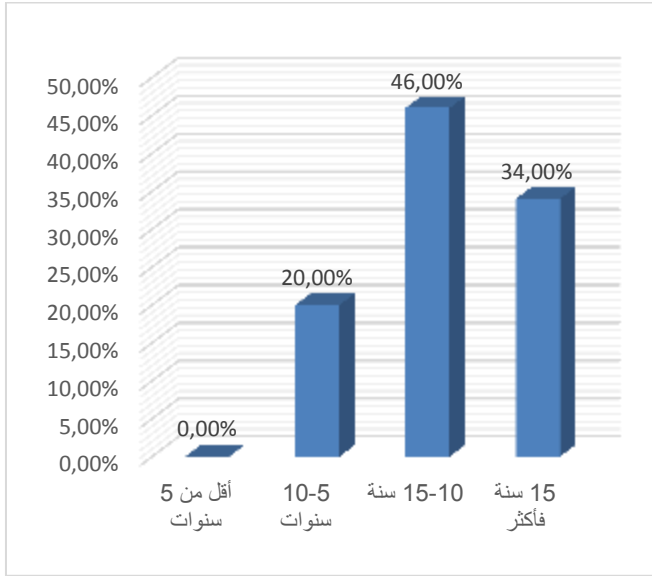
وبلغ عدد الأشخاص الذين يشغلون مناصب وظيفية أخرى 93% من إجمالي عدد الأفراد في العينة.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

الفرع السادس: التوزيع حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة شكل رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الخبرة



الإجابة	التكرار	النسبة %
5-10 سنوات	20	20,0
10-15 سنة	46	46,0
15 سنة فأكثر	34	34,0
المجموع	100	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

SPSS .V 25

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (07) كذلك؛ يتضح لنا أن:

20% من العينة، أي 20 شخصًا، لديهم خبرة تتراوح بين 5-10 سنوات، كما تبين أن 46% من

العينة، أي 46 شخصًا، لديهم خبرة تتراوح بين 10-15 سنة، وهي أكبر نسبة مما يدل على أن

الخبرة شرط رئيسي للعمل في شركة سونلغاز بالقلمة.

وأخيرًا، تمثل النسبة المئوية الباقية 34%، أي 34 شخصًا، الذين يمتلكون خبرة تزيد عن 15 سنة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

المطلب الثاني: تحليل بيانات القسم الثاني من الاستبيان

الفرع الأول: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بالتدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة.

أ. عرض إجابات أفراد العينة للمحور الأول

جدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور المتعلقة بمستوى التدقيق

الداخلي وتطبيقه في المؤسسة.

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
01	ترون أن وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في المؤسسة	5,000	0,0000	درجة عالية جدا
02	تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة داخل المؤسسة	3,500	1,0299	درجة عالية
03	استقلال المدقق الداخلي في أداء عمله وتحديد نطاق تدخله يمكنه من اتخاذ قرارات دون أي ضغوط	4,660	0,4761	درجة عالية جدا
04	يساهم دور المدقق الداخلي في زيادة كفاءة وفعالية وجودة الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة.	4,660	0,4761	درجة عالية جدا
05	تتوفر وظيفة التدقيق الداخلي على إمكانيات مادية وبشرية تمكنها من القيام بمهامها.	3,300	0,7850	درجة متوسطة
06	تدرك الإدارة العليا مدى أهمية التدقيق الداخلي.	4,240	0,7929	درجة عالية جدا
07	ترون أن هناك تعاون وتنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى.	2,400	0,6667	درجة متوسطة
08	يوجد لديكم برنامج واضح في عملية التدقيق يتم إعلامكم به وتطبيقه بشكل صارم	4,100	0,7035	درجة عالية جدا
09	يمكن التدقيق الداخلي من الكشف عن أية أخطاء في القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة	4,690	0,6466	درجة عالية جدا

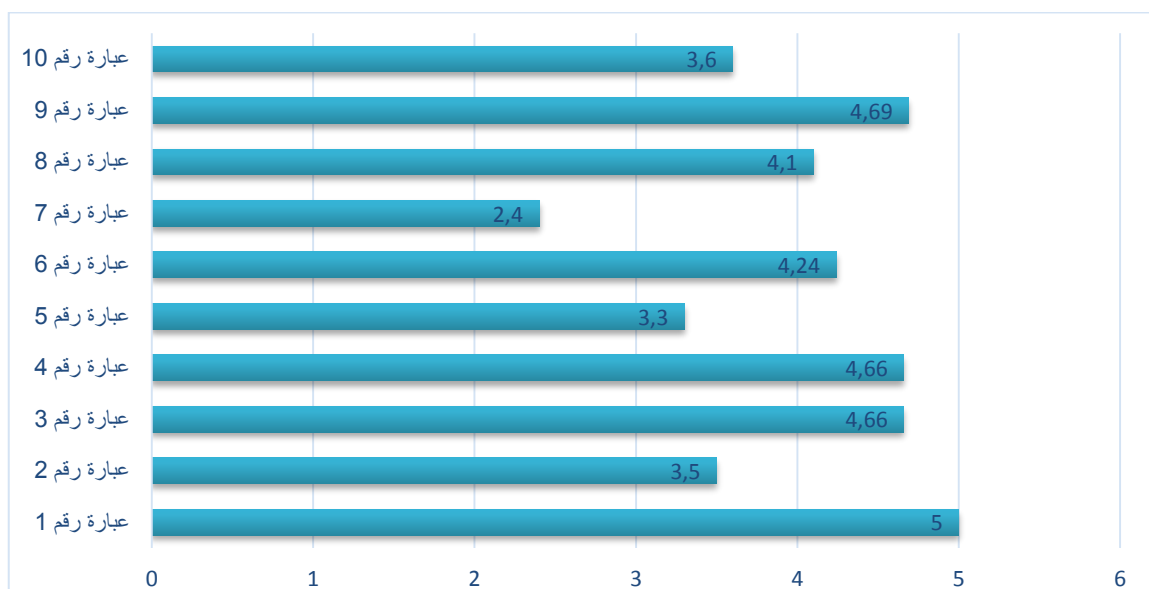
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

10	يتم الاعتماد على تقارير التدقيق الداخلي لتحسين الإجراءات في مختلف الوظائف الإدارية في المؤسسة.	3,600	0,8040	درجة عالية
	مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة حسب وجهة نظر أفراد العينة	4.015	0,4286	درجة عالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول والمتعلق ب: مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة: بلغ ( $\bar{x} = 4.01$ ) بانحراف معياري بلغ (0.42) وهذا الأخير أقرب من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الذي ضمن مجال الموافقة (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة موافقون على أن مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة هو بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم والشكل التالي يبين ترتيب عبارات محور التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة

الشكل رقم (08): ترتيب عبارات محور التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

### ب. تحليل إجابات أفراد العينة للمحور الاول

نلاحظ بأن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعبارات رقم 01 هي 5.000 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 0.00 أي أن آراء واتجاهات أفراد العينة كانت بدرجة عالية جدا من الموافقة على العبارة رقم 01 " ترون أن وظيفة التدقيق الداخلي وظيفية أساسية في المؤسسة" تليها مباشرة العبارة رقم 09 وهي "يمكن التدقيق الداخلي من الكشف عن أية أخطاء في القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة " حيث بلغ المتوسط حسابي لديها 4.69 وانحراف معياري قدر ب0,6466 وهذا راجع إلى أهمية التدقيق الداخلي في شركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة، حيث يلعب التدقيق الداخلي دورا هاما في تحسين الأداء والكفاءة وضمان استدامة عمليات الشركة، مما يؤدي إلى تقديم خدمات أفضل للمواطنين، فوجود وظيفة التدقيق الداخلي يعزز الثقة والشفافية داخل المؤسسة، حيث بإمكانه الكشف عن أي تجاوزات أو أخطاء.

وبلغت العبارات رقم 02 وهي "تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة داخل المؤسسة" والعبارة رقم 03 وهي "استقلال المدقق الداخلي في أداء عمله وتحديد نطاق تدخله يمكنه من اتخاذ قرارات دون أي ضغوط" قيم عالية بالتساوي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لديهما 4.66 وانحراف معياري قدر ب 0,4761 أي أن آراء أفراد العينة كانت بدرجة عالية جدا من الموافقة وهذا راجع لأهمية استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي، حيث أن استقلالية المدقق الداخلي تساهم في ضمان تنفيذ عمليات التدقيق بشكل شفاف وموضوعي، ويكون باستطاعته تقديم تقارير وتوصيات دقيقة وموثوقة بخصوص التحسينات المطلوبة والمخاطر المحتملة.

أما أقل قيمة فراجعة إلى العبارة رقم 07 حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.4 بانحراف معياري 0.6667

أي أن آراء واتجاهات أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة من الموافقة في إجاباتهم على العبارة رقم 07 "ترون أن هناك تعاون وتنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى" وهذا قد يرجع إلى نقص الثقة بين موظفي الشركة ووظيفة التدقيق الداخلي وبما أن وظيفة التدقيق الداخلي تكشف عن أي خطأ أو تجاوزات ولها الصلاحية في التدقيق وكتابة تقرير مفصل عما يحدث داخل كل مصلحة، هنا قد يشعر عمال شركة سونلغاز أن هذه الوظيفة تقوم بتقييمهم بشكل سلبي أو تتدخل في عملهم بطرق لا تراعي

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

مصالحهم، مما يؤدي إلى عدم فهم الأدوار والمسؤوليات بشكل صحيح، وبالتالي يصعب على العاملين تحقيق تعاون فعال.

الفرع الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة

أ. عرض إجابات أفراد العينة للمحور الثاني

جدول رقم (14): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور المتعلقة بمستوى جودة المعلومة المالية وتطبيقها في المؤسسة.

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
1	تفصح عن المعلومات المالية لمستخدميها في الوقت المناسب.	3,0000	1,00504	درجة متوسطة
2	تعتبرون أن المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة تساعد متخذي القرار في تقييم مدى صحة توقعاتهم السابقة.	3,1000	1,04929	درجة متوسطة
3	المعلومات المالية في القوائم المالية تساعد في اتخاذ القرارات.	3,1000	1,04929	درجة متوسطة
4	يجب أن تتمتع المعلومات المالية بالجودة لدرجة يمكن التنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية.	4,0000	0,63564	درجة عالية
5	إن المعلومات المالية في القوائم المالية تتمتع بالمصداقية والموضوعية.	2,7000	1,15907	درجة متوسطة
6	هناك توازن ملحوظ بين الملائمة والموثوقية في المعلومات المالية المثبتة في القوائم المالية.	2,6900	1,16943	درجة متوسطة
7	تتضمن القوائم المالية معلومات مالية صحيحة ودقيقة ومعبرة عن الأحداث الاقتصادية بصورة سليمة وخالية من أي تلاعب متعمد.	2,7000	1,15907	درجة متوسطة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

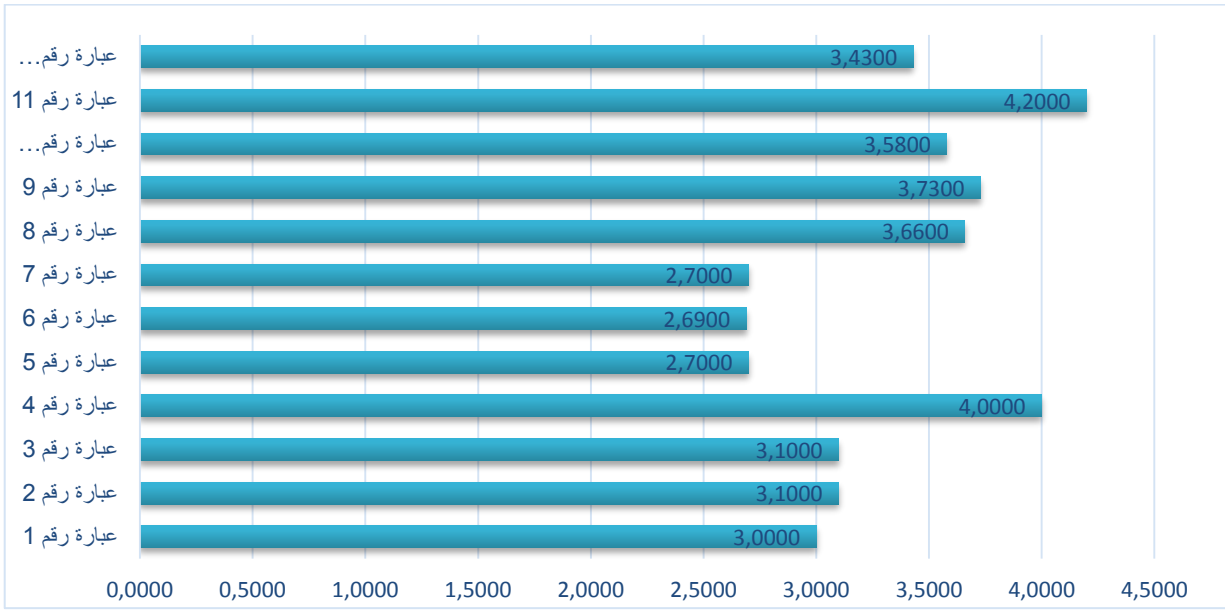
8	تقدم مؤسستكم معلومات مالية على درجة عالية من القابلية للفهم	3,6600	0,51679	درجة عالية
9	تقدم مؤسستكم معلومات مالية تتميز بقابليتها للتحقيق وسهولة الوصول إليها.	3,7300	0,95193	درجة عالية
10	عدم التحيز في إعداد القوائم المالية لصالح فئة معينة على حساب فئة أخرى	3,5800	0,80629	درجة عالية
11	تقدم مؤسستكم معلومات مالية قابلة للمقارنة من فترة لأخرى	4,2000	0,40202	درجة عالية
12	تتمتع المعلومات المالية في القوائم المالية بالمستوى المطلوب من الشفافية	3,4300	0,85582	درجة عالية
	جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة حسب وجهة نظر أفراد العينة	3,3242	0,34702	درجة متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني والمتعلق ب: مستوى جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة: بلغ ( $\bar{x} = 3.32$ ) بانحراف معياري بلغ (0.34) وهذا الأخير أقرب من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الذي ضمن مجال (من 2.61 إلى 3.40 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة حول مستوى جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة هو بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم والشكل التالي يبين ترتيب عبارات محور جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة.

الشكل رقم (09): ترتيب عبارات محور جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

### ب. تحليل إجابات أفراد العينة للمحور الثاني

نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة للعبارة رقم 04 هي 4.000 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 0.63564 أي أن آراء واتجاهات أفراد العينة إيجابية في إجاباتهم وبدرجة عالية على العبارة رقم 04 " يجب أن تتمتع المعلومات المالية بالجودة لدرجة يمكن التنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية" وهذا راجع للأسباب التالية:

- توفر المعلومات المالية ذات الجودة العالية قاعدة قوية لاتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركة، تساعد المعلومات المالية الدقيقة والموثوقة في تحديد المواقف المالية الحالية وفهم أداء الشركة، وبناءً على هذه المعلومات، يمكن للشركة أن تقوم بتحليل مستقبلي للوحدة الاقتصادية وتتنبأ بالتحديات والفرص المحتملة.
- كما يعد توفير المعلومات المالية عالية الجودة أمراً حاسماً لجذب المستثمرين، لاحتياجهم إلى معلومات دقيقة وشاملة عن أداء الشركة وفرص استثمارية محتملة.
- ويمكن استخدام هذه المعلومات لقياس النجاح وتحديد المشاكل المالية المحتملة، إذا تمت تسوية المعلومات المالية بدقة، يصبح من الممكن تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الوحدة الاقتصادية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التحسين

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

- تلتزم الشركات بالامتثال للتشريعات المالية والقوانين المنظمة، حيث أن توفر المعلومات المالية ذات الجودة العالية والتنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية يدعم هذا الامتثال ويساهم في ضمان الشفافية والمصداقية في العمليات المالية.

أما أقل قيمة بالنسبة كانت للعبارة رقم 06 حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.69 بانحراف معياري 1.16943، أي أن آراء واتجاهات أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة من الموافقة في اجابتهم على العبارة رقم 06 وهي " هناك توازن ملحوظ بين الملائمة والموثوقية في المعلومات المالية المثبتة في القوائم المالية" وهذا قد يكون راجع إلى:

- قلة في الشفافية المالية، فإذا كانت الشركة لا توفر معلومات كافية أو واضحة حول تركيبة المعلومات المالية وكيفية استنباطها، فقد يؤدي ذلك إلى عدم الثقة في المعلومات المالية المقدمة.
- هناك أخطاء في إعداد التقارير المالية أو تلاعب في الأرقام لتجميل الصورة المالية للشركة، كذلك إذا لم يتم إجراء مراجعة مستقلة وموثوقة للقوائم المالية من قبل جهة خارجية مستقلة، فقد يقلل ذلك من مصداقية المعلومات المالية المقدمة.
- وجود ملاحظات أو استفسارات على البيانات المالية، مثل عدم انسجام المعلومات المالية مع المعايير المحاسبية المعتمدة أو عدم توافقها مع معلومات أخرى متاحة.
- قد تكون الشركة واجهت مشاكل مالية في الماضي، مثل تزوير الحسابات أو عدم القدرة على تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، فقد يؤدي ذلك إلى انعكاس سلبي على الثقة في المعلومات المالية الحالية.

**الفرع الثالث: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق ب: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة.**  
أ. عرض إجابات أفراد العينة للمحور الثالث

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

جدول رقم (15): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور المتعلقة بمستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة.

رقم	العبرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة التقييم
1	تستخدم مؤسستكم أجهزة حاسوب وبرامج بشكل كبير ومتطور.	3,7100	1,03763	درجة عالية
2	تستخدم مؤسستكم شبكة معلومات مترابطة.	3,7600	0,93333	درجة عالية
3	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الدقة في معالجة البيانات.	3,6000	1,03475	درجة عالية
4	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يساعد المدقق على تخفيض ارتكاب الأخطاء.	3,6200	0,90766	درجة عالية
5	تزود تكنولوجيا المعلومات مدقق الحسابات بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن.	3,6500	0,82112	درجة عالية
6	استخدام الحاسب في عملية التدقيق يحقق الفعالية في عملية التدقيق.	3,5300	0,89279	درجة عالية
7	الأخطاء في ظل تكنولوجيا المعلومات تعود إلى نقص المهارة في استخدام الحاسب.	3,5700	0,81965	درجة عالية
8	تؤثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وجودة المعلومة المالية.	3,5500	0,94682	درجة عالية
	مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة حسب وجهة نظر أفراد العينة	3,6261	0,66798	درجة عالية

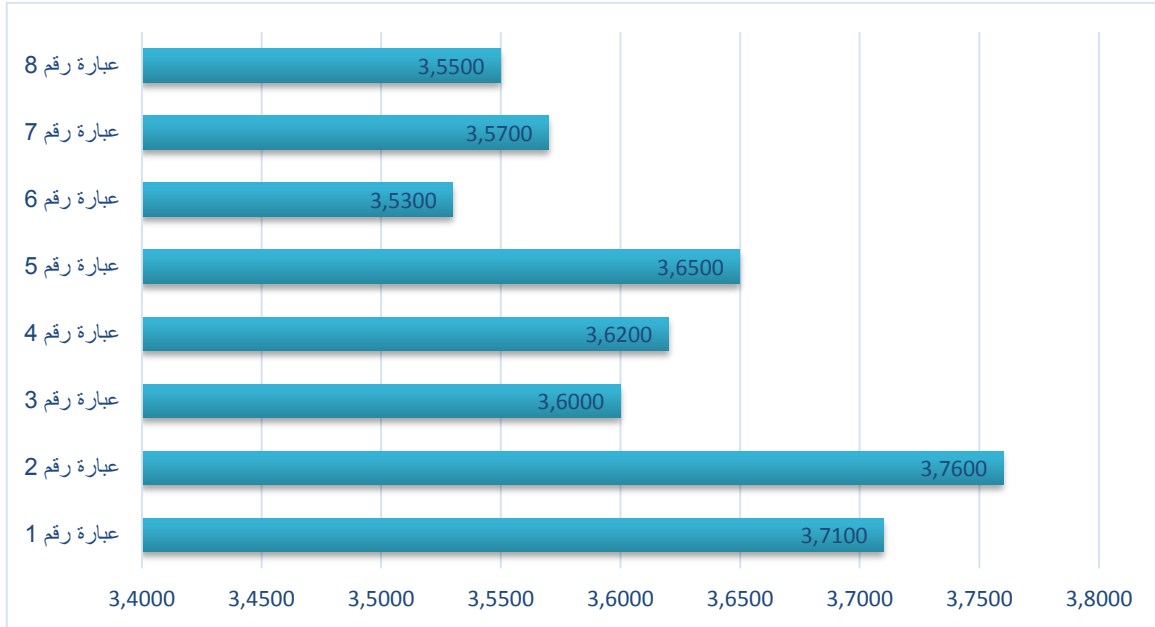
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25

من خلال الجدول أعلاه نجد: المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث والمتعلق بـ: مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة: بلغ ( $\bar{x} = 3.62$ ) بانحراف معياري بلغ (0.66) وهذا الأخير أقرب من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الذي ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة حول مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة هو بدرجة عالية حسب

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

وجهة نظرهم والشكل التالي يبين ترتيب عبارات محور مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة.

الشكل رقم (10): ترتيب عبارات محور تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

### ب. تحليل إجابات أفراد العينة للمحور الثالث

نلاحظ بأن أكبر قيمة للمتوسط الحسابي كانت للعبارة رقم 02 هي 3.76 وبلغت قيمة الانحراف المعياري لها (0,93333) أي أن آراء واتجاهات أفراد العينة إيجابية في إجاباتهم وبدرجة عالية على العبارة رقم 02

" تستخدم مؤسستكم شبكة معلومات مترابطة " وهذا راجع إلى أن الشركة تسعى جاهدة للاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الشبكات ونظم المعلومات، ولديهم شبكة متقدمة ومترابطة تساعدهم على تنظيم عملياتهم بشكل أفضل وزيادة كفاءتهم وفعاليتهم، حيث يمكن للشبكة المترابطة أن تمكن الموظفين في الشركة من التواصل والتنسيق بشكل أفضل، وقد تسهم المعلومات المترابطة في تحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة وتبسيط العمليات وتسريع اتخاذ القرارات، فمن خلالها، يمكن للشركة تحقيق زيادة في الإنتاجية، وتتيح للموظفين الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة، مما يساعدهم على أداء مهامهم بكفاءة أعلى وإنجاز المزيد في وقت أقل.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالمة

وتساهم الشبكة المترابطة في توفير الوقت والجهد للموظفين، على سبيل المثال، يمكنهم الوصول إلى المعلومات الضرورية والبيانات والأدوات التي يحتاجونها بسهولة ودون الحاجة إلى البحث عنها أو التنقل بين العديد من التطبيقات أو الأنظمة، ولكون أن لشبكة المعلومات المترابطة تأثير إيجابي على الاتصال مع العملاء، حيث يمكن للموظفين أن يوفرُوا المعلومات المحدثة والدقيقة للعملاء بشكل أسرع وأكثر فاعلية، وبالتالي تعزيز رضا العملاء وتعزيز العلاقة بين الشركة والعملاء.

أما عن العبارة رقم 03 حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.6 بانحراف معياري 1.03457، أي أن آراء واتجاهات أفراد العينة كانت بدرجة عالية من الموافقة في اجابتهم على العبارة رقم 03 " استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الدقة في معالجة البيانات" وهذا يدل على أن:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يمكن أن يزيد من كفاءة وسرعة معالجة البيانات، حيث يمكن للأنظمة الآلية والبرامج المتطورة تنفيذ العمليات بشكل أسرع وأكثر دقة من العمل اليدوي التقليدي.
- كما تسمح بالتحسين المستمر في عملية التدقيق، حيث يمكن تحديث البرامج وتطويرها بناءً على التغيرات والاحتياجات المستمرة، مما يساعد على تحقيق درجة عالية من الدقة في معالجة البيانات.
- استخدام التكنولوجيا يقلل من احتمالية وقوع أخطاء بشرية في عملية التدقيق، مما توفره من قدرات تحليلية متقدمة بإمكانها أن تكتشف الأخطاء أو الانتهاكات البيانية التي قد تمرّ بها البيانات، وتساعد في تحديد المشكلات وتصحيحها بشكل سريع، على سبيل المثال، يمكن أن يقوم النظام بإجراء التحقيقات والتحليلات الضرورية تلقائياً، مما يقلل من فرص الإغفال أو الإهمال.

بالنسبة للعبارة رقم 08 بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.55 بانحراف معياري 0.94682، أي أن آراء واتجاهات أفراد العينة كانت بدرجة عالية من الموافقة في اجابتهم على العبارة رقم 08 " تؤثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وجودة المعلومة المالية " وهذا لأن:

- باستخدام التكنولوجيا المعلوماتية، يتم تحسين دقة جمع البيانات المالية وتحليلها، مما يؤدي إلى حصول على معلومات مالية أكثر دقة وموثوقية، ويمكن أن تقوم الأنظمة المعلوماتية بالتحقق من البيانات تلقائياً وتقديم إشعارات حول أي أخطاء محتملة أو تباينات غير معتادة، مما يتيح

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

- للعاملين في الشركة اتخاذ الإجراءات اللازمة بسرعة، كما تساهم في توفير الوقت والجهد في عمليات إعداد التقارير المالية وتحليلها بدلاً من الاعتماد على العمل اليدوي والعمليات البطيئة.
- توفر التكنولوجيا المعلوماتية أيضاً أدوات تحليل قوية تمكن العاملين في الشركة من فهم البيانات المالية بشكل أفضل وتحليلها بطرق متقدمة، حيث يمكن استخدام تقنيات مثل التنقيب عن البيانات والذكاء الاصطناعي للكشف عن الاتجاهات والنماذج والعلاقات الغير واضحة في البيانات المالية، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر ذكاءً وفعالية.
- ويعتبر الأمان وحماية البيانات أمراً حاسماً في المجال المالي باستخدام التكنولوجيا المعلوماتية المتقدمة، فيمكن لشركة الكهرباء والغاز تعزيز مستوى الأمان وحماية البيانات المالية من التهديدات الداخلية والخارجية، ويمكن تنفيذ تقنيات التشفير وأنظمة الكشف عن التسلسل للحفاظ على سرية وسلامة المعلومات المالية.

### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

#### الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة:

للتحقق من صحة الفرضية أو نفيها اعتمدنا على:

اختبار التأثير T (T-test) وهذا من مقارنة قيمة مستوى المعنوية (sig) المحسوبة ب برنامج

SPSS.V25 مع مستوى الدلالة المعتمد وهو 0.05

#### الفرع الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

❖ الفرضية الأولى: يعتبر التدقيق الداخلي أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية.

سيتم صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة بالشكل التالي:

H0 : لا يعتبر التدقيق الداخلي أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية.

H1 : يعتبر التدقيق الداخلي أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية.

ويبين الجدول التالي نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى:

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" قالة

الجدول رقم (16): يوضح نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى.

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة T	مستوى الدلالة
4.01	3	23.681	0,000

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ 4.01 وقد كان أكبر من المتوسط الفرضي، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار (T) تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وقد كانت دالة إحصائية، ومنه يمكن التوصل إلى صحة الفرضية البديلة القائلة بأن " التدقيق الداخلي يعتبر أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية".

❖ **الفرضية الثانية:** يتم قياس جودة المعلومة المالية بالتركيز على عدة خصائص من بينها (خاصية الملائمة، خاصية التمثيل الصادق وخاصية الوقت المناسب).

سيتم صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة بالشكل التالي:

H0 : لا يتم قياس جودة المعلومة المالية بالتركيز على عدة خصائص من بينها (خاصية الملائمة، خاصية التمثيل الصادق وخاصية الوقت المناسب)

H1 : يتم قياس جودة المعلومة المالية بالتركيز على عدة خصائص من بينها (خاصية الملائمة، خاصية التمثيل الصادق وخاصية الوقت المناسب)

ويبين الجدول التالي نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية:

الجدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية.

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة T	مستوى الدلالة
3,32	3	-30,929	0,000

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ 3.32 وقد كان أكبر من المتوسط الفرضي، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار (T) تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وقد كانت دالة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز "سولغاز" قالة

إحصائياً، ومنه يمكن التوصل إلى صحة الفرضية البديلة القائلة بأنه "يتم قياس جودة المعلومة المالية بالتركيز على عدة خصائص من بينها (خاصية الملائمة، خاصية التمثيل الصادق وخاصية الوقت المناسب)".

❖ الفرضية الثالثة: تؤثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين دور التدقيق الداخلي.

سيتم صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة بالشكل التالي:

H0 : لا تؤثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين دور التدقيق الداخلي.

H1 : تؤثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين دور التدقيق الداخلي.

ويبين الجدول التالي نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (18): يوضح نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة.

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة T	مستوى الدلالة
3,62	3	9,373	0,000

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ 3.62 وقد كان أكبر من المتوسط الفرضي، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية لاختبار (T) تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 وقد كانت دالة إحصائياً، ومنه يمكن التوصل إلى صحة الفرضية البديلة القائلة بأن "تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تحسين دور التدقيق الداخلي".

### خلاصة الفصل الثالث

لقد سمحت لنا هذه الدراسة التي أجريناها على شركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" -قالمة- بتجسيد ما تطرقنا إليه في القسم النظري لهذه الدراسة على أرض الواقع، من خلال تحليل جداول الاستبيان الخاص بمؤسسة سونلغاز.

ولقد تناولنا في المبحث الأول التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الميدانية، بعد استخراج النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS V25.0 ، وتطرقنا في المبحث الثالث إلى عرض وتحليل محاور الاستبيان واختبار صحة الفرضيات باستخدام اختبار (T-Test) والتي أظهرت موافقة تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة لمحاوره.

الخاتمة

لقد انصبت دراستنا في هذه المذكرة على موضوع أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات، حيث تعرفنا على أن المؤسسات الاقتصادية أعطت أهمية كبيرة لحماية ممتلكاتها، فهي تسعى للحفاظ عليها، لذلك أعطت أهمية كبيرة للتدقيق الداخلي، من خلال توفير تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في المؤسسات مما أدى إلى خلق تحديات جديدة لدى المدقق الداخلي، لذلك وجب على المدقق الداخلي أن يكون على قدر عالي من المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وطرق معالجة البيانات بطريقة آلية، لكي يحصل على معلومات مالية ذات جودة ومصداقية.

وفي الجانب التطبيقي اخترنا شركة الكهرباء والغاز "سونلغاز" لولاية قالمة كنموذج للشركات الجزائرية، حيث قمنا بمقابلة ميدانية مع مسؤول التدقيق في الشركة الذي شرح لنا الإجراءات ومراحل عملية التدقيق الداخلي لدى المؤسسة، وقمنا أيضا بتوزيع استبيان على موظفي المؤسسة لدراسة أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات.

وبعد المعالجة والتحليل لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعلمية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي لشركة الكهرباء والغاز سونلغاز لولاية قالمة محل الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

**الفرضية الأولى:** يعتبر التدقيق الداخلي أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية

حيث من خلال الدراسة التطبيقية على شركة سونلغاز تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن التدقيق الداخلي يعتبر أداة فعالة لتحسين جودة المعلومة المالية وعليه فإن الفرضية الأولى صحيحة

**الفرضية الثانية:** يتم قياس جودة المعلومة المالية بالتركيز على عدة خصائص من بينها (خاصية الملائمة، خاصية التمثيل الصادق وخاصية الوقت المناسب)

حيث من خلال الدراسة التطبيقية على شركة سونلغاز تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه يتم قياس جودة المعلومة المالية بالتركيز على عدة خصائص من بينها (خاصية الملائمة، خاصية التمثيل الصادق وخاصية الوقت المناسب)، وعليه فإن الفرضية الثانية صحيحة

**الفرضية الثالثة:** تؤثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين دور التدقيق الداخلي

حيث من خلال الدراسة التطبيقية على شركة سونلغاز تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر في تحسين دور التدقيق الداخلي، وعليه فإن الفرضية الثالثة صحيحة

## النتائج العامة للدراسة

من خلال هذه الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتمد المؤسسة على وظيفة التدقيق الداخلي كأداة تسييرية
- للتدقيق الداخلي أهمية في المؤسسة محل الدراسة إذ تعتبر وظيفة أساسية في تحسين جودة المعلومة المالية.
- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في زيادة كفاءة وفعالية التدقيق الداخلي.
- يحتاج المدقق الداخلي إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل فحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية.
- التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز فعال وهذا باستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث تم الحصول على معلومات مالية ذات جودة ومصداقية.
- جودة المعلومات المالية في شركة سونلغاز تساعدها في اتخاذ قراراتها وتحقيق أهدافها.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز له إيجابيات كثيرة على مهنة التدقيق الداخلي، من بينها تسهيل عملية التدقيق، اختصار الوقت، توفير معلومات كثيرة للمدقق بأقل جهد.

## التوصيات:

- العمل على توفير روح التعاون والتنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى.
- ضرورة إلزام الشركة بالشفافية والوضوح عند إعداد القوائم المالية وتقديمها لجميع أصحاب المصالح من أجل تأكيد أن أموالهم بأمان.
- الاستغلال الأمثل للبرامج وذلك من خلال إجراء دورات تدريبية وتكوين العمال في كيفية استخدام هذه الأنظمة وحسن استغلالها بما يضمن مصداقية مخرجاتها وزيادة درجة الاعتماد عليها.
- تدخل الجهات المختصة بوضع قوانين وقواعد تضبط عملية التدقيق في تكنولوجيا المعلومات.
- تنظيم ملتقيات وأيام دراسية وندوات، والعمل على استقطاب الخبراء الدوليين والمحليين لتوزيع الكفاءات في المجالات الحديثة للتدقيق.
- قيام الجمعيات المهنية بتصميم أخلاقيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي وأثرها في تحسين جودة المعلومة المالية، من خلال إصدار قوانين وأنظمة وتعليمات تساعد على عدم اختراق المعلومات.

آفاق الدراسة:

وفي الأخير كأى بحث علمي فإن الموضوع مازال مفتوح لعدة بحوث أخرى، فإن هذه الدراسة ستكون منطلق للعديد من الدراسات، ولفتح المجال أمام بحوث مستقبلية جديدة، وهنا يمكن أن نقترح بعض المواضيع من أجل التعمق فيها أكثر:

- التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة ومصداقية المعلومات المالية.
- أخلاقيات استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحسين جودة التدقيق.
- مخاطر ومعوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق.

نوصي بإجراء دراسات وأبحاث حول نفس الموضوع الذي تطرقت إليه الدراسة الحالية وبنفس المتغيرات البحثية

وذلك بهدف التأكد من مدى مطابقتها للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

المراجع

الكتب:

1. أحمد حلمي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009
2. أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث لتدقيق الحسابات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000
3. الحسين عطا الله أحمد سويلم، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، دار الرياء للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، الطبعة الأولى، 2009
4. خالد (أمين عبد الله)، مرجع سبق ذكره
5. خالد راغب الخطيب، خليل محمود الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري والعلمي، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2009
6. خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر، 2014
7. خلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2014
8. داوود يوسف، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، اتحاد المصارف العربية، لبنان، 2010
9. عامر إبراهيم قندلجي وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2009
10. عبد الكريم خيطاس، المحاسبة العمومية والتسيير المحاسبي، الدليل الإداري والمسير المالي في الجزائر،
11. عبد الكريم علي الرمحي، تدقيق الحسابات في المشروعات التجارية والصناعية، ط1، من نشر المؤلف، الأردن، 2002

12. عبد الله الطائي وعيسى قداد، إدارة الجودة الشاملة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 29
13. عثمان زياد عاشور، مدى التزام الشركات الصناعية المساهمة الفلسطينية بمتطلبات الإفصاح المحاسبي في قوائمها المالية وفقا للمعيار المحاسبي الدولي، رقم 1، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008
14. عزيز لوجاني، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020
15. عطا الله أحمد سويلم الحسان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
16. عطا الله أحمد سويلم الحسان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، ط 01، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، 2009
17. غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر (الناحية النظرية)، دار المسيرة للنشر، الأردن، 2006
18. غسان قاسم، إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2007
19. مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، دار البداية، مصر، 2010
20. مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج Excel-، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر، 2018
21. هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وابل للنشر، عمان، الأردن، 2006.

البحوث العلمية:

1. أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006
2. أسامة محمود موسى، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإنتمانية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010
3. دغة (إيمان) وعنان (رحمة)، دور التدقيق الداخلي في تفعيل نظام الرقابة الداخلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدقيق ومراقبة وتسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019
4. رحو (خيرة)، التدقيق الداخلي في إدارة مخاطر المؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2012
5. زبيدة بولخوة، التدقيق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات، مذكرة لنيل شهادة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020
6. سارة حدة بودريالة، دور المراجعة الخارجية في تحسين نوعية المعلومة المالية للتسيير، مذكرة ماجستير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2007
7. سارة مولاي مصطفى، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تحقيق جودة التدقيق ومخاطر استخدامها، مجلة ارساد للدراسات الاقتصادية والإدارية 2 (1)، 2019
8. سايح نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وانعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص مالية، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2016.
9. عبد الرزاق حسن الشيخ، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2012
10. علي عبد الجابر الحاج علي إسماعيل، العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي للحاكمة المؤسسية وجودة التقارير المالية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010

11. علي مانع صنيهيت شرار المطيري، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012
12. محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011
13. محمد وضع الزين، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة رخصة محاسب قانوني، 2018
14. محمد يزيد صالح، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة مقدمة أنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، تخصص علوم تجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016
15. مسعود دراوسي وضيف الله محمد الهادي، فعالية وأداء المراجعة الداخلية في ظل حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، ورقة علمية ضمن فعاليات الملتقى العلمي الدولي حول: حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، جامعة بسكرة، الجزائر، 6-7 ماي 2012
16. ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009
17. نور الهدى فوراري، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكادي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2015
18. وليد خالد حميد العازمي، أثر مدقق الحسابات الخارجي في تحسين مصداقية المعلومات المحاسبية في بيت الزكاة الكويتي، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012
19. يوسف أرشيد حبيب العازمي، أوجه القصور في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وأثرها على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في القطاع النفطي، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012
20. يوسف سعيد ويوسف المدلل، دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2015

الدوريات العلمية المحكمة:

1. الحاج النوي، مقاربة جودة المعلومة المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، عدد 9، 2013
2. خوجة الطيب شارف، مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية، الملتقى الوطني حول مستجدات الألفية الثالثة: المؤسسة على ضوء التحولات المحاسبية الدولية، جامعة عنابة، الجزائر، 21-22 نوفمبر، 2007
3. رشا حمادة، أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، مجلد 26، عدد أول، 2010
4. زينب عباس حميدي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، السعودية، عدد 75، 2009
5. عبد الأمير حسن، عملية المراجعة المحاسبية في ظل مكننة المعلومات المحاسبية، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 21، 2009
6. علي بن قطيب والسعيد قاسمي، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، مجلة الباحث، العدد 16، 2016
7. كرودي سهام وقحموش سمية، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير عملية التدقيق الخارجي، دراسة تحليلية لعينة من مدققي الحسابات لولاية بسكرة، الملتقى الوطني الرابع حول: " تأهيل مهنة التدقيق لمواجهة الأزمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 20-21 نوفمبر 2013
8. مبارك بوعشة وهبة بوشوشة، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الازمة المالية العالمية، المؤتمر العلمي الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال "التحديات، الفرص، الآفاق"، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، 3-5 نوفمبر 2009

9. محمد الخطيب نمر وفؤاد صديقي، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 29-30 نوفمبر 2011
10. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، مصر 2009
11. محمد لمين علون، الإجراءات العلمية للتدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية، مجلة الحقيقة، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 43، أبريل 2015
12. محمد محمود صدام وآخرون، أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة معلومات التقارير المالية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، مجلد 4، عدد 7، 2011
13. هيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الإطار الفكري للمحاسبة المالية (الأهداف والمفاهيم)، السعودية، 2003

القرارات والقوانين والمراسيم:

1. المواد: 31، 32، 33، 36، 37، 38 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهنة الخبير والمحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، الموافق ل 11 جويلية 2010
2. المادة 34 من القانون 10-01 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهنة الخبير والمحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، الموافق ل 11 جويلية 2010

محاضرات جامعية:

1. أوصيف لخضر، مدخل للتدقيق الداخلي، مطبوعة علمية مقدمة للطلبة قسم العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة، 2017

المراجع باللغة الأجنبية:

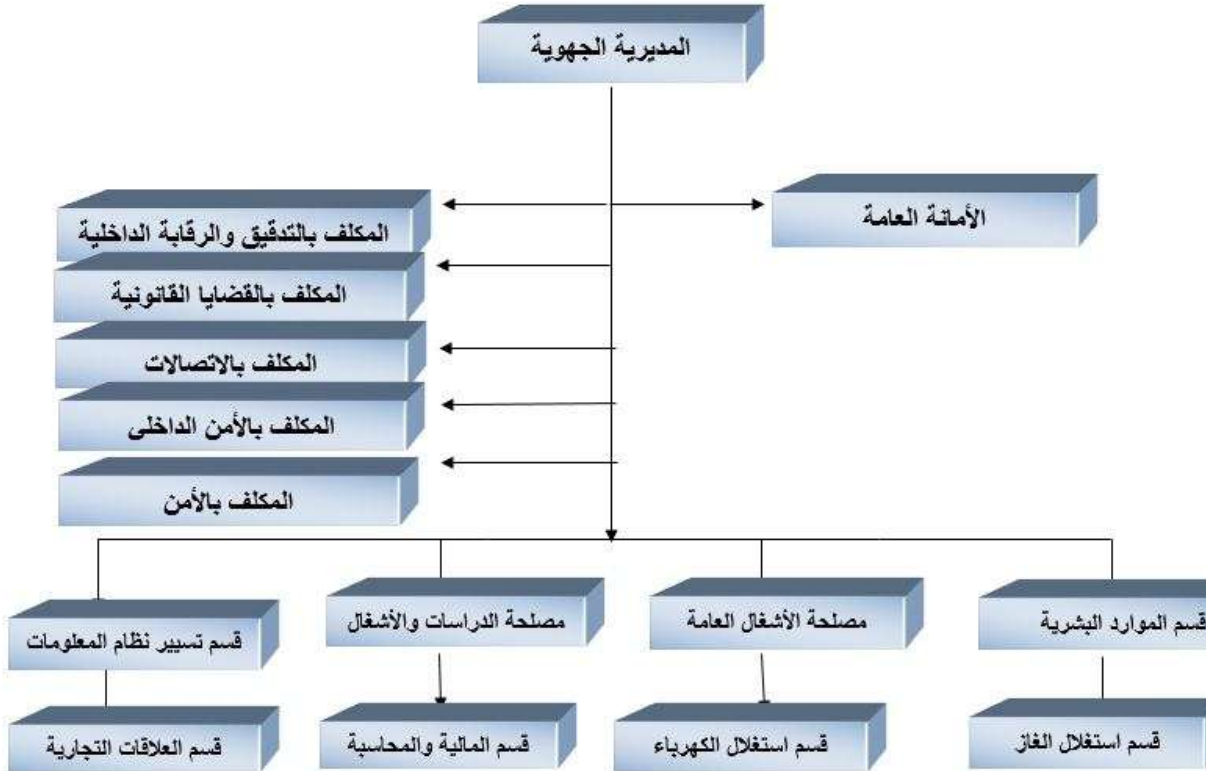
1. Amine Mokhefi, **Analyse comparative entre le référentiel IFRS et le cadre Algérien**, Colloque sur le réforme comptable en algérie, Ouargla, Algérie, 2011
2. Céline Michailesco, **Qualité de l'information comptable**, Encyclopédie de comptabilité, contrôle d gestion et audit, Economica, France, 2009
3. Cristophe Villalonga, **l'audit qualité interne –une approche innovante et pragmatique pour manager avec efficacité son processus d'audit- DUNOD**, Paris, 2003
4. D. Claude Laroche et autres, **Le gestionnaire et les états financiers**, renouveau Pédagogique Inc, Canada, 4ème édition, 2004
5. Institute of Internal Auditors(IIA), **Intrnational Standards for the Professional Practice of Internal Auditing (Standards)**, 2008
6. Louis Ménard et autres **Comptabilité intermédiaire: Le cadre conceptuel et les états financiers** ،ERPI ،Canada, 2ème édition, 2005, p: 34
7. Louis Vaurs ; **audit interne : enjeux et pratiques à l'international**, édition d'organisation, Paris, 2007
8. The Commette of Sponsoring Organisation, disponible sur le site : [www.coso.org](http://www.coso.org) , le 26/08/2013
9. Wafae Nada Nejjar, **Contribution à l'analyse des mécanismes de gouvernance explicatifs de la qualité de la communication financière**, thèse de doctorat, Université d'Orléans, France,2011

#### المواقع

1. معهد المدققين الداخليين، **التعديلات المقترحة على المعايير مع عرض الأسباب**،2015، ص 4-5، متاح على الموقع [www.theiia.org](http://www.theiia.org)، بتاريخ 2016/05/24
2. معهد المدققين الداخليين، **التعديلات المقترحة على المعايير مع عرض الأسباب**،2015، ص 4-5، متاح على الموقع: [www.theiia.org](http://www.theiia.org)، بتاريخ 2016/05/24

الملاحق

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز -قائمة-



المصدر: وثيقة مقدمة من طرف المؤسسة

الملحق رقم 02: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مدرسة الدراسات العليا التجارية

تخصص مالية ومحاسبة

حظرة الموظف الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

استمارة الاستبيان:

في إطار إعداد المذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص مالية ومحاسبة والتي بعنوان: " أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات " قمت باختياركم ضمن العينة التي تجيب على هذا الاستبيان، تقديرا لخبرتكم العلمية والعملية في هذا المجال، وإيماننا وثقة بأهمية رأيكم حول موضوع الدراسة لما له من أهمية في تحقيق النفع والفائدة وخدمة المجتمع. أرجو من سيادتكم أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، حيث إن صحة نتائج هذا الاستبيان تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، وأؤكد لكم أن الآراء التي ستدلون بها سوف تتسم بالسرية التامة، وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي. فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم معي

تحت إشراف

أستاذ محاضر: بوزيدي خليل

من إعداد:

الطالبة: كموش جهينة

استبيان بموضوع

أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات

البيانات الشخصية

<input type="checkbox"/> أنثى			<input type="checkbox"/> ذكر		الجنس
55 فأكثر <input type="checkbox"/>	55-45 سنة <input type="checkbox"/>	45-35 سنة <input type="checkbox"/>	35-25 <input type="checkbox"/>	أقل من 25 <input type="checkbox"/>	العمر
	تكوين <input type="checkbox"/>	دكتوراه <input type="checkbox"/>	ماجستير/ماستر <input type="checkbox"/>	ليسانس <input type="checkbox"/>	المؤهل العلمي
أخرى <input type="checkbox"/>	إدارة أعمال <input type="checkbox"/>	مالية <input type="checkbox"/>	تدقيق <input type="checkbox"/>	محاسبة <input type="checkbox"/>	التخصص العلمي
	أخرى <input type="checkbox"/>	مساعد مدقق <input type="checkbox"/>	مدقق <input type="checkbox"/>	محاسب <input type="checkbox"/>	المهنة
	15 سنة فأكثر <input type="checkbox"/>	15-10 سنة <input type="checkbox"/>	10-5 سنة <input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات <input type="checkbox"/>	سنوات الخبرة

محاور الاستبيان:

المحاور				
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور 01: مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة				
				1-ترون أن وظيفة التدقيق الداخلي وظيفه أساسية في المؤسسة
				2-تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة في المؤسسة
				3-استقلال المدقق الداخلي في أداء عمله وتحديد نطاق تدخله يمكنه من

					اتخاذ قرارات دون أي ضغوط
					4-يساهم دور المدقق الداخلي بزيادة كفاءة وفعالية وجودة الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة.
					5-تتوفر وظيفة التدقيق الداخلي على إمكانيات مادية وبشرية يمكنها من القيام بمهامها.
					6-تدرك الإدارة العليا مدى أهمية التدقيق الداخلي.
					7-تتعاون وتتسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي والوظائف الأخرى.
					8-يوجد لديكم برنامج واضح في عملية التدقيق يتم إعلامكم به وتطبيقه بشكل صارم
					9-يمكن التدقيق الداخلي من الكشف عن أية أخطاء في القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة
					10-يتم الاعتماد على تقارير التدقيق الداخلي لتحسين الإجراءات في مختلف الوظائف الإدارية في المؤسسة.
<b>المحور 02: مستوى جودة المعلومة المالية وتطبيقها في المؤسسة</b>					
					11-تفصح المؤسسة عن المعلومات المالية لمستخدميها في الوقت المناسب.
					12-تعتبرون أن المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة تساعد متخذي القرار في تقييم مدى صحة توقعاتهم السابقة.
					13-المعلومات المالية في القوائم المالية ملائمة لغرض اتخاذ القرارات.
					14-يجب أن تتمتع المعلومات المالية بالجودة لدرجة يمكن التنبؤ بمستقبل الوحدة الاقتصادية.
					15-إن المعلومات المالية في القوائم المالية تتمتع بالمصداقية والموضوعية.
					16-هناك توازن ملحوظ بين الملائمة والموثوقية في المعلومات المالية المثبتة في القوائم المالية.
					17-تتضمن القوائم المالية معلومات مالية صحيحة ودقيقة ومعبرة عن الأحداث الاقتصادية بصورة سليمة وخالية من أي تلاعب متعمد.
					18-تقدم مؤسستكم معلومات مالية على درجة عالية من القابلية للفهم.

					19-تقدم مؤسساتكم معلومات مالية تتميز بقابليتها للتحقيق وسهولة الوصول إليها.
					20-عدم التحيز في اعداد القوائم المالية لصالح فئة معينة على حساب فئة أخرى
					21-تقدم مؤسساتكم معلومات مالية قابلة للمقارنة من فترة لأخرى
					22-تتمتع المعلومات المالية في القوائم المالية بالمستوى المطلوب من الشفافية
<b>المحور 03: مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة</b>					
					23-تستخدم مؤسساتكم أجهزة حاسوب وبرامج بشكل كبير ومتطور.
					24-تستخدم مؤسساتكم شبكة معلومات مترابطة.
					25-استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الدقة في معالجة البيانات.
					26-استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق يساعد المدقق على تخفيض ارتكاب الأخطاء.
					27-تزود تكنولوجيا المعلومات مدقق الحسابات بكم هائل من المعلومات بأقل جهد ممكن.
					28-استخدام الحاسب في عملية التدقيق يحقق الفعالية في عملية التدقيق.
					29-الأخطاء في ظل تكنولوجيا المعلومات تعود إلى نقص المهارة في استخدام الحاسب.
					30-تؤثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وجودة المعلومة المالية.

الملحق رقم 03: نموذج صدق الاستبيان

نموذج صدق الاستبيان للمحور الأول

### Reliability

المحور 1: مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة Scale:

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,823	10

نموذج صدق الاستبيان للمحور الثاني

### Reliability

المحور 2: مستوى جودة المعلومة المالية وتطبيقها في المؤسسة Scale:

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,927	12

نموذج صدق الاستبيان للمحور الثالث

المحور 3: مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة Scale:

#### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,868	8

الملحق رقم 04: نموذج يبين التكرارات النسبية للبيانات الشخصية للموظفين

### Frequencies

		الجنس			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	!	52	52,0	52,0	52,0
	أنثى	48	48,0	48,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

		العمر			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	سنة 25-35	20	20,0	20,0	20,0
	سنة 35-45	46	46,0	46,0	66,0
	سنة 45-55	24	24,0	24,0	90,0
	سنة فأكثر 55	10	10,0	10,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

		المستوى التعليمي			Cumulative
		Frequency	Percent	Valid Percent	Percent
Valid	ليسانس	37	37,0	37,0	37,0
	ماجستير/ماستر	30	30,0	30,0	67,0
	تكوين	33	33,0	33,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

## التخصص العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسبة	12	12,0	12,0	12,0
	تدقيق	4	4,0	4,0	16,0
	مالية	10	10,0	10,0	26,0
	إدارة أعمال	14	14,0	14,0	40,0
	أخرى	60	60,0	60,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

## المنصب الوظيفي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محاسب	6	6,0	6,0	6,0
	مدقق	1	1,0	1,0	7,0
	مساعد مدقق	2	2,0	2,0	9,0
	أخرى	91	91,0	91,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

## سنوات الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5-10	35	35,0	35,0	35,0
	سنة 10-15	45	45,0	45,0	80,0
	سنة فأكثر 15	20	20,0	20,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

الملحق رقم 05: نموذج يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأراء عينة الدراسة

نموذج يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأراء عينة الدراسة حول المحور الأول

## Descriptives

### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 1	100	5,0000	,00000
العبارة 2	100	3,5000	1,02986
العبارة 3	100	4,6600	,47610
العبارة 4	100	4,6600	,47610
العبارة 5	100	3,3000	,78496
العبارة 6	100	4,2400	,79290
العبارة 7	100	2,4000	,66667
العبارة 8	100	4,1000	,70353
العبارة 9	100	4,6900	,64659
العبارة 10	100	3,6000	,80403
المحور 1: مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة	100	4,0150	,42862
Valid N (listwise)	100		

## نموذج بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأراء عينة الدراسة حول المحور الثاني

## Descriptives

## Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 11	100	3,0000	1,00504
العبارة 12	100	3,1000	1,04929
العبارة 13	100	3,1000	1,04929
العبارة 14	100	4,0000	,63564
العبارة 15	100	2,7000	1,15907
العبارة 16	100	2,6900	1,16943
العبارة 17	100	2,7000	1,15907
العبارة 18	100	3,6600	,51679
العبارة 19	100	3,7300	,95193
العبارة 20	100	3,5800	,80629
العبارة 21	100	4,2000	,40202
العبارة 22	100	3,4300	,85582
المحور 2: مستوى جودة المعلومة المالية وتطبيقها في المؤسسة	100	1,9267	,34702
Valid N (listwise)	100		

نموذج بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأراء عينة الدراسة حول المحور الثالث

## Descriptives

### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
العبارة 23	100	3,7100	1,03763
العبارة 24	100	3,7600	,93333
العبارة 25	100	3,6000	1,03475
العبارة 26	100	3,6200	,90766
العبارة 27	100	3,6500	,82112
العبارة 28	100	3,5300	,89279
العبارة 29	100	3,5700	,81965
العبارة 30	100	3,5500	,94682
المحور 3: مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة	100	3,6261	,66798
Valid N (listwise)	100		

## الملحق رقم 06: نموذج يبين T-test

## نموذج يبين T-Test للفرضية 01

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور 1: مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة	100	4,0150	,42862	,04286

## One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور 1: مستوى التدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة	23,681	99	,000	1,01500	,9300	1,1000

## نموذج يبين T-Test للفرضية 02

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور 2: مستوى جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة	100	1,9267	,34702	,03470

## One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور 2: مستوى جودة المعلومة المالية وتطبيقها في المؤسسة	-30,92	99	,000	-1,07330	-1,1422	-1,0044

## نموذج يبين T-Test للفرضية 03

## One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور 3: مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة	100	3,6261	,66798	,06680

## One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور 3: مستوى تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة	9,373	99	,000	,62610	,4936	,7586

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss V.25

فهرس الموضوعات

.....	الإهداء
.....	كلمة شكر وتقدير
.....	فهرس المحتويات
.....	قائمة الأشكال
II .....	قائمة الجداول
.....	قائمة الملاحق
.....	قائمة الاختصارات والرموز
V .....	الملخص
.....	Résumé
VII .....	Abstract
VIII .....	مقدمة عامة
1.....	الفصل الأول: .....
1.....	عموميات حول التدقيق الداخلي
2.....	مقدمة الفصل الأول
3.....	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي
3.....	المطلب الأول: نشأة مهنة التدقيق
3.....	الفرع الأول: مراحل تطور أهداف وإجراءات التدقيق
5.....	المطلب الثاني: مفهوم التدقيق الداخلي وأنواعه
5.....	الفرع الأول: تعريف التدقيق الداخلي
6.....	الفرع الثاني: أنواع التدقيق الداخلي
8.....	المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي وأهدافه
8.....	الفرع الأول: أهمية التدقيق الداخلي
9.....	الفرع الثاني: أهداف التدقيق الداخلي
11.....	المطلب الرابع: حقوق وواجبات المدقق الداخلي
11.....	الفرع الأول: حقوق المدقق الداخلي

- 12..... الفرع الثاني: واجبات المدقق الداخلي
- 13..... المبحث الثاني: أساسيات التدقيق الداخلي
- 13..... المطلب الأول: المبادئ الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي
- 13..... الفرع الأول: المبادئ الأساسية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي
- 14..... المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي
- 14..... الفرع الأول: أهداف معايير التدقيق الداخلي
- 15..... الفرع الثاني: المعايير الدولية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي:
- 19..... المطلب الثالث: خصائص التدقيق الداخلي والتحديات التي تواجهه
- 19..... الفرع الأول: خصائص التدقيق الداخلي:
- 20..... الفرع الثاني: التحديات التي تواجه عملية التدقيق الداخلي:
- 20..... المطلب الرابع: مراحل سير مهمة التدقيق الداخلي
- 21..... الفرع الأول: مراحل سير عملية التدقيق الداخلي
- 23..... خلاصة الفصل الأول:
- 24..... الفصل الثاني:
- 24..... التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات
- 25..... مقدمة الفصل الثاني
- 26..... المبحث الأول: عموميات حول جودة المعلومة المالية
- 26..... المطلب الأول: مفهوم المعلومة المالية
- 26..... الفرع الأول: مفهوم المعلومات (جمع معلومة)
- 26..... الفرع الثاني: مفهوم المعلومة المالية
- 27..... الفرع لثالث: أهمية المعلومة المالية
- 27..... المطلب الثاني: مفهوم جودة المعلومة المالية
- 27..... الفرع الأول: مفهوم الجودة
- 27..... الفرع الثاني: تعريف جودة المعلومة المالية
- 28..... الفرع الثالث: معايير جودة المعلومة المالية
- 29..... المطلب الثالث: خصائص المعلومة المالية
- 29..... الفرع الأول: الخصائص النوعية للمعلومة المالية
- 31..... المطلب الرابع: التدقيق الداخلي ودوره في تحسين جودة المعلومة المالي

- 32.....المبحث الثاني: التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات
- 32.....المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
- 32.....الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات
- 34.....الفرع الثالث: أهداف تكنولوجيا المعلومات
- 35.....الفرع الرابع: المخاطر التي تواجه التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات
- 36.....المطلب الثاني: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
- 36.....الفرع الأول: البيانات
- 36.....الفرع الثاني: المكونات المادية
- 36.....الفرع الثالث: شبكات الاتصال
- 37.....الفرع الرابع: البرمجيات
- 38.....المطلب الثالث: مهارات وكفاءات المدقق الداخلي باستخدام تكنولوجيا المعلومات
- 38.....الفرع الأول: التأهيل العملي
- 40.....الفرع الثاني: التأهيل العلمي
- 40.....الفرع الثالث: التدريب
- 41.....المطلب الرابع: التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات
- 41.....الفرع الأول: دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات
- 42.....الفرع الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق
- 43.....الفرع الثالث: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات
- 44.....الفرع الرابع: أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي
- 46.....خلاصة الفصل الثاني:
- 47.....الفصل الثالث:
- 47.....دراسة ميدانية لأثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل تكنولوجيا المعلومات بشركة الكهرباء والغاز....
- 47....."سونلغاز" قالمة
- 48.....مقدمة الفصل الثالث
- 49.....المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"
- 49.....المطلب الأول: نشأة وتطور شركة سونلغاز
- 49.....الفرع الأول: لمحة تاريخية عن الشركة
- Erreur ! Signet non défini.....الفرع الثاني: مراحل تطور شركة سونلغاز

- 49..... الفرع الثالث: تعريف شركة سونلغاز.
- 50..... المطلب الثاني: وظائف وأهداف شركة توزيع الكهرباء والغاز.
- 50..... الفرع الأول: وظائف شركة توزيع الكهرباء والغاز.
- 51..... الفرع الثاني: أهداف شركة توزيع الكهرباء والغاز.
- 51..... المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي ووظائف كل قسم لشركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" لولاية قالمة.
- 51..... الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز.
- 53..... الفرع الثاني: وظائف ومهام كل قسم من أقسام شركة "سونلغاز" لولاية قالمة.
- 57..... المطلب الرابع: تقديم وظيفة التدقيق الداخلي في شركة الكهرباء والغاز سونلغاز-قالمة.
- 57..... الفرع الأول: تقديم وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة.
- 57..... الفرع الثاني: برنامج المدقق الداخلي.
- 59..... المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.
- 59..... المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة وأداتها.
- 59..... الفرع الأول: عينة ومجتمع الدراسة.
- 59..... الفرع الثاني: أداة الدراسة.
- 61..... المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- 62..... الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- 63..... الفرع الثاني: متغيرات الدراسة.
- 63..... المطلب الثالث: اختبار ثبات الاستبيان.
- 63..... الفرع الأول: ثبات الاستبيان.
- 65..... المبحث الثالث: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على الاستبيان.
- 65..... المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.
- 66..... الفرع الأول: التوزيع حسب الجنس.
- 67..... الفرع الثاني: التوزيع حسب العمر.
- 68..... الفرع الثالث: التوزيع حسب المستوى التعليمي.
- 69..... الفرع الرابع: التوزيع حسب التخصص العلمي.
- 70..... الفرع الخامس: التوزيع حسب المنصب الوظيفي.
- 71..... الفرع السادس: التوزيع حسب سنوات الخبرة.
- 72..... المطلب الثاني: تحليل بيانات القسم الثاني من الاستبيان.

الفرع الأول: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بالتدقيق الداخلي وتطبيقه في المؤسسة.....	72
الفرع الثاني: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: جودة المعلومة المالية ومستواها في المؤسسة.....	75
الفرع الثالث: عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بـ: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المؤسسة.....	78
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة.....	82
الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة:.....	82
الفرع الثاني: نتائج اختبار فرضيات الدراسة.....	82
خلاصة الفصل الثالث.....	85
الخاتمة العامة.....	86
المراجع.....	90
الملاحق.....	97